



## خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس السوداني في طنجة (ص2)

طبعة السعودية - 28 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 16 ذو القعدة - 8 أغسطس (آب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14133  
London - Tuesday - 8 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14133

التلفزيون - الأوساط - مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

نهتم ببناء المجتمع

Building Hope

CPC

cpcholding.com

## الخناق يضيق على «النصرة» في غوطة دمشق

وتنشد - بيروت - «الشرق الأوسط»  
ضاق الخناق على «جبهة النصر» في غوطة دمشق جراء هجوم شنه «جيش الإسلام» على مواقعها بالترزامن مع معارك بين قوات النظام السوري وفيلق الرحمن» الذي يقاتل بدوره «هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصر».

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بـ«استمرار الاشتباكات بين فيلق الرحمن، من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين، من جهة أخرى، على محاور في منطقة وادي عين ترما

ومحيط المحتل الجنوبي، في وقت شنت فيه طائرات النظام 18 غارة على بلدة عين ترما وأطرافها وحي جوير»، وأعلن «فيلق الرحمن» أسر عناصر من قوات النظام. وتزامن ذلك، حسب المرصد، مع «توتر في الغوطة الشرقية جراء اقتتال داخلي وعمليتين انشقاق واعتقالات بين كبرى الفصائل العاملة في الغوطة، حيث شن جيش الإسلام هجوماً عنيفاً على مواقع هيئة تحرير الشام في منطقة الأشعري في الغوطة الشرقية وسيطر على مسجد الأشعري ومدرسة

في الداخل

الرئيس اللبناني دعا مجلس الدفاع إلى الاجتماع اليوم

## وفدها إلى طهران التقى قادة «الحرس»

## «صفحة جديدة» بين «حماس» وإيران

رام الله، كفاح زيون  
أعلنت حركة حماس من طهران «فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية نحو مواجهة عدو مشترك»، وقال عزت الرشق رئيس وفد حماس في طهران: «إن حماس تؤمن بضرورة وحدة العالم الإسلامي ونبذ الخلافات وتوجيه الطاقات نحو العدو المشترك للجمع وهو الاحتلال»، وشكر الرشق بعد لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ما وصفه بـ«الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني ومقاومته». وبدوره، قال ظريف إن موقف بلاده من حماس لن يتغير ودعمها لن يتبدل. وكان وفد حماس الذي يزور إيران منذ أيام وشارك في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني، التقى كذلك من ضمن مسؤولين إيرانيين مستشار المرشد

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ما وصفه بـ«الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني ومقاومته». وبدوره، قال ظريف إن موقف بلاده من حماس لن يتغير ودعمها لن يتبدل. وكان وفد حماس الذي يزور إيران منذ أيام وشارك في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني، التقى كذلك من ضمن مسؤولين إيرانيين مستشار المرشد

رام الله، كفاح زيون  
أعلنت حركة حماس من طهران «فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية نحو مواجهة عدو مشترك»، وقال عزت الرشق رئيس وفد حماس في طهران: «إن حماس تؤمن بضرورة وحدة العالم الإسلامي ونبذ الخلافات وتوجيه الطاقات نحو العدو المشترك للجمع وهو الاحتلال»، وشكر الرشق بعد لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ما وصفه بـ«الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني ومقاومته». وبدوره، قال ظريف إن موقف بلاده من حماس لن يتغير ودعمها لن يتبدل. وكان وفد حماس الذي يزور إيران منذ أيام وشارك في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني، التقى كذلك من ضمن مسؤولين إيرانيين مستشار المرشد

## نائب خادم الحرمين والرئيس المصري تسلمتا رسالتين من أميرها حملهما موفدان

# الكويت تجدد جهودها لحل أزمة قطر



نائب خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الموفدين الكويتيين في جدة أمس (واس)

جدة - الكويت - القاهرة - الشرق الأوسط

تسلم نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس، رسالة خطية للملك سلمان بن عبد العزيز، من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في مسعى لتحريك وساطة بلاده لحل أزمة قطر. كما تسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسالة مماثلة.

واستقبل الأمير محمد بن سلمان في جدة مبعوثي أمير الكويت إلى السعودية ومصر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح، اللذين سلما الرسالة.

وبعد اللقاء مع نائب خادم الحرمين، غادر الموفدان الكويتيان جدة إلى القاهرة حيث التقيا السيسي. وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف إن «الاجتماع تناول آخر التطورات المتعلقة بأزمة قطر في ضوء المساعي التي تقوم بها الكويت على هذا الصعيد سعياً للحفاظ على وحدة الصف العربي، إذ أكد الرئيس دعم مصر لهذه المساعي، مشيراً إلى ضرورة تجاوب قطر مع شواغل مصر والدول الخليجية الثلاث، وتم الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين خلال الفترة المقبلة».

(تفاصيل ص2)

## العاقل الأردني يشكل مع عباس «خلية أزمة»

ووصل العاقل الأردني إلى المقاطعة (مقر الرئاسة في رام الله) بطائرة عسكرية، في أول زيارة له منذ 5 أعوام، ودامت ساعتين، وكان في استقباله عباس، الذي كشف مصدر فلسطيني مسؤول أنه يتعرض لحصار من جانب الحكومة الإسرائيلية، وهو ما نفاه مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي. (تفاصيل ص3)

ذات اهتمام مشترك، وتجاوز أي سوء فهم أو حساسيات بهذا الشأن. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: «إن هذه الزيارة تأتي في وقت غاية في الأهمية لإجراء تقييم مشترك للاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس، ومحاولة تغيير الواقع القائم فيه».

سفر لقاء جمع العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في رام الله، أمس، عن اتفاق على تشكيل خلية أزمة مشتركة، في خطوة من شأنها تعزيز التنسيق بين رام الله وعمان في قضايا

رام الله، كفاح زيون  
سفر لقاء جمع العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في رام الله، أمس، عن اتفاق على تشكيل خلية أزمة مشتركة، في خطوة من شأنها تعزيز التنسيق بين رام الله وعمان في قضايا

OYSTER PERPETUAL  
GMT-MASTER II  
IN 18 CT WHITE GOLD



شركة صديق ومحمد عطار  
Saddik & Mohamed Attar Co.

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH



## «وزير» حوثي اقترح تصفية هادي في صنعاء

الرياض: عبد الهادي حيتور  
كشف حسن زيد «وزير» الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب بصنعاء، أنه طلب من صالح الصماد، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي» الانقلابي، تصفية الرئيس عبد ربه منصور هادي إبان محاصرته في منزله بالعاصمة اليمنية قبل نحو عامين. وكتب زيد في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه أبلغ الصماد في اتصال هاتفى أثناء المواجهات بين الحرس الرئاسي والمليشيات الحوثية، بـ«الأ بخرح (عبد ربه)

حتى لو اضطررت لقتله وعجزتم عن اعتقاله». وأضاف: «اعترف؛ لأول مرة في حياتي أنصح بقتل أو سجن شخص».

## عملية لـ«داعش» و«طالبان» تحصد العشرات في أفغانستان

كابل - الشرق الأوسط»  
وافادت تقارير بأن المسلحين جمعوا عشرات من أهالي الريف الشيعي رجلاً ونساء وأطفالاً، ثم تم قتلهم بإطلاق رصاص مباشر. وأكدت السلطات الأفغانية لأول مرة وجود تنسيق بين التنظيمين، وأضافت أن حركة طالبان وتنظيم داعش قتلوا أكثر من 50 مدنياً في عملية مشتركة في شمال أفغانستان، واعتبرت السلطات الأفغانية أن هذه العملية تؤكد وجود تحالف معين بين التنظيمين. وأشارت إلى أن الأعمال الوحشية ارتكبت خصوصاً في قرية ميرزا اولونغ الشيعية. يذكر أن تنظيم داعش شن هجوماً انتحارياً قبل أيام على مسجد للشيعية في ولاية هرات قتل فيه عشرات المصلين. (تفاصيل ص8)

تخلق كثافة غير محدودة من الشعر دون المساس بالشعر الأصلي Meshkati في معهدنا الجديد Meshkati Hair Centre. تعتمد هذه التقنية على بنوك الشعر وعلى اختبارات الحمض النووي للتأكد من تطابق العوامل الوراثية لزراعة شعر بديل بالنسبة للذين يعانون من تساقط الشعر أو الصلع التام. ما يحسب لهذه التقنية أنها تقنية رائدة ومضمونة النتائج تقوم بها البروفيسور إيمي مشكاتي Meshkati في معهدنا الجديد Meshkati Hair Centre. تعتمد هذه التقنية على بنوك الشعر وعلى اختبارات الحمض النووي للتأكد من تطابق العوامل الوراثية لزراعة شعر بديل بالنسبة للذين يعانون من تساقط الشعر أو الصلع التام. ما يحسب لهذه التقنية أنها تقنية رائدة ومضمونة النتائج تقوم بها البروفيسور إيمي مشكاتي Meshkati في معهدنا الجديد Meshkati Hair Centre.

المطابقة الجينية DNA-MATCHED...  
آخر ثورة لزراعة الشعر يقدمها  
معهد «مشكاتي» بلندن



وبعد

قبل



إيمي مشكاتي

للحصول على معلومات إضافية أو تحديد موعد، يُرجى الاتصال بـ:  
10 GROSVENOR PLACE, BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK  
T: +44 (0) 20 7823 2020 CONTACT@MESHKATI.CO.UK  
WWW.MESHKATI.CO.UK

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين قدرها ١٥٠٠ مليون ريال  
عن النصف الأول لعام ٢٠١٧م بزيادة قدرها ٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي

سامبا sambabank.com







## محور تعز يسيطر على مواقع جديدة غرب تعز والتحالف يستهدف تعزيزات الانقلابيين

بما فيها شن غارات على تجمعات في باقم بمحافظة صعدة، معقل الحوثيين الأول، وبيات الناقة بمديرية باجل التابعة لمحافظة الحديدة، وتجمعات أخرى في جبهة تعز وحرض وميدي بمحافظة حجة.

وقتل القيادي الحوثي حسين راجح، وعدد من مرافقيه قبالة نجران، الجبهة الحدودية في صعدة بغارة لمخاتلات، في وقت شنت فيه قوات الجيش الوطني هجوماً مباغتاً على مواقع الانقلابيين في جبهة ثار صلة شمال محافظة صعدة. كما دمرت المخاتلات مخزن أسلحة للانقلابيين في جبل ظفار، جنوب غربي العاصمة صنعاء، حيث سمع دوي سلسلة انفجارات قوية من المكان المستهدف، بحسب شهادات سكان محليين.

أما في جبهة الجوف (شمال) فقد أحبطت قوات الجيش الوطني محاولات تقدم الميليشيات في مواقعها بجبهة المصلوب، بينما تجددت المعارك بين الجيش والانقلابيين، وكان أشدها في جبهة الساقية بوادي قوبحش، إثر قصف قوات الجيش على الميليشيات.

الشرقية والجنوبية (الريف). أما في جبهة الساحل وموزع بغرب تعز، فقد واصلت القوات فتحها وزحفها لاستكمال السيطرة على مفرق المخا باتجاه مصنع البرح، مع إسناد جوي مكثف من مقاتلات التحالف العربي. وفي هذا السياق أوضح المصدر العسكري ذاته أن «الميليشيات الانقلابية قصفت بشكك عنيف منطقة مدرات، التي استكمل الجيش تطهيرها بهدف إعاقه تقدم الجيش الوطني، غير أن القوات تجاوزت تحصيناتهم، وهي تواصل تقدمها، مع الرد على مصادر إطلاق النيران».

وترأمنت هذه التطورات مع تصدي قوات الجيش لهجمات الانقلابيين في مختلف الجبهات بتعز الشرقية والغربية والجنوبية، إضافة إلى تصديها لهجمات أخرى في الجوف والبيضاء ومارب، حيث شنت مواقع وتحصينات التحالف العربي قصفها على مواقع وتجمعات الانقلابيين، وكثفت المقاتلات خلال الـ48 ساعة الماضية من غاراتها باستهداف تجمعات ومواقع وتعزيزات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في مختلف المناطق اليمنية،

غرب تعز، من الميليشيات الانقلابية». وأكد المصدر ذاته أن «الهدف هو السيطرة على أهم المواقع الاستراتيجية والوصول إلى خط الستين الاستراتيجي، باعتباره الخط الذي يربط تعز بمحافظة إب وصنعاء والمحافظات الشمالية، وكونه طريق إمداد الانقلابيين إلى المتقدمة من الساحل الغربي، المدينة، إضافة إلى الاتحام بالقوات المتقدمة من الساحل الغربي، وسرعة فتح الحصار عن مدينة تعز من الجبهة الغربية»، لافتاً إلى أن «مقاتلات التحالف دمّرت مواقع وأهدافاً عسكرية للانقلابيين، وتعزيزات عسكرية خلف مصنع السمن والصابون، وتبنة الضنين شمال غربي معسكر اللواء 35 مدرع»، ومع احتدام المعارك، قال سكان محليون إنه جرى إخلاء مصنع السمن والصابون من العمال، والإبقاء على عمال الحراسة والطوارئ، بعد أن أصبحت المنطقة مشتعلة بسبب استمرار المعارك فيها.

ورداً على تقدم قوات الجيش في الجبهة الغربية، كشفت الميليشيات الانقلابية من قصفها المدفعية العنيف على الأحياء السكنية

تعز، «الشرق الأوسط»

اطلقت قيادة محور تعز العسكري عملية واسعة النطاق غرب المدينة صباح أمس (الاثنين)، بهدف استكمال تحرير مناطق غرب المدينة، وذلك بمشاركة عدد من الألوية والشرطة العسكرية في تعز، وبإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي، من مواقع وتحصينات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

تعز لـالشرق الأوسط، أمس، إن العملية أحرزت تقدماً كبيراً، حيث تمكن الجيش من تحرير عدد من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، بما فيها منطقة الرجمة والجزايرين وتبنة السيق، وأطراف منطقة مدرات بغرب المدينة، موضحاً أن المواجهات خلفت سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الانقلابية، علاوة على خسائر مادية كبيرة، مضيفاً أن «الجيش استكمل تأمين تطهير مناطق الكدرة والهامل ومدرات القريبة من مصنع السمن والصابون،

## «وزير» حوثي يعترف بطلبه تصفية الرئيس هادي

الرياض، عبد الهادي حبتور

حسّن زيد بوصفه مجرم حرب وخائناً لوطنه ودولته، ولقت في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هذا الاعتراف يعد دليلاً على أنهم (الحوثيون) مرتزقة، وعليه؛ فلا بد من محاكمته بوصفه مجرم حرب وخائناً لوطنه ودولته، باعتبار أنه يتحارب على قتل رئيس الدولة الحاكم الشرعي، وشدد قاروب على أن «محاكمة زيد لا تسقط بالتقادم، وهو يستحق المحاكمة والعقاب نظير تآمره على الرئيس الشرعي للبلاد».

واعترف زيد بأن هذا الطلب كان رد فعل متعجلاً وغير مدروس شرعاً؛ «لأنني أخرج كثيراً من التفكير في جواز قتل حتى القاتل، وذلك لأفضلية العفو»، وتابع قائلاً: «اليوم لا يمكن أن أنصح بقتل أحد، لأنني أخاف من تحمل المسؤولية، ولست في موقع قرار».

وفي رده على استفسار أحد متابعيه على «فيسبوك» بأن ما قاله يشكل اعترافاً خطيراً وإدانة كبيرة له، وإدانة قانونية بتهمته التحريض على القتل، أجاب زيد بالإيجاب، وقال بهذا الخصوص: «نعم، والله أحق أن أخشاه، لقد قتلها وقتها، والله يحاسبني وليس الناس، ولا أجد فيها ما يبخل؛ استغفار وإعلان توبة».

وكان زيد قد كشف في 19 يناير (كانون الثاني) الماضي أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح كان يمنح الرتب العسكرية لعناصر تنظيم القاعدة وقطاع الطرق،

واتهمه باستخدامهم في اغتيال أكاديميين وعسكريين وقادة أمنيين.

وفي سياق تبريره للتعيينات العسكرية التي يقوم بها الحوثيون في المؤسسات العسكرية والأمنية دون أي موسوغات تحريهم لنيل هذه المناصب، قال زيد إن «النظام السابق (نظام صالح) كان يمنح الرتب العسكرية، ويعتمد المرافقين بالمئات لقطع الطرق وأعضاء (القاعدة) والأكاديميين».

وأشار القيادي الحوثي إلى أن «صالح الذي لم يلتحق بأي كلية عسكرية، لم يتعلم القراءة والكتابة إلا وهو رئيس جمهورية، ولم يعترض أحد».

وحاول زيد تبرير التعيينات التي يقوم بها الحوثيون ونشر عناصرهم في جميع المؤسسات الأمنية والعسكرية والمدنية، بقوله إن «الذين يعينون من قبل (انصار الله) في الجهاز الأمني والعسكري يعينون لقدرتهم وكفاءتهم، وليس لأي اعتبار آخر»، مضيفاً أن «نجاح قيادة الجهاز الأمني لـ(انصار الله) يتعاونهم وتغليبهم للأجهزة الموجودة، خير دليل على قدرتهم وكفاءتهم، والهزيمة الغبية على تعيين اللواء عبد الحكيم الخوياني سببها عجز الجماعات الإرهابية والأجهزة الاستخباراتية العميلة عن إنقاذ الأمن في ظل إدارته».

الرياض، عبد الهادي حبتور

في اعتراف نادر، قال حسن زيد، «وزير» الشباب والرياضة والقيادي المغرب من الحوثيين، إنه طلب من صالح الصماد، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي» الانقلابي، تصفية الرئيس عبد ربه منصور هادي إبان محاصرته بمنزله في العاصمة اليمنية صنعاء قبل نحو عامين.

أكد زيد في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه أبلغ الصماد في اتصال هاتفي أثناء المواجهات بين الحرس الرئاسي والميليشيات الحوثية «بالإخراج (عبد ربه) حتى لو اضطررتم لقتله وعجزت عن اعتقاله».

وأضاف زيد موضحاً: «اعترف؛ لأول مرة في حياتي بأنني أنصح بقتل أو سجن شخص، فقد اتصل بي صالح الصماد وكنا مجتمعين في (المشرك) عندما حدثت المواجهات مع حراسة عبد ربه، وعلى أثرها أقدم هو ويحاج على الانقلاب على الدولة، وكنا نسمع أصوات الرصاص قربنا من (الستين الغربي)».

وتابع زيد قوله: «عندما علمت بالمواجهات بين (انصار الله) وحراسة عبد ربه، قلت لأستاذ صالح: يا أستاذ لا يخرج عبد ربه حتى لو اضطررت لقتله إن عجزت عن اعتقاله... خروج بعد هذا فترة وكارثة».

أكد الحامي السعودي الدكتور ماجد قاروب أن هذا الاعتراف يوجب محاكمة

## العراق: انقسام برلماني حول قانون الانتخابات

بغداد، «الشرق الأوسط»

صوّت مجلس النواب العراقي، أمس، على الفقرة 12 من قانون انتخابات مجالس الاقضية والمحافظات العراقية المتعلقة باحساب القاسم الانتخابي على أساس نسبة 1,7، والتي تصويته السابق الذي اقر نسبة 1,9. كما صوّت المجلس النيابي على أن تترافق انتخابات مجالس المحافظات المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل مع الانتخابات البرلمانية العامة مطلع عام 2018.

ولم يحل التصويت الجديد الانقسام بين الكتل السياسية المؤيدة للقانون الجديد أو الراضية له. حيث انسحبت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري من جلسة التصويت وعقدت مؤتمراً صحافياً أعربت فيه عن رفضها لعملية التصويت الجديدة.

كذلك أعرب نواب من كتلة التغيير (كوران) الكردية عن رفضهم للتصويت على بعض فقرات القانون وقالت كتلة

«الوركاء» المسيحية، إن الكتل الكبيرة وجهت ضربة قاضية للديمقراطية».

وأعلن نواب من كتل مختلفة عزمهم جمع توافيق لإعادة التصويت على القانون.

ولم يتمكن مجلس النواب العراقي مجدداً من تمرير الفقرة 37 المتعلقة بالانتخابات في محافظة كركوك، وأجل التصويت عليها بناء على طلب من رئيس البرلمان سليم الجبوري. وهناك مقترح حكومي لتأجيل الانتخابات في محافظة كركوك لأربع سنوات أخرى لحين استكمال الإحصاء السكاني وتحديث سجل الناخبين فيها.

وفي حين تنهم الكتل السياسية الصغيرة، الكتل الكبيرة بمحاولة التفرد بالسلطة واحتكار القرار السياسي من خلال تمسكها بنسبة القاسم الانتخابي المرتفعة، يقول ممثلون عن الكتل الكبيرة، إن «الكتل الصغيرة تحاول الائتلاف على قانون الانتخابات واستفزاز الكتل الكبيرة من خلال محاولة فرض أمر واقع عليها».

وتعمل أوساط مفوضية الانتخابات

العراقية المستقلة إلى الاعتقاد بأن انخفاض نسبة القاسم الانتخابي لا يفيد الكتل الصغيرة في الانتخابات المقبلة نتيجة تخفيض عدد مقاعد المجالس المحلية إلى النصف تقريباً، حيث انخفضت مثلاً نسبة المقاعد في مجلس بغداد إلى 35 بعد أن كانت 58 مقعداً، وذلك سيقع من عدد أصوات المقعد الواحد إلى الضعف.

بدورها، اعتبرت حركة التغيير الكردية، أن الكتل الكبيرة انقلبت على الإصلاح وضربت بشعاراتها عرض الحائط، عقب تصويتها على بعض فقرات قانون الانتخابات.

وقال نائب رئيس كتلة التغيير النائب أمين بكر، في بيان إن «الكتل السياسية كشفت خلال جلسة البرلمان عن الوجه الحقيقي المتستر خلف شعارات الإصلاح ودعم الطاقات الشبابية من خلال تمرير فقرات تنسف مفهوم الإصلاح ودعم الشباب». واعتبر أمين، أن «إصرار الكتل الكبيرة على أن يكون القاسم الانتخابي

بنسبة 1,7 هو إعلان واضح عن رغبة تلك الكتل بالتفرد بالقرار وإزاحة كل الأصوات الوطنية».

من جانبه، قال رئيس كتلة «الوركاء» المسيحية جوزيف صليوة، أمس، إن «الكتل الكبيرة وجهت ضربة قاضية للديمقراطية والتعددية السياسية في العراق بتصويتها على النظام الانتخابي (1,7)». وأضاف: «على الشعب العراقي أن يعي أن هناك مؤامرة عليه وعلى إرادته وهذه المؤامرة تقودها الديكتاتورية السياسية، مبيناً أن «الأحزاب الكبيرة تريد اختزال المشهد السياسي وإقصاء القوى الصغيرة»، مؤكداً عزمه الطعن في المحكمة الاتحادية بالمادة 12 من قانون انتخابات مجالس المحافظات.

ويرى صليوة، أن «الأحزاب الكبيرة فرضت إرادتها على الشعب ومررت هذا النظام الانتخابي». كما عبرت كتلة «الفضيلة» النيابية عن أسفها لتدمير القانون بصيغته الحالية، عادة إيها «تراجعاً عن مفهوم الإصلاح».



دورية للشرطة العراقية في الموصل القديمة أمس (رويترز)

## روحاني يقدم حكومته الجديدة إلى البرلمان اليوم

تندن، «الشرق الأوسط»

من المفترض أن يقدم الرئيس الإيراني حسن روحاني تشكيلته حكومته الثانية إلى البرلمان اليوم من أجل نيل الثقة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس.

وقال مساعد هيئة الرئاسة في البرلمان الإيراني غلامرضا كاتب إن روحاني سيكشف عن تشكيلته الوزارية، وهو ما أكده عدد من النواب الإصلاحيين.

في نفس السياق، قال مساعد الرئيس الإيراني في الشؤون البرلمانية، حسين علي أمير، أمس في تصريح لوكالة «إيلنا» إن روحاني «يقدم تشكيلته حكومته مع أخذ بعض الملاحظات بعين الاعتبار»، مشدداً على أنه اختار حكومته بناء على «مذاق البرلمان».

وحول إمكانية تراجع دعم كتلة «الأمل» الإصلاحية عن دعمها لروحاني في جلسة

التي تعقد على ثقة الوزراء، قال أمير إن «روحاني اختار الحكومة وفق مصالح النظام والبلد وعلى أساس البرامج التي قدمها إدارة البلاد في الحكومة المقبلة».

من جانبه، قال نائب رئيس البرلمان مسعود برزكشان إن روحاني يقدم حكومته إلى البرلمان صباح اليوم بناء على المشاورات التي أجراها بعد أدائه اليمين الدستورية السبت.

في هذا الصدد، أصدر الرئيس الأسبق محمد خاتمي بياناً حول تشكيلته الحكومة قبل يوم من إعلان التشكيلة.

ويطالب خاتمي في البيان بالوفاء لمن قاموا بدور أساسي في إعادة انتخاب روحاني، في إشارة إلى الإصلاحيين.

وتعرض روحاني خلال الأيام الأخيرة إلى انتقادات من شخصيات إصلاحية، ورفض فريق روحاني ممارسة الضغط للتأخير على تشكيلته الحكومة.

في مجال السياسة الخارجية وشعورهم بالنقص في التواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية».

لكن رواية صحيفة «إيران» الحكومية كانت مختلفة ونقلت عن نائب رئيس لجنة الأمن القومي، أبو الفضل حسن بيغي الذي بدوره كان أحد النواب المتورطين في سلفي موغبريني، قوله إن «النواب طلبوا من موغبريني أن تنهف بالموت لاميركا» لافتاً إلى أن النواب كانوا يتحدثون إلى مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي باللغة الفارسية.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة «قانون» على صفحتها الأولى من لوحة «الصحرة» أشهر اللوحات التعبيرية للرسام النرويجي إدفارت مونك. ورسمت موغبريني على هيئة شخصية اللوحة وخلفها نواب يرفعون أجهزة موبایل.

لكن صحيفة «واقع اتفاقية» القريبة من الأوساط الدبلوماسية أطلقت عنواناً تهكمياً على صورة نواب البرلمان عندما كان مساعد وزير الخارجية يلوح بيده للنواب قبل لحظات من تصويت البرلمان «مع موغبريني ووصفت البرلمان في إشارة دم إلى وجود البرلمان في منطقة بهارستان.

صحيفة «اعتماد» الإصلاحية

لهجمة انتقادات واسعة في حين لم يتجاوز عدد البرلمانيين أكثر من 10 نواب. من جهة أخرى، حذر من دوافع حزبية في اتساع الجدل بين النواب.

وانتقل الغضب الشعبي إلى الصفحات الأولى في الصحف الإيرانية التي عبرت عن غضب شديد للهجة حيال تصرف نواب البرلمان بعد غضب شعبي واسع، برز في شبكات التواصل بين الإيرانيين. ونشرت صحيفة «شرق» الإصلاحية كاريكاتيراً لموغبريني تلتقط صورة سلفي وخلفها نواب البرلمان وسلطت الصحيفة الضوء على القضية في تقرير تحت عنوان «إطارات بلا نقاب».

ونقلت الصحيفة عن مساعد مركز الدراسات الاستراتيجية محمد فاضلي مطالبته بإقامة ندوة حول سلفي موغبريني من قبل جمعية علم الاجتماع والعلوم السياسية الإيرانية بحضور نواب البرلمان والخبراء لمنع تكرار ما حدث والبحث عن الأسباب البنوية التي أدت إلى حدوثه. ويقترح المسؤول الإيراني أسئلة حول «ما إذا كان السبب أن موغبريني امرأة؟ أو كونها هم شخصية سياسية حضرت مراسم اليمين الدستورية على عدم اطلاع النواب على البروتوكولات والأعراف السياسية وإقتارهم للخبرة

## إيران: تحذير من تحويل «سلفي موغبريني» أداة لتصفية الحسابات



تواجد قرب النواب لحظة أخذ السلفي.

من جانب آخر، انتقد نائب رئيس البرلمان علي مطهري ردود الفعل السلبية من سلفي النواب مع موغبريني واعتبرها غير منصفة وأشار مطهري إلى استفغال الصورة سياسياً بسبب موقف المسؤول الخارجية المؤيدة للاتفاق النووي.

كما انتقد مطهري «النظرة الجنسية» حول ما تداوله البعض عن «ولع النواب لأخذ صورة مع امرأة أوروبية وإيطاليا» ووصف هذه النظرة بـ«القياس على الذات» وفق ما نقل عنه موقع «خبرانلان».

الجدل الواسع وردود الفعل السلبية حول «سلفي موغبريني»، أجبر المتحدث باسم لجنة الانضباط التي تشرف على سلوك النواب، محمد جواد جمالي، بالخروج إلى وسائل الإعلام، أمس، ليعلن عن دخول لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، إلى قضية «السلفي» بعدما أثار ضجة واسعة في البلاد.

وحسب جمالي فإن أعضاء لجنة الأمن القومي أكدوا جميعاً أن «التصرف غير صحيح وكان ينبغي عدم حدوثه» وفق ما نقلت عنه وكالة «مهتر». إلا أنه بنفس الوقت، رفض تعرض كل البرلمان

تندن، عادل السائي

تحويل «سلفي» نواب البرلمان الإيراني إلى جدل سياسي وأخلاقي حول سلوك المسؤولين الإيرانيين بعد اتساع نطاق ردود الفعل الرسمية والشعبية وهاجمت أغلب الصحف الإيرانية الصادرة أمس على صفحاتها الأولى تصرف 18 نائباً في البرلمان اسطفوا لانتقاط صور لمنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغبريني بعد لحظات قليلة من نهاية مراسم اليمين الدستورية لحسن روحاني.

ونأي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بنفسه عن الدخول في الجدل عندما رد بأسلوبه الدبلوماسي على سؤال الموقف «المحرج» للبرلمان وقال إن «البيعض شاهد كيف حاول عدد من رؤساء برلمانات الدول الصناعية النطاق صور سلفي مغي في البرلمان، تلك الصورة وجهت رسالة والصور الأخرى، رسائل أخرى».

وفي موقف مشابه، رفض المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي في مؤتمره الأسبوعي الأمس، الرد على حول ما إذا كان مساعد وزير الخارجية في الشؤون القتصية، حسن تشقافوي انتهك الاعراف الدبلوماسية عندما

## «الحرس الثوري» يرفض دخول أميركا القواعد العسكرية

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن قائد الوحدة الصاروخية في الحرس الثوري، أمير علي حاجي زادة، أمس، أن بلاده لن تسمح بدخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المراكز العسكرية الإيرانية، واتهم الدول الغربية بمحاولة نزع السلاح الإيراني عبر «العقوبات والحرب النفسية»، مضيفاً أن البيت الأبيض «ينوي تطبيق النسخة الليبية العبت إلى إيران».

وقال حاجي زادة في أول تعليق عسكري على ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس» الأسبوع الماضي عن مسؤولين أميركيين حول توجه البيت الأبيض لجولة جديدة من تفتيش المواقع الإيرانية، إن «الرد الإيراني واضح، لن نسمح بذلك».

وطالب حاجي زادة الحكومة الإيرانية بالوقوف في وجه الإدارة الأميركية، وقال إن الحرس الثوري يدعم خطوات الحكومة على هذا الصعيد.

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي، في خطابه خلال مراسم التصديق على حكم رئاسة روحاني، طالب الحكومة بالوقوف ضد سياسة الإدارة الأميركية.

ويأتي تعليق حاجي زادة بعد أيام من

توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على قانون عقوبات ضد إيران وروسيا وكوريا الشمالية، ويتضمن الجزء المتعلق بإيران عقوبات مشددة ضد الحرس الثوري.

وكان مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي قال إن «بلادنا لن نسمح للاميركيين أبداً بتفتيش المواقع العسكرية الإيرانية»، معتبراً ما تتناقل عن نيات إدارة ترمب طلب إرسال مفتشين دوليين لواقع حساسة «كلاماً فارغاً وبلا أساس»، وأضاف أن «القواعد العسكرية مجال أمني لا تسمح لإيران بانتهاكه».

وذكر حاجي زادة أن الإدارة الأميركية بصدد «تكرار النسخة الليبية في إيران»، مضيفاً أن «الإدارة الأميركية تريد خلع سلاح إيران عبر خدع مثل العقوبات والضغط والعمليات النفسية».

وفي إشارة إلى مشاورات الصواريخ الباليستية ذكر أن بلاده «كشفت جزءاً من قدراتها الصاروخية»، وتابع أنها «لن تتنازل عن الخطوط الحمراء لحفظ النظام».

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن مسؤولين أميركيين أن الإدارة الأميركية تتطلع إلى جولة مشاورات مع الدول الأوروبية للتفاوض على نسخة الليبية في إيران، وتابع أن إيران من استئناف تطوير القدرات النووية بعد نهاية أجل قيود الاتفاق الحالي بعد 10 سنوات.

في افتتاحية أمس، ذكرت أن روحاني تشكيلة حكومته الثانية إلى البرلمان اليوم من أجل نيل الثقة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس.

وقال مساعد هيئة الرئاسة في البرلمان الإيراني غلامرضا كاتب إن روحاني سيكشف عن تشكيلته الوزارية، وهو ما أكده عدد من النواب الإصلاحيين.

في نفس السياق، قال مساعد الرئيس الإيراني في الشؤون البرلمانية، حسين علي أمير، أمس في تصريح لوكالة «إيلنا» إن روحاني «يقدم تشكيلته حكومته مع أخذ بعض الملاحظات بعين الاعتبار»، مشدداً على أنه اختار حكومته بناء على «مذاق البرلمان».

وحول إمكانية تراجع دعم كتلة «الأمل» الإصلاحية عن دعمها لروحاني في جلسة



تقارير عن نشاط عسكري إيطالي وبريطاني على الأرض

## البرلمان الليبي يتجه لمناقشة اتفاق الصخيرات... وحفتر يثني على دور القاهرة



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال استقباله لفايز السراج والوفد المرافق له في قصر قرطاج بالعاصمة أمس (إبأ)

## السراج يعرض خطته السياسية الجديدة على الرئيس التونسي

تونس، المنجي السعيداني

خلال شهر مارس الماضي اجتمعوا لوزراء خارجية كل من تونس والجزائر ومصر، تناول مبادرة هدفها التسوية السياسية الشاملة للأزمة الليبية، فضلا عن التحضير لعقد قمة رئاسية ثلاثية تمهد لدعوة الأطراف الليبية للجلوس إلى طاولة الحوار.

من جهته، أفاد خميس الجهنياوي، وزير الخارجية التونسية، بأن مبادرة الرئيس التونسي تتمثل في 4 نقاط أساسية؛ أولاها دفع الليبيين بمختلف توجهاتهم وحرصهم على شأنه أن يؤجج الحوار، ولا سيما في ليبيا، إلى جانب دفع الفرقاء الليبيين إلى تذليل الخلافات حول تنفيذ «اتفاق الصخيرات» بالمغرب، ومواصلة دعم دور الأمم المتحدة بوصفها مظلة أساسية لأي حل سياسي في هذا البلد.

التي قادها السبسي برفقة الرئيسين المصري والجزائري، فإن الزيارة تهدف إلى إعادة تشكيل خريطة الحل السياسي التي تصطدم بتعقيدات متنوعة على المستويين الإقليمي والدولي، والتي لم تقض إلى حل مرضي الأطراف المتنازعة بهدف تنفيذ اتفاق الصخيرات.

وعرض السراج في خطاب تلفزيوني خريطة طريق من 9 نقاط، تتضمن تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في مارس (آذار) 2018 إلى حين الانتهاء من إعداد الدستور والاستفتاء عليه، وتسنم الدستور والانتخابات إلى الحوار، ورفض أي توجه نحو حل عسكري من شأنه أن يؤجج الوضع في ليبيا، إلى جانب دفع الفرقاء الليبيين إلى تذليل الخلافات حول تنفيذ «اتفاق الصخيرات» بالمغرب، ومواصلة دعم دور الأمم المتحدة بوصفها مظلة أساسية لأي حل سياسي في هذا البلد.

للمتشددين ومهربي الأسلحة، وكثير من المهاجرين الراغبين في التوجه إلى أوروبا. وكشف السراج بعد اللقاء، الذي جمعه أمس بالرئيس السبسي في قصر قرطاج، أن المحادثات تناولت مختلف المبادرات السياسية لحل الأزمة الليبية، خصوصا بعد أن وصلت الأوضاع إلى طريق مسدود، حسب تعبيره، وعرض مختلف المبادرات السياسية التي اتفقت على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية، كما تطرق الاجتماع إلى تداعيات مختلف المبادرات على الوضع الليبي. كما تناول اللقاء بحث مستجدات الشأن الليبي على الصعيد السياسي والأمني، وسبل تفعيل مخرجات لقاء العاصمة الفرنسية بين السراج وحفتر، إلى جانب عرض الحل الذي اقترحه رئيس المجلس الرئاسي الليبي لإنهاء الأزمة. ووفق متابعين للمبادرة التونسية،

أكد رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج بعد اجتماعه أمس مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في تونس العاصمة، أنه «لا بد من الاتفاق السياسي» من أجل حل الأزمة الليبية، وفي هذا اللقاء بعد أقل من شهر على اللقاء الذي جمع السراج وإبراهيم حنظل، المشير خليفة حفتر في باريس، برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي تم خلاله التوصل إلى خريطة طريق تضمنت وقف لإطلاق النار ومصالحة، وتفعيل المؤسسات الوطنية وتوحيدها وإجراء انتخابات. كما يأتي في ظل قلق في تونس وعدد من الدول المجاورة من انعدام الأمن على حدودها مع ليبيا، التي باتت معبرا

أثناء لقاءات سابقة والمتخلفة في تقديم الدعم الفني واللوجستي». وأوضح السراج خلال هذا اللقاء: «لم نطالب بأي تدخل أو أعمال داخل المياه الإقليمية»، وأصفا ما يتم تداوله إعلاميا في هذا الصدد بأنها مجرد «محاكات سياسية تستهدف تشويه الاتفاق، وتحمله ما لا يحتمل بهدف إضعاف الحكومة وتأجيج الشارع وزيادة الاحتقان».

وكان المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، قد أعلن أنه أمر قواته باستهداف أي قطع بحرية أو سفن تصل إلى المياه الإقليمية الليبية من دون إذن مسبق. لكن إيطاليا قللت من أهمية تهديدات حفتر ووصفتها بأنها مجرد دعاية فقط. إلا أن صحيفة «البريو» الإيطالية مشيرة إلى أن الطائرات الإيطالية حلفت بكثافة مؤخرا في سماء ليبيا. ومن المقرر أن يجتمع اليوم وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو فانو مع غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بالعاصمة الإيطالية روما، بعد زيارته إلى ليبيا التي شملت مناطق في الشرق بالإضافة إلى العاصمة طرابلس.

وكانت حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فايز السراج في العاصمة طرابلس، قد دافعت عن قرار إيطاليا إرسال زورق بحرية إلى سواحل المدينة للمرة الأولى في مهمة رسمية إجرائها البرلمان الإيطالي بناء على طلب رسمي من حكومة السراج. ورغم المخاطر الشديدة التي شهدتها عدة مدن ليبية، خصوصا في المنطقة الشرقية، للتحديد بالوجود الإيطالي في السواحل الليبية، فإن السراج نفى أي وجود اتفاقيات سرية مع إيطاليا تحسب للسيادة الليبية في المياه الإقليمية الليبية، عاذاً أن كل ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الإيطالية هو مجرد دعم يتمثل في تقديم المساعدة اللوجستية للقوات البحرية وحرص السواحل.

وتنقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة السراج قوله أثناء اجتماعه بطرابلس مع مسؤولين من القوات البحرية وحرص السواحل وأمن الموانئ قبل أيام: إن «ما تم طلبه من الحكومة الإيطالية من دعم لا يعود كونه المطالب عنها، التي طالبت بها قيادات البحرية وحرص السواحل

وأنه لا يوجد أي اتفاق سرية مع إيطاليا تحسب للسيادة الليبية في المياه الإقليمية الليبية، عاذاً أن كل ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الإيطالية هو مجرد دعم يتمثل في تقديم المساعدة اللوجستية للقوات البحرية وحرص السواحل. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة السراج قوله أثناء اجتماعه بطرابلس مع مسؤولين من القوات البحرية وحرص السواحل وأمن الموانئ قبل أيام: إن «ما تم طلبه من الحكومة الإيطالية من دعم لا يعود كونه المطالب عنها، التي طالبت بها قيادات البحرية وحرص السواحل

وأنه لا يوجد أي اتفاق سرية مع إيطاليا تحسب للسيادة الليبية في المياه الإقليمية الليبية، عاذاً أن كل ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الإيطالية هو مجرد دعم يتمثل في تقديم المساعدة اللوجستية للقوات البحرية وحرص السواحل. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة السراج قوله أثناء اجتماعه بطرابلس مع مسؤولين من القوات البحرية وحرص السواحل وأمن الموانئ قبل أيام: إن «ما تم طلبه من الحكومة الإيطالية من دعم لا يعود كونه المطالب عنها، التي طالبت بها قيادات البحرية وحرص السواحل

دعا الملك إلى حل «العدالة والتنمية» إذا وجد فيه غراماً من الخيانة

## المغرب: ابن كيران يطالب بالتحقيق في سبب عرقلة تشكيلا الحكومة

تضخيمها أو تكون مضللة»، وأشار إلى أن الحزب يتعرض منذ مدة لما سماها «حملة ممنهجة تستهدف أداءه في الحكومة ومنجزاته السياسية». وأفاد العثماني بأن حكومته تستعد لتقديم حصيلة المائة يوم الأولى من التدبير الحكومي، مشيراً إلى أنها ستكون «حصيلة مشرفة جدا».

وبسبب لافتاً إلى أن رئيس الحكومة لم يحظ بالاستقبال الحار نفسه الذي حضر به شباب الحزب ابن كيران، الذين لم يترددوا في التصفيق له بحرارة مرات عدة أثناء اللقاء نفسه. فضلاً عن رفضهم شعار المطالبة بالولاية الثالثة له في حضرة العثماني الذي يعد المرشح الأبرز لخلافة ابن كيران، ما لم يتم تعديل القانون بما يسمح لابن كيران بتولي قيادة الحزب لولاية ثالثة.

شيبية «العدالة والتنمية» مرات عدة في الجلسة، قال ابن كيران إن المجلس الوطني هو الذي سيرفر «إذا اقتضى الأمر لا نقولوا الولاية الثالثة، أريدكم أن تقوموا باللازم من أجل أن يبقى رأس البلد مرفوعاً. هذا هو الطريق رغم أنه قاسي. لكن لا بد من الصبر». من جهته، أكد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والمجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، أن الحكومة مستمرة في نهجها الإصلاحي، وستواصل ما بدأت به حكومة ابن كيران، مبرزاً أن هناك «جهات تعمل على عرقلة عمل الحكومة والمنابع التي تطلقها من أجل خدمة المواطن». وهاجم العثماني وسائل الإعلام التي اتهمها بممارسة «التشويش والتضليل»، معتبراً أن «80 في المائة من الأخبار التي تنشرها الصحف والبرامج المغربية، إما يتم

في دعوة صريحة منه إلى رفع يد الدولة عن الأحزاب والتحكم في القرار الحزبي. ولم يفوت الفرصة لتوجيه رسائله إلى أعضاء حزبه واتباعه، مؤكداً أن طريق الإصلاح خيار صعب يحتاج إلى الصبر والصمود وأداء الثمن إذا اقتضى الأمر في سبيل ذلك. وأضاف ابن كيران في السياق ذاته: «خرجت والحمد لله مرفوع الرأس، لا تشغلوا أنفسكم بالتفاهات، أنا حي أرقق»، الأمر الذي يمثل إشارة واضحة منه إلى خصومه وأعضاء حزبه بأنه ما زال مصراً على الاستمرار في القيام بدوره في المشهد، وإنه لن يتراجع أو ينسحب، معبراً أن ما حدث أصبح من الماضي وحضوره إلى جانب العثماني في افتتاح ملتقى الشيبية «هو رسالة لمن يهيمه الأمر»، وفق تعبيره.

السلطات التي قررت منع مسيرة 20 يوليو (تموز) بالحسيمة (شمال البلاد)، والمواجهات التي شهدتها بين رجال الأمن والمتظاهرين، وأسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في كلا الجانبين. وضحى ابن كيران قائلاً: «لكن صرحاء. لو كان حزب العدالة والتنمية هو من يسير جهة الريف كما يسيرها (الأصالة والمعاصرة) اليوم، ووقع ما وقع في الحسيمة فكيف كان سيتم التعامل مع (العدالة والتنمية)؟ أكملوا من عندكم». وتهمك ابن كيران على الياس العماري أمين عام «الأصالة والمعاصرة»، ورئيس جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، الذي سافر في عز أزمة الريف للولايات المتحدة للبحث عن الشراكات والاتفاقيات. ودعا ابن كيران إلى الكف عن التدخل والتحكم في الأحزاب، وذلك

مهمته، رغم مرور ما يزيد على 5 أشهر، حيث طالب «بفتح تحقيق في سبب من تسبب في (البلوغ) أثناء فترة تشكيله للحكومة بعد انتخابات 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي»، مشدداً على أنه «يجب فتح تحقيق من أجل معرفة من المسؤول، ومن الذي عبث بمسار المغرب طيلة 5 أشهر»، مبرزاً أن محاولاته واجهت «لعياً وتلاعياً»، لافتاً أنه «علم بان قرار تشكيل الحكومة بأغلبية وأحزاب معينة تم اتخاذه منذ مدة، غير أنهم باوروا لمدة 5 أشهر من أجل منعه من تشكيل الحكومة». كما طالب ابن كيران ب«فتح تحقيق في مسيرة الدار البيضاء التي نظمت ضد (أخوتنا الدولة) وحزب العدالة والتنمية، وهي المسيرة التي لم يبنها أحد»، معتبراً أنها «لم تحصل على ترخيص»، وذلك في رسالة مشفرة منه إلى

حكومة العثماني. وأضاف أمين عام «العدالة والتنمية» بنبرة لا تخلو من تحد: «لن نتنازل. البلاد ينبغي أن يسيرها جلالة الملك مع السياسيين الصادقين»، مشدداً على أنه «إذا وجدنا غراماً من الخيانة، فانا نطلب منه علانية حل حزبا»، وذلك في كلام غير مسبوq من رئيس الحكومة السابق، ومضى قائلاً: «إذا تعارض الحزب مع الملكية فنحن من سيحله قبل غيرنا، لأننا نؤمن ومقتنعون بأن الملكية في المغرب كمنظما لا بدل عنه... وإذا ثبت أن واحداً منا عاقب سكان الحسيمة، ساطلب من جلالة الملك حل حزب العدالة والتنمية»، وذلك في تحد واضح منه ورسالة مشفرة لغريمه «الأصالة والمعاصرة». ولم يفوت ابن كيران الفرصة دون أن يلتمز إلى عزيز أخنوش،

## السودان يبدأ حملة واسعة لجمع السلاح

الخرطوم، أحمد يونس

تسليمها للقوات المشتركة أو للجنة الولائية، أو لأقرب وحدة عسكرية، أو لأي قسم شرطة فورا، ولتقطع بعدم السماح بحمل أو حيازة أو تخزين السلاح والأختر من قبل أي شخص، باستثناء أفراد القوات النظامية. وأكد الإعلان أن القوات النظامية والجهات المختصة في التمدد والقوات الحكومية، ولوحث السلطات باستخدام القوة لجمع الأسلحة، مهددة برفض عقوبات رادعة على الرافضين.

ولا يعرف على وجه الدقة حجم الأسلحة الخفيفة والصغيرة المنتشرة في الإقليم، الذي ظل يشهد حرباً بين القوات الحكومية والجماعات الموالية لها، وقوات متمردة من سكان الإقليم. فيما تقدر دوائر سياسية أعداد السلاح المنتشر بين المواطنين في البلاد بشكل عام بحدود مليوني قطعة سلاح، تملك المجموعات الدارفورية منها زهاء المائتي ألف قطعة، تتراوح بين الأسلحة الثقيلة والمدافع الرشاشة والأسلحة الخفيفة والصغيرة، إضافة إلى عريات الدفع الرباعي المسلحة. وواصل نائب الرئيس السوداني حسبو محمد عبد الرحمن أمس مدينة الفاشر، حاضرة مفرق عاجولة لولايات دارفور الخمسة، تستهدف الوقوف على الترتيبات النهائية لتنفيذ الخطة الحكومية لجمع السلاح من المواطنين. وعقدت اللجنة العليا لجمع السلاح والسيارات غير المرخصة، برئاسة نائب الرئيس عبد الرحمن، اجتماعاً في الخرطوم أول من أمس، وأصدرت إعلاناً تحذيرياً حث فيه المواطنين الذين يملكون أسلحة أو ذخائر أو مفرقات، أو سيارات غير مقننة، على

دور التابعة لولاية (محافظة) قبلي، إلى انسحاب الوجود الحكومي من المحافظات، وحمل الحكومة مسؤولية ذلك الفشل، بقوله إن الاقتراح الذي قدمته الحكومة بتفعيل 100 عاقل فقط عن العمل في الشركات البرتولية، وعلى مدى سنتين، سوف يتسبب في حدوث اضطرابات بين أبناء الجهة، خاصة أن عدد المتحصنين يقارب 200 عاقل. وينفذ مجموعة من العاطلين عن العمل الشبان اعتصاماً في صحراء دوز من ولاية قبلي منذ أكثر من 3 أشهر، مما تسبب في توقف إنتاج البنترول والغاز وضخهما بصفة كلية من المنطقة.

الخدمات الصحية، وتوفير التجهيزات والكوار الطبية، وتغيير تصنيف بعض المؤسسات الصحية. غير أن بعض ممثلي المحتجين رفضوا هذا الوجود، واشترطوا التفاوض المباشر مع مسؤولي الصحة النبطية لإعادة تشغيل محطات ضخ النفط المتوقفة عن الإنتاج منذ مدة داخل منطقة قبلي. وأمام هذا التصعيد واصلت الحكومة تمسكها بالحوار والعمل على تنفيذ كل الوعود التي قدمتها على الرغم من تعطيل المفاوضات. وفي مقابل وجهة نظر الحكومة، أشار آخر العجمي، وهو أحد منسقي الاعتصام في منطقة

## الحكومة التونسية تفشل في التفاوض مع المحتجين في الجنوب

مختلف القطاعات المهنية، وتتعلق بجوهر العملية التفاوضية في الجهة، وقد تم التفاوض حولها بالتفصيل قبل أن يتم الاتفاق بين الطرفين على بعض النقاط العالقة، ومن بينها حل المشاكل المتعلقة باستغلال الأراضي الفلاحية. كما تم الاتفاق على إصدار سندوق للتنمية بميزانية قيمته 30 مليون دينار تونسي (نحو 12 مليون دولار)، إضافة إلى توفير ما لا يقل عن ثلاثة آلاف موطن شغل لفائدة العاطلين عن العمل. كما تعهدت الحكومة كذلك بإيجاد مشاريع تشمل المفرقات والبنية التحتية، ومد قنوات التطهير وتطوير

المفاوضات مع الوفد الحكومي، الذي ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية وأعضاء الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، ونواب منطقة قبلي في البرلمان، أفاد الطرابلسي بأن «أقلية» قوتت فرصة إضفاء اتفاق وصفه بأنه «تاريخي» مع معتمدى منطقة قبلي، وشدد على أن الطرف الحكومي رفض هذا الطلب المفاجئ وغير المقبول، في إشارة إلى وضع المحتجين شرط التفاوض المباشر مع الشركات النبطية الأجنبية، باعتباره «ممثلاً للدولة وسيادة القانون». وكانت الأطراف المتفاوضة باسم المحتجين قد قدمت 214 مطلباً تشمل

## موريتانيا توافق على تعزيز سلطة الرئيس وسط احتجاجات المعارضة

نواكشوط، الشيخ محمد

التي وافق عليها الموريتانيون، تغيير العلم الوطني من خلال إضافة خطين أحمرين للعلم القديم، تكريماً للمقاومة ولشهداء الجيش في الحرب على الإرهاب، وإلغاء مجلس الشيوخ وتحويل البرلمان إلى غرفة واحدة وتشكيل مجالس جهوية للتنميط في مختلف محافظات موريتانيا من أجل ضمان لا مركزية تنمية في البلاد، كما شملت أيضاً دمج بعض المؤسسات العمومية وتوسيع صلاحياتها. لكن المعارضة قالت إن هذه التعديلات «غير توافقية» لأنها صدرت عن حوار لم تشارك فيه، كما أشارت إلى أنها تمس من رموز البلاد

الانتخابية «مزورة»، مشيرة إلى أن الموريتانيين رفضوا التوجه إلى مكاتب الاقتراع استجابة لدعوتها للمقاطعة، وأن نسبة المشاركة التي أعلنتها اللجنة المائة فقط. وعلنت المعارضة المقاطعة أنها دخلت في سلسلة اجتماعات «من أجل تحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها خلال المرحلة المقبلة»، وأضافت في بيانها أن «المعركة الحقيقية بدأت الآن بعد إسدال الستار على مسيرة الاستفتاء، الذي هو في حقيقته انقلاب دستوري»، على حد وصف البيان.

وحتاج حداً أنى من الإجماع والتوافق حتى تكون مقبولة، مضيفة أن الطريقة التي لجأ بها النظام لاستفتاء الشعبى المباشر تعد «انقلاباً على الدستور نفسه» لأن التعديلات عندما عرضت على البرلمان أسقطها مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة، وبالتالي لم يعد بالإمكان عرضها على الناخبين، في غضون ذلك، تبانت مواقف الطرفين حيال الاستفتاء: أفقره في حفل عشاء فاخر احتفالاً ب«النصر الكبير» الذي حققوه عشية يوم التصويت، كان قادة أحزاب المعارضة ينظلمون مسيرة بالسيارات في

وافق عليها الموريتانيون، تغيير العلم الوطني من خلال إضافة خطين أحمرين للعلم القديم، تكريماً للمقاومة ولشهداء الجيش في الحرب على الإرهاب، وإلغاء مجلس الشيوخ وتحويل البرلمان إلى غرفة واحدة وتشكيل مجالس جهوية للتنميط في مختلف محافظات موريتانيا من أجل ضمان لا مركزية تنمية في البلاد، كما شملت أيضاً دمج بعض المؤسسات العمومية وتوسيع صلاحياتها. لكن المعارضة قالت إن هذه التعديلات «غير توافقية» لأنها صدرت عن حوار لم تشارك فيه، كما أشارت إلى أنها تمس من رموز البلاد

ووافق عليها الموريتانيون، تغيير العلم الوطني من خلال إضافة خطين أحمرين للعلم القديم، تكريماً للمقاومة ولشهداء الجيش في الحرب على الإرهاب، وإلغاء مجلس الشيوخ وتحويل البرلمان إلى غرفة واحدة وتشكيل مجالس جهوية للتنميط في مختلف محافظات موريتانيا من أجل ضمان لا مركزية تنمية في البلاد، كما شملت أيضاً دمج بعض المؤسسات العمومية وتوسيع صلاحياتها. لكن المعارضة قالت إن هذه التعديلات «غير توافقية» لأنها صدرت عن حوار لم تشارك فيه، كما أشارت إلى أنها تمس من رموز البلاد

ووافق عليها الموريتانيون، تغيير العلم الوطني من خلال إضافة خطين أحمرين للعلم القديم، تكريماً للمقاومة ولشهداء الجيش في الحرب على الإرهاب، وإلغاء مجلس الشيوخ وتحويل البرلمان إلى غرفة واحدة وتشكيل مجالس جهوية للتنميط في مختلف محافظات موريتانيا من أجل ضمان لا مركزية تنمية في البلاد، كما شملت أيضاً دمج بعض المؤسسات العمومية وتوسيع صلاحياتها. لكن المعارضة قالت إن هذه التعديلات «غير توافقية» لأنها صدرت عن حوار لم تشارك فيه، كما أشارت إلى أنها تمس من رموز البلاد

ووافق عليها الموريتانيون، تغيير العلم الوطني من خلال إضافة خطين أحمرين للعلم القديم، تكريماً للمقاومة ولشهداء الجيش في الحرب على الإرهاب، وإلغاء مجلس الشيوخ وتحويل البرلمان إلى غرفة واحدة وتشكيل مجالس جهوية للتنميط في مختلف محافظات موريتانيا من أجل ضمان لا مركزية تنمية في البلاد، كما شملت أيضاً دمج بعض المؤسسات العمومية وتوسيع صلاحياتها. لكن المعارضة قالت إن هذه التعديلات «غير توافقية» لأنها صدرت عن حوار لم تشارك فيه، كما أشارت إلى أنها تمس من رموز البلاد



# عباس وعبد الله الثاني يعيدان ترتيب أولوياتهما في مواجهة المرحلة المقبلة

ساعتان في رام الله بثارتا رسائل متعددة حول السلام والقدس والعلاقة مع إسرائيل

## الفاستينيون يتهمون إسرائيل بـ«التضييق» على أبو مازن

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر فلسطينية مسؤول، أمس، بأن الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، يتعرض لتضييق يذكر ببداية الحصار الذي فرضته حكومة أرئيل شارون إبان الانتفاضة الفلسطينية الثانية، سنة 2002. إذ تبثت رسائل بأن إسرائيل لن تسمح له بتحررات حرة، ولن تتيج له مغادرة البلاد. وتقول إن «من يرفض التنسيق الأمني مع إسرائيل، لا يستحق تنسيقاً في مجالات أخرى».

ومع أن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نفى هذا التباين بكلمات: «هذا غير صحيح»، إلا أن المصدر اعتبر الرئيس عباس «عائقاً» في المقاطعة (مقر الرئاسة في رام الله)، منذ انفجار أزمة الأقصى. وأكد أن ما رزعه السلطات الإسرائيلية من أن هذا الحصار ناجم عن تجريد التنسيق الأمني مع إسرائيل، لا يقول كل الحقيقة. فإسرائيل ببساطة ترفض على الرئيس الفلسطيني عقوبات، لأنه «لم يتمكن من تزويدها بالبضاعة المطلوبة في أحداث الأقصى، ولم يعمل على تهدئة الخواطر بعد قضية نصب البوابات الإلكترونية على مدخل الحرم». وقد اعتبر هذا المصدر زيارة الملك الأردني، عبد الله، محاولة لإنهاء هذا الحصار.

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت، من جهة ثانية، أن قيادة السلطة الفلسطينية تظهر مشاعر إحباط ويأس من موضوع المسار السياسي، وهي تتابع التقارير المتعلقة بالتحقيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وتستعد لإمكانية تقديمه للمحاكمة خلال الأشهر القليلة. ويؤمنون في القيادة الفلسطينية، بأن الوضع الحالي يجعل كل الجهود المبذولة من أجل استئناف المفاوضات، مسألة زائدة وغير مناسبة. ويتخوفون من مواصلة انحراف نتنياهو نحو اليمين بسبب التحقيقات، والقيام بخطوات تصعب التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني مستقبلاً.

ويذكر المقيرون من الرئيس عباس، بالفترة التي سبقت استقالة رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، والرسائل التي حولها مسؤولون كبار من إسرائيل والولايات المتحدة في حينه، والتي جاء فيها أنه لا يمكن التقدم في المفاوضات مع رئيس حكومة مشوهة بعمل جنائي. وتعتقد القيادة الفلسطينية أنه خلافاً لأولمرت، لا يوجد لدى نتنياهو ما يقترحه على الحلبة السياسية، وتقلقه إمكانية أن يعمل على حل الدولتين استرضاءً لليمن.

وأضاف المسؤول، أنه يتزايد في السلطة التقدير بأن الرئيس الأميركي ترمب لن يعرض مبادرة سياسية في المستقبل القريب. ويسود الاقتراض في السلطة الفلسطينية، حيث حتى إذا كانت الإدارة الأميركية ترغب في تحريك المفاوضات، فإنها ستفضّل الانتظار حتى تتضح صورة التحقيقات مع نتنياهو. كما يقدرون في السلطة أنه حتى إذا قامت التحقيقات إلى انتخابات جديدة أو استبدال نتنياهو، فسيلجأ على الأطراف إعادة تقييم الأوضاع. وقال المصدر: «السلع الشديد، فإن طاقم الرئيس ترمب ليس مستعداً لعرض موقف واضح بشأن مسألة الحدود وحل الدولتين.

صورة الوضع هذه أصبحت أكثر تعقيداً، في الأونة الأخيرة، في أعقاب التحقيق الجنائية ضد نتنياهو. نحن لا نرى الأميركيين على استعداد لطرح مبادرة أو خطوة فاعلة في الوضع الحالي، ولذلك فإننا نتوقع عدم حدوث أي تقدم على هذا المسار خلال الأشهر القليلة».



لافتة كبيرة رفعت في مقر الرئاسة للملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس يتصافحان وفي الخلفية المسجد الأقصى (أ.ب.)

حدث في أثناء إدارة الأزمة تم تجاوزه. والرسالة الثانية أن الرئيس عباس يحظى بكل دعم ممكن من قبل الملك عبد الله في مواجهة حكومة بنيامين نتنياهو. أما الرسالة الثالثة، فهي انتقامية من نتنياهو نفسه، بعد استفزازه الحكومة والشعب الأردني، ومفادها أن الملك غاضب، وسيترجم هذا الغضب بخطوات سياسية».

كان الملك عبد الله قد صرح، قبل وصوله إلى رام الله، بأن مستقبل القضية الفلسطينية «على المحك»، وأن الوصول إلى حل سلمي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي «يزداد صعوبة»، مضيفاً أنه «لولا الوصاية الهاشمية وصمود المقدسين لضاعفنا نجاحنا بتطلب الموقف الواحد مع الإشتاء الفلسطيني حتى لا تضعف فلسطينية - أردنية حول المسجد الأقصى، وأن أي توتر أو سوء فهم

بالسلامة، وقال له: انذهب لملاقة صديقك، في «استعراض» مس بمشاعر الأردنيين.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة الملك الأردني للرئيس الفلسطيني هدفت إلى إيصال رسائل متعددة. وأضافت: «الرسالة الأهم أنه لا يوجد خلافات فلسطينية - أردنية حول المسجد الأقصى، وأن أي توتر أو سوء فهم



عباس خلال استقباله أمس العاهل الأردني في مكتبه برام الله في الضفة الغربية (أ.ب.)

في منطقة الرابية بمدينة عمان، في 23 يوليو (تموز) الماضي، ما فاقم الأزمة الأردنية الإسرائيلية.

وقد غضب الملك عبد الله من تصرف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أحداث الأقصى، واتهمه بمحاولة المس بالسيادة الأردنية على المقدسات، لكن غضبه تضاعف بعدما عانق نتنياهو حارس الأمن الإسرائيلي القاتل، وهناك

«إن الأردن أكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته». وجاءت زيارة العاهل الأردني عقب أحداث المسجد الأقصى، التي كادت تجر المنطقة إلى صراع كبير، بعد أن فرضت إسرائيل إجراءات أمنية جديدة في القدس، رفضها الفلسطينيون والأردنيون، قبل أن يقتل ضابط أمن إسرائيلي أردني في مجمع تابع للشرطة الإسرائيلية،

وقال الأردن أكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته». وجاءت زيارة العاهل الأردني عقب أحداث المسجد الأقصى، التي كادت تجر المنطقة إلى صراع كبير، بعد أن فرضت إسرائيل إجراءات أمنية جديدة في القدس، رفضها الفلسطينيون والأردنيون، قبل أن يقتل ضابط أمن إسرائيلي أردني في مجمع تابع للشرطة الإسرائيلية،

وقال الأردن أكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته». وجاءت زيارة العاهل الأردني عقب أحداث المسجد الأقصى، التي كادت تجر المنطقة إلى صراع كبير، بعد أن فرضت إسرائيل إجراءات أمنية جديدة في القدس، رفضها الفلسطينيون والأردنيون، قبل أن يقتل ضابط أمن إسرائيلي أردني في مجمع تابع للشرطة الإسرائيلية،

وقال الأردن أكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته». وجاءت زيارة العاهل الأردني عقب أحداث المسجد الأقصى، التي كادت تجر المنطقة إلى صراع كبير، بعد أن فرضت إسرائيل إجراءات أمنية جديدة في القدس، رفضها الفلسطينيون والأردنيون، قبل أن يقتل ضابط أمن إسرائيلي أردني في مجمع تابع للشرطة الإسرائيلية،

## ألوف الفلسطينيين - الأردنيين يعانون من إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان

تل أبيب، الشرق الأوسط

تلقت السلطة الفلسطينية شكاوى كثيرة من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية، ممن اعادوا زيارة أقاربهم في إسرائيل، إذ أن إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، يمنع عنهم الحصول على تصاريح، وبالتالي يجرهم من التمتع بأقاربهم.

قال مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، «تلقت السلطة الفلسطينية شكاوى كثيرة من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية، ممن اعادوا زيارة أقاربهم في إسرائيل، إذ أن إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، يمنع عنهم الحصول على تصاريح، وبالتالي يجرهم من التمتع بأقاربهم.»

وقال مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، «تلقت السلطة الفلسطينية شكاوى كثيرة من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية، ممن اعادوا زيارة أقاربهم في إسرائيل، إذ أن إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، يمنع عنهم الحصول على تصاريح، وبالتالي يجرهم من التمتع بأقاربهم.»

وقال مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، «تلقت السلطة الفلسطينية شكاوى كثيرة من مواطنين أردنيين من أصول فلسطينية، ممن اعادوا زيارة أقاربهم في إسرائيل، إذ أن إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، يمنع عنهم الحصول على تصاريح، وبالتالي يجرهم من التمتع بأقاربهم.»

## وزراء «ليكوود» يهبون للدفاع عنه بعد صمت طويل

## ثلاثا إسرائيليين يؤيدون استقالة نتنياهو إذا قدمت ضده لائحة اتهام

وسائل الإعلام التي اشترت عدم الثقة بها، وبحق، في كثير من الحالات. أما الذين يؤمنون بأن ينشر فإنهم يفضلون نتنياهو، كما يبدو، على كل مرشح آخر من معسكر اليسار، رغم عيوبه في مسألة ثقافة الدين. لقد استفرقهم الأمر في أكثر حتى قرروا الوقوف من خلفه، ولكن في نهاية الأمر، ضغط الحوار على الشبهة الاجتماعية وضغط الشطاء مفعوله، وقاد إلى ووقوفهم، الواحد تلو الآخر، دعماً لنتنياهو. في هذا المفهوم فإن الوزراء لم يبقوا إلا أن يذهب الرياح دفعهم إليه. لم يبقوا، بل انجروا... نفتالي بينت وعدعون ساعر يعرفان جيدا أنهم إذا أرادوا استبدال نتنياهو قريباً، فإن غلبهما الخروج الآن لدعمه بشكل مطلق، لأن أول من ينتقم منهما إذا لم يفعل ذلك، بل جمهورهما الذي يواصل منح نسبة دعم عالية لنتنياهو في استطلاعات الرأي.



بنيامين نتنياهو (رويترز)

ديمقراطية». وكتب وزير المواصلات الإسرائيلي كاتس، على صفحته في «فيسبوك»، أنه «في دولة القانون والنظام الديمقراطي لا يتم إقصاء رئيس حكومة على أساس عناوين في الصحف ومظاهرات المعارضة أو إجراءات تحتاج إلى الاستقراء». وقالت وزيرة الثقافة، ميري ريغف، للاداعة العبرية الثانية: «أقترح على من يريد تنفيذ تنكيل إعلامي ضد رئيس الحكومة، أن يرتشف القهوة. المسار الخطر نسي أن الديمقراطية ليست بالقوة، وأن السلطة تستبدل في صناديق الاقتراع».

وقال معلق الشؤون الحزبية، يوسي فيرتر، إن نتنياهو يحظى بتأييد جارف بين جمهور اليمن. وهناك نسبة كبيرة جدا من هذا الجمهور، لا تصقق ما ينشر في

أفيدغو ليرمان. أما بين المصوتين لليمن، فقد حصل بينت وساعر على نسبة تأييد متماثلة - 18 في المائة. ويرى المراقبون في هذه النتائج، انقلاباً في وجهه النظر المغالطة بأن نتنياهو هو الزعيم المفضل لدى إسرائيل عموماً، وفي معسكر اليمن بشكل خاص. واعتبروها بمثابة بدء السباق بين قادة اليمن على وراثة منصبه.

وكان نتنياهو قد عبر عن غضبه أمام وزرائه، أنهم يصمتون ولا يهبون للدفاع عنه في وجه هجوم اليسار ووسائل الإعلام. وراح رئيس ائتلافه، النائب ديفيد بيطون، يهدد بمحاسبة كل من يتخلف عن المعركة للدفاع عنه. وبالفعل، وبعد صمت طويل، خرج الوزراء الواحد تلو الآخر يدافعون عن نتنياهو. فقال وزير التعليم ورئيس البيت اليهودي، نفتالي بينت، إنه ملتزم باستمرارية عمل الحكومة - «دولة إسرائيل تحتاج إلى الاستقرار ونحن ندعم هذه الحكومة القومية، كما أننا ملتزمون باستمرارية عملها حتى موعد الانتخابات التي نأمل أن تجري في موعدها». وقال وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، إن «رئيس الحكومة يقود دولة إسرائيل بمسؤولية ومهنية، ويجب تقديم الدعم له على الرغم من الهجمات السياسية والإعلامية عليه. المقولات التي تقول إن نتنياهو متهم حتى تثبت براءته، هي مقولات مهووسة ولا مكان لها في دولة

تل أبيب، نظير مجلي أظهر استطلاع رأي جديد، أن 66 في المائة من الإسرائيليين يريدون من رئيس حكومتهم، بنيامين نتنياهو، أن يستقيل من منصبه، في حال تقديم لائحة اتهام ضده، وأن حزب الليكود سيحقق نتائج أفضل في الانتخابات، في حال ترأس شخص آخر من اليمن الإسرائيلي قائمته الانتخابية.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه قسم الأخبار في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أن 51 في المائة من الجمهور الإسرائيلي لا يصدق رواية نتنياهو بشأن التحقيقات الجارية ضده. وحسب الاستطلاع، فقد قال 27 في المائة فقط، إنهم يصدقونه، فيما قال 22 في المائة إنهم لا يعرفون. وحول ما إذا كان على نتنياهو أن يستقيل في حال تقديم لائحة اتهام ضده، قال 66 في المائة لا يعرفون. وبينما قال 21 في المائة أيضاً، أنه في حال خوض الليكود للانتخابات بقيادة نتنياهو، فإنه سيحصل على 27 مقعداً، بينما إذا قاد الحزب زعيم آخر، مثل يسرائيل كاتس، أو غلعاد إردان، أو وعدعون ساعر، فإنه يتوقع حصوله على 31 مقعداً. وفي سؤال حول من هو الزعيم الذي يصلح لقيادة اليمن، باستثناء نتنياهو، فاز وعدعون ساعر بتأييد 23 في المائة، يليه نفتالي بينت، ثم

## وفدها إلى تنصيب روحاني التقى مسؤولين إيرانيين وفي «الحرس الثوري»

## حماس تعود إلى طهران بـ«صفحة جديدة» ضد «العدو المشترك»

وشكر عزت الرشيق، رئيس وفد حماس، «الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني ومقاومته». وقال: «إن علاقة حماس بالجمهورية الإسلامية تأتي في سياق الأهمية التي توليها الحركة للتواصل مع مكونات الأمة الإسلامية كافة، خدمة للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية لهذه الأمة».

وكان وفد الحركة، الذي يزور إيران منذ أيام، وشارك في حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني، التقى أمس وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في العاصمة طهران.

وترأس وفد الحركة عضو المكتب السياسي، عزت الرشيق، إضافة إلى أسامة حمدان وصالح العاروري وهاجر جبارين.

ورحب وزير الخارجية الإيراني بزيارة وفد حماس للجمهورية الإيرانية، مندداً على «الأهمية القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية الإيرانية، وضرورة العلاقة بفصائل المقاومة الفلسطينية على رأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس».

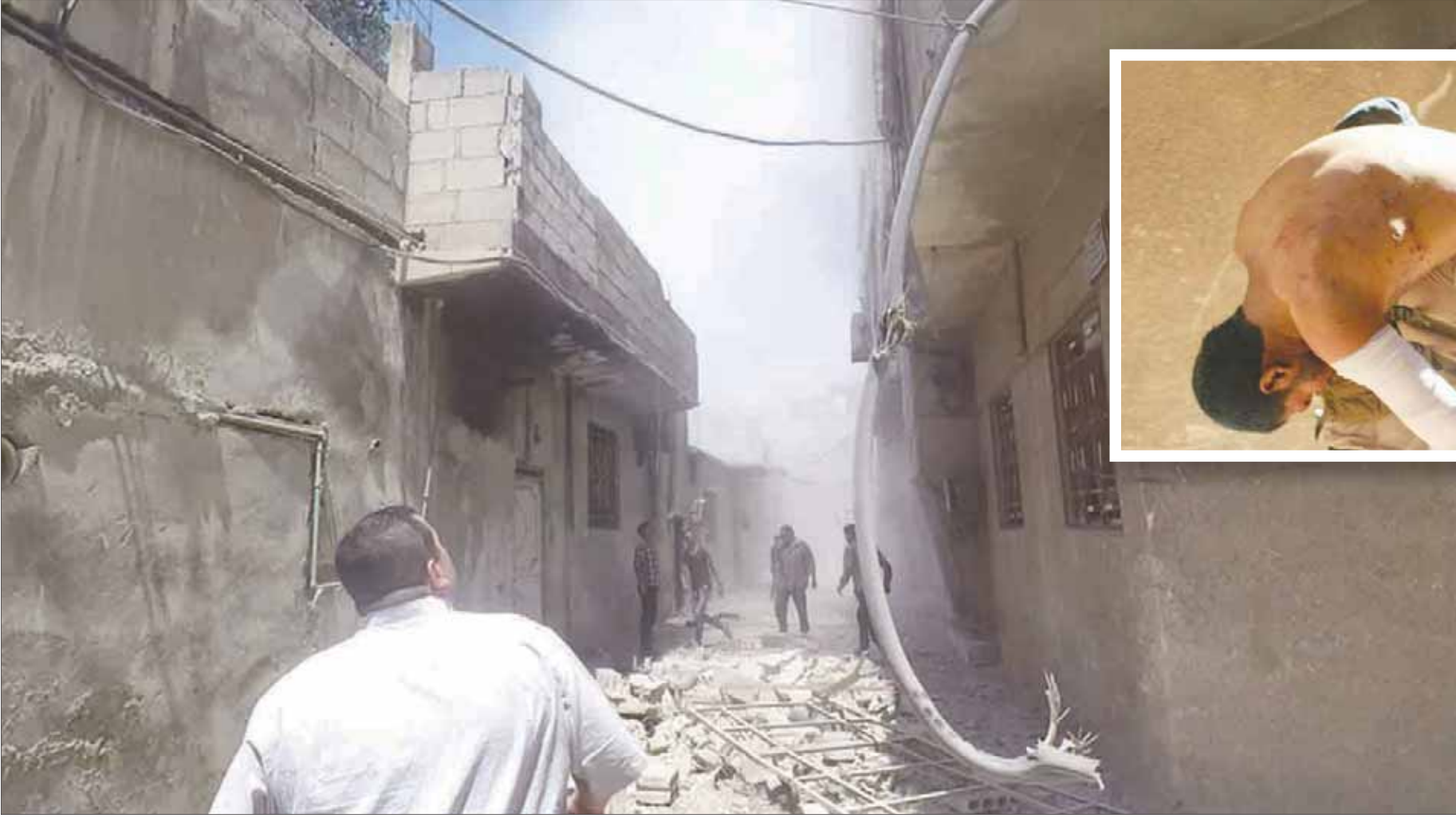
وقال ظريف «إن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير، ولن يتبدل هذا الدعم أي تبديل»، مشيراً إلى أن طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته من منطلق هذا الموقف الثابت.

وأضاف ظريف «نحن مستعدون لنبدأ كل الخلافات في سبيل دعم فلسطين والشعب الفلسطيني ووحدة الأمة الإسلامية».



## تقارب بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» يترجم باقتحام مقرات «النصرة» هجوم عنيف للنظام على الغوطة يهدد بسقوط الهدنة

بيروت، يوسف دياب



تجدد القصف على الأحياء السكنية في سقبا وحمورية بالغوطة الشرقية (الدفاع المدني في ريف دمشق)

عليها، وهذا الهجوم يتزامن مع هجوم لـ«جيش الإسلام» على مقرات الهيئة، وكأنه ترجمة للتنسيق بين الطرفين. إلى ذلك، أعلن «جيش الإسلام» عن استكمال حملته للقضاء على بعض مناطق الغوطة الشرقية، في الغوطة الشرقية، حيث جرت معارك عنيفة بين الطرفين في منطقة الأشعري سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين. وأكد أنه «تمكن من السيطرة على كتلة واسعة من مزارع منطقة الأشعري، إضافة للمسجد والمدرس في المنطقة، وسط تراجع أسا حركة (أحرار الشام)، فهاجمت (فيلق الرحمن) بعنف، واتهمته بنشر «حواجز تشبيحية» على مداخل بلدات الغوطة، ومداومة منازل مقاتليها. وإذا أعلنت رفضها العودة بالغوطة إلى زمن الظلم والاستبداد، رحبت بـ«أي مشروع يطرح لتشكيل إدارة مدنية للغوطة الشرقية، ترفع إثره الفصلان بها عن القضاء والشرطة والمجالس المحلية».

وجهة وجهة النصر من جهة أخرى، وكشف وائل علوان عن «توتر كبير بين الفيلق الرحمن والنصرة، بعد أن عمدت الأخيرة إلى قطع الطرقات بالحواجز ونشرت القناصين في جميعاً في مركب واحد، ولتكون فوهات بناقدنا باتجاه النظام الجرم وحلفائه وميليشياته، وكل مواقع عدّة من فلول هذا التنظيم، ومن يؤازره من حركة أحرار الشام» وهذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها (فيلق الرحمن) بالهجوم على مقرات الهيئة بهدف السيطرة

تقبل التجزئة أو التقسيم». وأشار بيرقدار إلى أن «الأيام القادمة ستكون أكثر إيجابية لجهة التعاون بيننا وبين إخواننا في (فيلق الرحمن) لراب الصدع، لأننا جميعاً في مركب واحد، ولتكون فوهات بناقدنا باتجاه النظام الجرم وحلفائه وميليشياته، وكل مواقع عدّة من فلول هذا التنظيم، ومن يؤازره من حركة أحرار الشام» وهذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها (فيلق الرحمن) بالهجوم على مقرات الهيئة بهدف السيطرة



مقاتل من «فيلق الرحمن» يحمل عنصراً جريحا من قوات النظام في غوطة دمشق (أخبار دمشق)

الرحمن نفذ هجوماً معاكساً، فتمكن من استعادة جميع النقاط التي خسرها، وتدمير دبابتين وقتل 15 عنصراً من فرقة المشاة التابعة للفرقة الرابعة، وأسوأ أحد العناصر». ويواصل النظام الدفع بمزيد من القوات إلى جبهة جوبر التي فشل في حسمها منذ أربع سنوات، وكشفت مصادر في المعارضة، أن قوات النظام «أرسلت تعزيزات عسكرية جديدة، منها (قوات الغيث) التابعة للفرقة الرابعة التي يقودها اللواء ماهر الأسد، شقيق بشار الأسد، بعد سحبها من محافظة درعا إثر توقيع اتفاق خفض التوتر». من جهة، عزّز الناطق الرسمي باسم «جيش الإسلام» حمزة بيرقدار، حملة النظام على مناطق سيطرة المعارضة في أطراف دمشق وفي الغوطة، إلى «عدم الالتزام باتفاق وقف النار». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن النظام يواصل اقتحام الغوطة الشرقية على كل جبهاتها، ويحاول التسلسل مستغلاً الهدنة».

### مسلم لـالتحرير الأوسط: نرفض «الاستبداد البعثي»

## سجال بين النظام والأكراد على خلفية الانتخابات المرتقبة في الشمال السوري



صورة وزعها المجلس التأسيسي لتحديد الانتخابات الفيدرالية شمال سوريا في سبتمبر المقبل

شكل من أشكال تقسيم سوريا. من سيتحرك في تلك الاتجاهات يعرف الثمن الذي سيدفعه». ورداً على سؤال عما إذا كان النظام السوري يرغب في استعادة مناطق تسيطر عليها جماعات كردية، قال: «لمست مسألة (ترغب) ولكن (ينبغي عليها) أن تقوم بها لأن وحدة الأراضي السورية لن تكون أبداً محلاً للجدال». وشدد القادة على أن «مسؤولية المجتمع الدولي الحفاظ على وحدة سوريا»، «محدد الدعوة لدول خارجية بوقف تمويل جماعات تقال في الصراع السوري». ومن المقرر، وفق «القانون الانتخابي للفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا»، أن يتم انتخاب أعضاء مجالس الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا بالاقتراع السري المباشر من الشعب كل سنتين مرة. أما بالنسبة إلى مجالس الشعوب في الأقاليم ومؤتمرات الشعوب الديمقراطية، فينتخبان كل 4 سنوات مرة.

المحلية (انتخابات مجالس القرى والبلدات والنواحي والمقاطعات)، و19 يناير (كانون الثاني) 2018 موعد «انتخابات الأقاليم ومؤتمر الشعوب الديمقراطي في شمال سوريا». وأكدت الرئيسة المشتركة لمجلس «سوريا الديمقراطية»، إليهم أحمد، أن الاستعدادات للانتخابات مستمرة، ولن تتأثر على الإطلاق بتصريحات القادة أو سواء، وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نقدنا مواقف مماثلة من النظام بين الحين والآخر، خصوصاً لجهة تأكيدهم على أنه سيستمرج سلطته على الشمال السوري بعد الانتهاء من استعادة المناطق السورية الأخرى»، وأضافت: «بات على هذا النظام أن يحدث تغييراً في بنيتها الهيكلية، وفي ذهنيتها، ويقبل أن هناك تغييراً حاصلاً في سوريا، وأنه لم يعد وارداً التعاطي مع الأمور وكأن شيئاً لم يحصل». وكان نومبر (تشرين الثاني) 2017 موعداً لإجراء انتخابات الإدرات

قرار المكونات السورية بشأن ترتيب الشؤون الداخلية، وسيتم تنفيذه على أمل أن يتم تعميمه على كل التراب السوري»، وأضافت: «نحن لا نسعى إلى التقسيم أو الانفصال، بل نناضل من أجل سوريا ديمقراطية فيدرالية، يستطيع فيها الجميع التعبير عن ذاته وانتمائه بحرية». وأكدت بيرقدار، أن النظام لا يملك القدرة على إدارة شؤونها وحده منذ نحو 6 سنوات، ويسعون من خلالها أيضاً إلى الدفاع باتجاه قيام نظام فيدرالي في سوريا. وفيما وصف فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، اعتراف الإدارة الكردية في شمال سوريا بتنظيم انتخابات بأنه «مضحك»، وقال إن «الحكومة لن تسمح لهم بتهديد وحدة الأراضي السورية»، رد عليه صالح مسلم، رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، مؤكداً عدم السماح باستمرار «الديكتاتورية والاستبداد البعثي على أي شبر من أصل 185 ألف كيلومتر مربع»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «ما تقرر في رميلان هو

بيروت، بولا أطيح

### استمرار تعزيز القوات بالمدادات الثقيلة وسط اشتباكات متقطعة

## أنقرة تؤكد جاهزيتها للرد على أي تحرك في عفرين

ويواصل الجيش التركي منذ الجمعة الماضي تعزيز قواته المنتشرة لمواجهة عفرين والمناطق التي تخضع لسيطرة الميليشيات الكردية بالمدافع والدبابات وراجمات الصواريخ وبحسب مصادر محلية تقع وتواصل الولايات المتحدة تزويد تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بالسلاح هذه الأسلحة ثقيلة أو دبابات، كما أنها تضمن لتركيا ألا تنتقل هذه الأسلحة إلى حزب العمال الكردستاني المخنظر. وقال بوزداغ إن تركيا ترد بالفعل على التحرشات التي تصدر ضدها من مناطق سيطرة الميليشيات الكردية بين الفينة والأخرى.

بعد يومين فقط من تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فتح فيها الباب مجدداً أمام احتمالات تكرار تركيا لعمليات مشابهة لعملية درع الفرات في شمال سوريا لمنع قيام ما سماه «دولة إرهابية» في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية. وكانت تقارير تحدثت مرارا عن عملية باسم «سيف الفرات» الحرب تعد تركيا لتنفيذها مع فصائل الموالية لها بالجيش السوري الحر لتطويق عفرين وطرد الميليشيات الكردية إلى شرق الفرات. في الوقت نفسه، حدد بوزداغ رفض بلاده للدعم المقدم من واشنطن إلى وحدات حماية الشعب الكردية وتزويدها بالسلاح في إطار الاعتماد عليها في عملية الرقة والحرب على «داعش»، معتبراً أن لجوء الولايات المتحدة إلى التعاون مع

ذلك في الأسابيع المقبلة». وأضاف ساب أن «هذه ليست المرة الأولى التي يستقبل بها أحد أعضاء اللجنة منذ إنشائها، إذ حصل هذا الأمر عدة مرات، كان آخرها استقالة مونتايون الذي تم تعيينه أخيراً مقررًا خاصاً معنياً بحقوق الأقليات الجنسية، وقد ترك اللجنة منذ شهرين». وفي بيانها، أكد بيبورو وأبو زيد، أنه «من واجب اللجنة الاستمرار في عملها لصالح العدد الكبير من الضحايا السوريين جراء أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية المعروفة للإنسانية. وهذه الجهود المطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى». وأعربت اللجنة عن أطمین تمنياتها لدليل بونتي في جميع مساعيها المستقبلية، ولا سيما بوصفها مناصرة لا تكل القضية المساءلة وتقديم مرتكبي جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية إلى العدالة.

### بعد أن أعلنت استقلالها من اللجنة

## مجلس حقوق الإنسان سيعين بديلاً عن بونتي الأسبوع المقبل

نيويورك، جوردن دقاسمة



كارلا ديل بونتي

التي تشمل التحقيق في جميع انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في النزاع المسلح، وحيثما أمكن، تحديد هوية الجناة المزعومين من أجل دعم الجهود المبذولة لتقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة. إلى ذلك، قال سيدريك سابو من مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، في حوار مع موقع أخبار

عرب كل من باولو بينيرو وكارين أبو زيد من اللجنة الدولية المستقلة المعنية بتقصي الحقائق في سوريا، عن شكرهما لكارلا ديل بونتي عضو اللجنة، على جميع إسهاماتها في عمل اللجنة، على مدى أكثر من 5 سنوات من الخدمة وعلى جهودها الشخصية وتذللها لدعم قضية العدالة. وكانت ديل بونتي أعلنت أمس عن استقالتها من اللجنة. وأوضحت اللجنة الدولية في بيان لها أن «السيدة كارلا ديل بونتي كانت قد ابغيت في منتصف يونيو (حزيران)، باولو بينيرو وأبو زيد، عن زمعها الاستقالة من اللجنة الدولية في مرحلة ما من المستقبل القريب». وأكد كل من بينيرو وأبو زيد، أنه مع استمرار النزاع السوري، يجب أن يستمر عمل اللجنة من أجل الوفاء بولايتها



## تراجع أعداد الراغبين في الرحيل إلى الرحيبة يعقد تنفيذ الصفقة

## «حزب الله» وسيطاً لدى النظام السوري لإعادة مدنيين ومسلحين إلى القلمون



نازحون سوريون يغادرون عرسال شرق لبنان باتجاه القلمون السورية الشهر الماضي (أ.غ.ب)

طه العسالي، الذي نجح في وقت سابق في إعادة نحو 700 مدني سوري إلى قراهم في القلمون خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وبموجب الاتفاقات، فإن الراغبين بالعودة إلى القلمون، سيعودون إلى بلدات الصرخة وسحل وحوش عرب وعسال السود، الواقعة في القلمون الغربي. ورغم اتجاه بعض المدنيين للعودة إلى قراهم، طالب البعض الآخر من أهالي منطقة القلمون الغربي في ريف دمشق، الأحد الماضي، المنظمات الدولية والحقوقية والحكومة اللبنانية بتأمين الحماية لهم، ومنعهم من التهجير القسري، وعودتهم إلى مناطقهم التي يسيطر عليها الجيش السوري النظامي. وقال أهالي القلمون، في بيان، إن «أهالي القلمون الغربي في عرسال يرفضون التي الضغوط التي تمارس عليهم لإجبارهم على العودة إلى قراهم وبلداتهم التي يحكمها نظام الأسد المجرم والمليشيات الأجنبية، ويرفضون كل أنواع التهجير القسري، ويؤكدون على حقهم كلاجئين في أن تقوم المنظمات الدولية والحقوقية وكل أجهزة الدولة اللبنانية بتأمين الحماية والرعاية لهم، ومنع تهجيرهم، وعلى حقهم

في العودة إلى بلادهم عودة كريمة تحت رعاية الأمم المتحدة، وبضمانات وحماية دولية». وطالب الأهالي، في بيانهم، «الحكومة السورية المؤقتة والهيئة العليا للمفاوضات وتحمل مسؤولياتها تجاه أهل القلمون، ومطالبة المجتمع الدولي بمنطقة آمنة في القلمون الغربي كي يعود إليها أهل القلمون، ويعيشون فيها بحرية وكرامة وأمن وأمان». كما طالبوا الحكومة اللبنانية التي تشتكي من عبء اللاجئين السوريين بأن «تساهم فعلياً، وبشكل جدي، في إيجاد حل لأزمته، وذلك بإلزام مكون أساسي شريك في الحكومة بالخروج من سوريا، فهو الذي كان سبباً رئيسياً - وما زال - في تهجير أهل القلمون، وتشريدهم وقتلهم... وفرض المصالحات الإلزامية عليهم يعلم الدولة اللبنانية». وطالب الأهالي الحكومة اللبنانية وكل الدول من اصداقها واصداق الشعب السوري ومنظمة الأمم المتحدة بضرورة إنشاء منطقة آمنة في القلمون، يكون بها «حل لقضية اللاجئين، بعودة كريمة، وحماية ورعاية دولية... خصوصاً أن هناك توافقاً دولياً وتسارعاً لحل قضيتنا، وإنشاء مناطق آمنة».

تزايدت أعداد الراغبين بالعودة إلى قراهم في القلمون، وهي المرحلة الرابعة من الاتفاق التي كانت تقضي بعودة المئات استكمالاً لاتفاقيات جانبية ومبادرات يقودها السوري أبو

المحاولة بمعالجته»، بالنظر إلى أن الاتفاق الأول كان يقضي بعودتهم إلى الرحيبة، وليس إلى قراهم في القلمون. وفي ظل تراجع أعداد الراغبين بالمغادرة إلى الرحيبة،

القضية بهدف إصدار قرارات عفو عن أشخاص يرفض النظام عودتهم، وذلك تسهيلاً لعودة الآلاف إلى قراهم في القلمون. وأشارت المصادر إلى أن بريك «وعد ببحث الموضوع،

مواكبة لـ«الشرق الأوسط» إن نائب رئيس بلدية عرسال ربما كرونبي زارت بريك، على رأس وفد ضم مختيرين وفعاليات، وطلب الوفد من بريك التواصل مع النظام السوري، وبحث

بيروت، نذير رضا تعرضت عملية خروج عناصر تنظيم «سرايا أهل الشام» وآلاف المدنيين الآخرين من جرود عرسال إلى سوريا لتعقيدات إضافية، في ظل تراجع المئات عن الموافقة على المغادرة إلى بلدة الرحيبة السورية، الواقعة في القلمون الشرقي بريف دمشق، «منعاً» لتهجير آخر، وهو ما استدعى محادثات بين فعاليات من بلدة عرسال ومسؤول في «حزب الله»، بهدف التوسط لدى النظام السوري لتسوية أوضاع أشخاص كان يرفض عودتهم إلى قراهم في القلمون. وكان الاتفاق يقضي بخروج 13 ألف مدني، ونحو 300 مسلح من «سرايا أهل الشام»، التي تتبع «الجيش السوري الحر»، إلى بلدة الرحيبة، في القلمون الشرقي، انطلاقاً من عرسال، تنفيذاً لاتفاق بين السرايا و«حزب الله» في اليوم الأول من معركة الجرود، التي انتهت لاحقاً بخروج تنظيم «الحزب» من الجرود الحدودية مع سوريا. وعشبية تنفيذ خطة الخروج، برزت تعقيدات جديدة، مثلت في انقسام بين عناصر السرايا والمدنيين، حيث

قال مصدر أمني لبناني إن هناك معلومات أولية تفيد بأن تنظيم داعش، أطلق سبعة صواريخ من طراز «غراد» داخل لبنان أمس الإثنين من معقله على الحدود مع سوريا دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. وأضاف المصدر أن الصواريخ سقطت حول بلدة القاع مما دفع الجيش اللبناني للرد بقصف مواقع «داعش» في اللال القريبة. من جهة، أكد وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل، أمس، أن معركة الجرود التي يحتفلها تنظيم داعش من الجهة اللبنانية للحدود مع سوريا، دونما خوض في الجدل القائم حول تنسيق لبنان مع النظام السوري في المعركة المرتقبة ضد تنظيم داعش في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، مؤكداً أن «المعركة لن تبدأ حتى تحرير الأرض داخل الأراضي اللبنانية، وسيخوضها الجيش اللبناني وحده وله كامل القرار»، في ظل إجماع لبناني على دعم الجيش في معركته ضد الإرهاب وكف الجيش اللبناني منذ معركة جرود عرسال الأخيرة بين «حزب الله» و«جبهة النصرة»، استعداداته لخوض معركة ضد تنظيم داعش الذي تنتشر عناصره في الجرود الحدودية بين لبنان وسوريا المقابلة لبلدات رأس بعلبك والقاع وشمال شرقي بلدة عرسال. ودفع الجيش بأعداد إضافية من مقاتليه إلى الجبهة الهادفة لطرد التنظيم المتطرف من الأراضي اللبنانية وحماية المدنيين اللبنانيين والسوريين من المتطرفين. وفي مواكبة للتطورات الأمنية، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون مجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع

## مصدر أمني: «داعش» أطلق صواريخ داخل لبنان... واجتماع اليوم في القصر الجمهوري لعرض الأوضاع الأمنية

## وزير الخارجية اللبناني: الجيش سيخوض المعركة وحيداً ضد «داعش»



جبران باسيل مترشحاً اجتماعاً لكتلة التيار الوطني الحر في بلدة القاع الحدودية مع سوريا (الوكالة الوطنية للإعلام)

## عون: الوحدة الوطنية حمت لبنان من الإرهاب

ولا يزال مختلف دول العالم، ومن بينها لبنان الذي عانى منه في مرحلة من المراحل، حيث لم تكن الاستعدادات لمواجهة كافية، لأن الحروب التي سببها الإرهاب كانت أشبه بالنار التي أشعلت القش بقوة، إلا أن وحدتنا الوطنية التي تعززت حمت الداخل ولم تحصل أي ضربة كفا، لافتاً إلى أن «تعزيز الوحدة الوطنية تحقق بكثير من الإنجازات بعد الانتخابات الرئاسية، عبر تاليف الحكومة ووضع قانون انتخابي جديد يكزز العدالة والمساواة بشكل أفضل».

وأكد الرئيس ميشال عون أن «الوحدة الوطنية التي تعززت نحو الإطمئنان والخير»، لافتاً إلى أن لبنان «واجه ولا يزال ثلاث أزمات: بدءاً من الأزمة الاقتصادية العالمية، مروراً بالحروب التي طوقته بالحديد والنار، وصولاً إلى النزوح السوري الكثيف نحو أراضيه، من دون أن ننسى الهجوم الفلسطيني الذي حصل في الفترة الماضية». وأوضح أن الأمم المتحدة «لا تقدم مساعداتها للدولة اللبنانية التي يمكنها من حمل عبء هذا النزوح، بل تقدمها بشكل مباشر إلى النازحين، ما يعتبر من أهم الصعوبات التي يواجهها لبنان حالياً»، مشيراً إلى أن لبنان «يعيش أزمة اقتصادية، تسعى دائماً وجهود مكثفة لوضع حلول لها عبر تغطية العجز الذي تعاني منه المالية العامة كي لا يبقى راحاً تحت نتائج هذه الأزمة الصعبة».

إرهابيين والثاني أن تكون ضنينين بان الجيش يجب أن ينجح هذه المهمة من دون خسائر مؤلمة ودون حالة استنزاف، وأن تكون حرساء على قرار الجيش بأن يكون منطوقاً من إمكانيات الجيش من دون أن يفرض عليه أعباء سياسية، لأننا بدأنا نسمع من كثير من السياسيين تخطيط سياسياً لكيفية التنسيق بين الجيش وميليشيا لبنانية أو جيش النظام السوري». وتنقسم الحكومة اللبنانية بين مؤيد للتنسيق مع دمشق وبين معارض له، لكن جميع الأطراف السياسية تجمع على دعم الجيش اللبناني في معركته ضد الإرهاب، وأعلن عضو كتلة النائب ميشال عازي العريضي أن «ثمة إجماعاً على الوقوف وراء الجيش في معركة ضد إرهاب في جرود رأس بعلبك والقاع».

أولاً أن يدخل أرضنا وعلى قرانا وبلداتنا ولبنان اليوم منتصر بوجه هذا الإرهاب». وكان وزير الدفاع يعقوب الصفار، ففي أول من أمس رداً على سؤال حول التنسيق العسكري بين الجانبين اللبناني والسوري، أي تنسيق من هذا النوع، بسبب الخلاف السياسي في هذا الملف. وأعلن مصدر عسكري السبب الماضي أن الجيش اللبناني لن يتعاون مع جيش النظام السوري لقتال تنظيم داعش في منطقة على الحدود بين البلدين، رافضاً بذلك تقريراً إعلامياً محلنياً عن وجود تنسيق عسكري مباشر بين الجيشين. وأكد عضو كتلة المستقبل أمين وهيبي، أمس، أن «ما يهمنا أمران سيران بشكل متواز: أولاً أن نحرر هذه الأرض من وجود

اللبناني سيقوم بتحرير الأرض من الإرهابيين، كما أننا قبل الاحتفال بالنصر نحتفل في أخذ القرار، بان الجيش من يخوض معركة تحرير الجرود». وأكد «أنه قرار لبناني مائة في المائة وبمشيئة من رئيس الجمهورية والحكومة وتلقى أيضاً مع احتضان الشعب، وغطاء من القوى السياسية، والمعركة لن تبدأ حتى تحرير الأرض داخل الأراضي اللبنانية، وسيخوضها الجيش اللبناني وحده وله كامل القرار». ثم انتقل الوفد إلى بلدة القاع واجتمع بأهل البلدة. وقال الوزير باسيل: «لسنا بحاجة إذن من أحد لتحرير جرودنا من الإرهاب ونحن قادرون على مرحلة فيها شهداء والم ولكن فيها فرح وكرامة وسيادة واستقلال بوجه احتمال تفكيري

بعد اليوم الثلاثاء في القصر الجمهوري في عرسال، لعرض الأوضاع الأمنية في البلاد. وإثر الجدل الذي تصاعد عقب إعلان الأمين العام لحزب الله عن «ضرورة التنسيق» بين الجيشين اللبناني والسوري النظامي في المعركة، أكد باسيل أمس أن الجيش سيقوم بعملية تحرير الجرود. وزير باسيل، وهو رئيس «التيار الوطني الحر»، بلدة رأس بعلبك برفقة وزراء ونواب وقياديين في التيار، حيث عقدا اجتماعاً استثنائياً للمكتب السياسي لـ«التحرير»، وقال باسيل: «نحن كل يوم هنا في منطقة رأس بعلبك وعقدنا اجتماعاً استثنائياً فيها، لأن الظروف استثنائية فنحن اليوم استرردنا القرار السبائي اللبناني الذي لطالما غاب لفترة، ولأن الجيش

قال مصدر أمني لبناني إن هناك معلومات أولية تفيد بأن تنظيم داعش، أطلق سبعة صواريخ من طراز «غراد» داخل لبنان أمس الإثنين من معقله على الحدود مع سوريا دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. وأضاف المصدر أن الصواريخ سقطت حول بلدة القاع مما دفع الجيش اللبناني للرد بقصف مواقع «داعش» في اللال القريبة. من جهة، أكد وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل، أمس، أن معركة الجرود التي يحتفلها تنظيم داعش من الجهة اللبنانية للحدود مع سوريا، دونما خوض في الجدل القائم حول تنسيق لبنان مع النظام السوري في المعركة المرتقبة ضد تنظيم داعش في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، مؤكداً أن «المعركة لن تبدأ حتى تحرير الأرض داخل الأراضي اللبنانية، وسيخوضها الجيش اللبناني وحده وله كامل القرار»، في ظل إجماع لبناني على دعم الجيش في معركته ضد الإرهاب وكف الجيش اللبناني منذ معركة جرود عرسال الأخيرة بين «حزب الله» و«جبهة النصرة»، استعداداته لخوض معركة ضد تنظيم داعش الذي تنتشر عناصره في الجرود الحدودية بين لبنان وسوريا المقابلة لبلدات رأس بعلبك والقاع وشمال شرقي بلدة عرسال. ودفع الجيش بأعداد إضافية من مقاتليه إلى الجبهة الهادفة لطرد التنظيم المتطرف من الأراضي اللبنانية وحماية المدنيين اللبنانيين والسوريين من المتطرفين. وفي مواكبة للتطورات الأمنية، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون مجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع

بيروت، «الشرق الأوسط» انشغلت الأوساط السياسية اللبنانية بمتابعة تداعيات إحياء ذكرى المصالحة الدرزية - المسيحية في جبل لبنان، التي جرت أول من أمس باحتفال حضره رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والتي أسفرت عن تظهير الخلاف بين القوتين المسيحيين الكبريين؛ «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» مع بقية المكونات المسيحية في الجبل وفي مقدمتها حزبياً «الكتائب» و«الأحرار»، اللذان غيبا عن الإحتفال، ما استدعى أيضاً غياب عراب المصالحة التاريخية النائب وليد جنبلاط عن الإحتفال بداعي «عارض صحتي»، كما برره، وموقف سياسي كما فسره بعض المعنيين بالموضوع. وقال النائب فؤاد السعد، عضو «اللقاء الديمقراطي» الذي يرأسه

## نائب كتائب لـ«الشرق الأوسط»: غياب جنبلاط احتجاج على تغييرنا

## إحياء «مصالحة الجبل» مع الدرروز يبرز الخلافات المسيحية

محاولة الغائبة وخطابات لا تسمن ولا تعني، وليس بإمكانهم إلغاء حزب (الكتائب)». وأشار النائب الهبر إلى أن غياب النائب وليد جنبلاط عن حضور هذه المصالحة «أنتى على خلفية تغيير المرحلة مع أمين السز العام الراحل (الكتائب) وحزب الوطنيين الأحرار والشريف قياض، ومن ثم عقدا سلسلة لقاءات مع النائب وليد جنبلاط، وكانت الحصيلة مؤتمر بيت الدين بمشاركة حزبي (الكتائب) والتقدمي الاشتراكي، وحضر آنذاك رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، إلى لقاء المختارة الذي جمع النائب الشيخ أمين الجميل مع النائب جنبلاط من خلال الوثيقة التاريخية الموقعة بين والدتهما الراحلين الشيخ بيار وكمال بيك. لذا ما يقوم به عضو كتلة (القوات) النائب جورج عدوان هو

سياسية وانتخابية. غبت لأنني كنت في غداء عائلي مع أفراد عائلتي جميعاً، وهذا شيء جميل يبعدي عن تلك الهرجولة التي حصلت وحيث لا لزوم لها، فالأحزاب التي شاركت في (المصالحة) كانت محشورة سياسياً وانتخابياً وتريد أن تكسب شعبية وتابع بقوله إن الأمور في الجبل بخير ولا توجد ضربة كفا». وقال إن الأوضاع العملية الاستعراضية. أما عضو كتلة حزب «الكتائب» النائب فادي الهبر، فلفت إلى أن حزب «القوات اللبنانية» يقوم بدور إغائي لحزب تاريخي هو «الكتائب اللبنانية»، «لكن (الكتائب) حاضرة

جنبلاط، لـ«الشرق الأوسط» إن خلافات الأحزاب المسيحية، بل هو على مسافة واحدة من الجميع، مسيحية ووطنياً، وهمه أن تبقى المصالحة متماسكة، ودورنا كنواب مسيحيين يصب في هذه الخانة دون أن ندخل في المبارزات السياسية النظر عن ثنائيات وخلافات الأحزاب المسيحية، همنا ترسيخ (مصالحة الجبل)، وكان لنا دور أساسي في هذه المصالحة مع البطيريك التاريخي مار نصر الله بطرس صفير». بدوره، رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون عند سؤاله عن سبب غيابه عن «مصالحة الجبل»، قال لـ«الشرق الأوسط» متسائلاً: «عن أي مصالحة نتحدث؟ فالمصالحة حصلت في عام 2001 وبالتالي ما جرى فلكلور واستعراضات

بيروت، وجدي العريضي انشغلت الأوساط السياسية اللبنانية بمتابعة تداعيات إحياء ذكرى المصالحة الدرزية - المسيحية في جبل لبنان، التي جرت أول من أمس باحتفال حضره رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والتي أسفرت عن تظهير الخلاف بين القوتين المسيحيين الكبريين؛ «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» مع بقية المكونات المسيحية في الجبل وفي مقدمتها حزبياً «الكتائب» و«الأحرار»، اللذان غيبا عن الإحتفال، ما استدعى أيضاً غياب عراب المصالحة التاريخية النائب وليد جنبلاط عن الإحتفال بداعي «عارض صحتي»، كما برره، وموقف سياسي كما فسره بعض المعنيين بالموضوع. وقال النائب فؤاد السعد، عضو «اللقاء الديمقراطي» الذي يرأسه

الخارج من صورة جيشه الذي ينتصر على الإرهاب في كل ساحة، مدعوماً من شعبه المنقسم حول أمور كثيرة». لافتاً إلى «ضرورة الحفاظ على الإجماع الوطني الحاضن للجيش، الذي له وحده أن يقرر كيف ومتى يخوض المعركة للقضاء على (داعش) في جرود رأس بعلبك والقاع»، مشدداً على أهمية «التمسك بالسيادة وعدم التفريط بها أو إغراقها في مستنقع الخوف، لأن السيادة وحدها تعيد الأمل ببناء الدولة القوية القادرة، وهي في الوقت عينه صمام أمان الاقتصاد». وقال: «لا نهوض من هذه الكبوة الاقتصادية قبل استعادة الدولة ثقة المواطن بأننا سيده على أرضها وعلى قرار الحرب والسلام، بدلاً من التسليم بان قرار الحرب لفرق والاقصاد لفرق آخر والإدارة المحلية لفرق ثالث».

دعا الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، إلى «ضرورة إيلاء مذكره الاحتجاج الكويتية على مشاركة مجموعة من (حزب الله) في خلية العبدلي في الكويت، الاهتمام الكافي». وشدد سليمان على «أهمية العلاقة التاريخية والروابط الأخوية بين لبنان والكويت». وطالب السلطة السياسية بـ«تشكيل وفد سياسي، دبلوماسي، أمني وقضائي، لزيارة الكويت والاستماع إلى ما لديها من ماخذ وأدلة وبراهين، حفاظاً على العلاقة بين الدولتين، وعدم التفريط فيها تحت أي ظرف».

## سليمان يحذر من التفريط في علاقات لبنان مع الكويت

بيروت، «الشرق الأوسط»

وأكد سليمان خلال استقباله عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، أن «صورة لبنان في









النيابة العامة اعتبرته «رجل داعش الأول» في ألمانيا

برلين: محاكمة العراقي «أبو ولاء» و 4 بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

أعلنت المحكمة العليا في مدينة سيله، في ولاية سكسونيا السفلى، عن يوم 19 سبتمبر (أيلول) المقبل موعداً لبدء محاكمة العراقي «أبو ولاء» و 4 من أعاونه بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي. ونال العراقي أحمد عبد العزيز أ. «أبو ولاء» (33 سنة) كثيراً من الألقاب في السنتين الأخيرتين بسبب نشاطه كداعية متطرف، يليه أعاونه «الشيخ»، ولقبه وزير داخلية ولاية الراين الشمالي فيستفاليا بـ «السامري» الخطير، ولقبته الصحافة الألمانية بـ «داعية الإرهاب»، إلا أن النيابة الألمانية العامة لقبته في محضر الدعوى بـ «رجل داعش الأول» في ألمانيا. وقبلها لقبته دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) بالداعية «بلا وجه»، لأنه لا يكشف عن وجهه، ويظهر رأسه من الخلف فقط، في كل خطبه التي ينشرها في أفلام الفيديو على «يوتيوب». واتهمت النيابة العامة أبو ولاء بتنظيم شبكة إرهابية تتولى تجنيد المسلمين الألمان الشباب للقتال إلى جانب «داعش» في سوريا والعراق، وتهمة التحضير لأعمال عنف تهدد أمن الدولة الألمانية. كما وجهت إلى «أبو ولاء» تهمة إضافية هي السفر إلى العراق سراً عدة مرات والقتال إلى جانب «داعش».



حملة مدهامة ضد مقر حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية في هلسهايم في نوفمبر الماضي (د.ب.أ)

العراق وسوريا، وأنه جند كثيراً من الشباب الألمان للقتال إلى جانب الإرهابيين في سوريا والعراق في مدارس سرية يديرها التنظيم. وورد في المحضر أيضاً أن المتطوع لا يجري تدبير سفره إلى سوريا والعراق إلا بعد نيله «تذكرة» من عضوين في التنظيم، كما لا يجوز التحاقه بالقتال إلا بموافقة «الشيخ». ويتكهن محضر الدعوى لأول مرة حملة اعتقال «أبو ولاء» وجماعته قبل 9 أشهر جرت بعد محاضرة القاها «داعية الإرهاب» في مدرسة سرية لإعداد «الجهاديين» في مدينة كاسل في ولاية هيسن. إذ مخد المتهم في هذه المحاضرة عمليات تنظيم داعش الإرهابي ووصف «أبو بكر البغدادي» بـ «خليفة» كما عثر أحمد ف. ي. من هلسهايم ويشكل الخمسة «الذرة الصلبة» في حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية التي حضرتها وزارة الداخلية بعد حملة اعتقالات واسعة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وجاء في محضر الدعوى أن أبو ولاء يحتفظ بعلاقة مباشرة مع قيادة «داعش» في

العراق وسوريا. وتمت المدارس نحو من 7 إلى 10 شباب في كل دفعة، بلغ عمر أصغرهم 14 سنة فقط. ويتلقون الدروس في غرفة خلفية تتعب مكتبا سياحيا يديره التركي الأصل حسن س. في مدينة دويسبورغ. فضلاً عن المحاضرات حول «مشروعية قتل الكفار أينما وجدوا» في هذه المدارس، يجري عرض أفلام فيديو تجمع عمليات «داعش الإرهابية» في مختلف بقاع العالم. وكان «أبو ولاء» يديرها في حلقة «الجهاديين» في مدينة كاسل في ولاية هيسن. إذ مخد المتهم في هذه المحاضرة عمليات تنظيم داعش الإرهابي ووصف «أبو بكر البغدادي» بـ «خليفة» كما عثر أحمد ف. ي. من هلسهايم ويشكل الخمسة «الذرة الصلبة» في حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية التي حضرتها وزارة الداخلية بعد حملة اعتقالات واسعة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وجاء في محضر الدعوى أن أبو ولاء يحتفظ بعلاقة مباشرة مع قيادة «داعش» في

العراق وسوريا. وتمت المدارس نحو من 7 إلى 10 شباب في كل دفعة، بلغ عمر أصغرهم 14 سنة فقط. ويتلقون الدروس في غرفة خلفية تتعب مكتبا سياحيا يديره التركي الأصل حسن س. في مدينة دويسبورغ. فضلاً عن المحاضرات حول «مشروعية قتل الكفار أينما وجدوا» في هذه المدارس، يجري عرض أفلام فيديو تجمع عمليات «داعش الإرهابية» في مختلف بقاع العالم. وكان «أبو ولاء» يديرها في حلقة «الجهاديين» في مدينة كاسل في ولاية هيسن. إذ مخد المتهم في هذه المحاضرة عمليات تنظيم داعش الإرهابي ووصف «أبو بكر البغدادي» بـ «خليفة» كما عثر أحمد ف. ي. من هلسهايم ويشكل الخمسة «الذرة الصلبة» في حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية التي حضرتها وزارة الداخلية بعد حملة اعتقالات واسعة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وجاء في محضر الدعوى أن أبو ولاء يحتفظ بعلاقة مباشرة مع قيادة «داعش» في

«داعش» يخطط لشن هجمات في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

وأوضح أن الهجمات جرى تنفيذها من قبل جناح العمليات الخارجية داخل التنظيم، والمعروف باسم «أمنيات»، والذي تولى إدارته الاستراتيجي الأول داخل التنظيم أبو محمد العدناني حتى مقتله عام 2016. ويقال إن وحدة العمليات الخارجية تتضمن برنامجاً لتدريب مقاتلين أوروبيين داخل سوريا وإعادتهم إلى أوطانهم لشن هجمات هناك، علاوة على مركز تخطيط يتولى عن بعد توجيه المهاجمين الانتحاريين المحتملين داخل «خلايا نائمة» في أوروبا. وقال مقاتل «داعش»: «منفذو الهجمات التي وقعت في باريس وبروكسل تلقوا تدريبهم في سوريا وغادروا منها إلى أوروبا. أحياناً، يقد أجانب إلى سوريا ويتلقون التدريب على مهام بعينها. وبعد ذلك، يضلعون بتفنيذ هجمات بمفردهم». واستطرد موضحاً أن «هناك آخرين يشكلون خلايا نائمة داخل أوروبا ويرغبون في الانضمام إلى داعش» هنا، لكنهم عاجزون عن ذلك، لذا، يبقون داخل أوطانهم، لكنهم على اتصال بالتواصل ويستمر الاتصال بين الجانبين، حتى يصبحوا مستعدين لتنفيذ «تجديدات». وكان 3 متطرف اجتاحتوا مسرح باتاكلان خلال عرض موسيقي لفرقة «إيغلز أوف ديث ميتال» الأميركي، وحولوا الحفل إلى حمام دماء، بينما استهدف مهاجمون آخرون مقاهي ومطاعم وملعباً رياضياً. وتوفي 89 شخصاً في مسرح باتاكلان في باريس بعد حادثة هجوم ثلاثية مسلحين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

أفادت تقارير بأن وحدة سرية تتبع تنظيم داعش مسؤولة عن مذبحه مسرح باتاكلان في العاصمة باريس، تتولى تدريب مقاتلين بريطانيين لتنفيذ هجمات داخل المملكة المتحدة. وقال متطرف اليمين كندية القبض عليه في سوريا، إن المقاتلين الذين يجري تدريبهم لتنفيذ هجمات انتحارية خضعوا لبرامج تدريبية شاقة داخل معسكر سري قبل إرسالهم إلى أوروبا لتنفيذ هجمات، بحسب جريدة ذي إيفينغ ستاندر أول من أسس، وفي غضون عامين ونصف العام، تخرج في ذلك المعسكر قرابة 50 عضواً من دول عدة منها بريطانيا، وذلك حسبما ذكر مقاتل «داعش» في تصريحات لـ «صداي تايمز». وأضاف في حديثه إلى الصحفية أن البرنامج التدريبي الذي حملت اسم فرقة «الخرسا»، تضمن كيفية صنع القنابل واختبارات لتعريض القدرة البدنية على التحمل والتوجيهات الأيديولوجية. وأوضح أنه يجب على المتقدمين لخوض البرنامج أن يكون لديهم استعداد للسفر إلى أوروبا للقتال - وربما الموت - باسم «داعش»، حسبما أضاف المقاتل خلال المقابلة الصحافية التي أجراها في حضور القوات التي القت القبض عليه. وجرى تنفيذ البرنامج داخل معسكر سري داخل أرض «خلافة» «داعش»، وكان ما يزال جارياً في فبراير (شباط) من هذا العام، حسبما ذكر المقاتل الأسير.

السيخ. واتصل رجل من «داعش» في سوريا خلال الاحتفال، ودعا في رسالة صوتية على «يوتيوب» إلى مزيد من التفجيرات، ووصف مخطط الشاب بالساذجة، لكنه اعتبره تصرفاً صحيحاً. وطالب المتصل بأن يصبح تفجير معبد السيخ مثلاً يحتذى به، وأشار بالذات إلى المعبد اليهودي في مدينة إيسن. وتبجح حسن س. على «يوتيوب» بأن يوسف ت. من تلايمده، وقال إن الشابين يساويان ثقلاًهما ذهباً. وأضاف أنهما يتحلان شيئاً فشيئاً إلى «منطرفين». وقضت محكمة الأحداث في إيسن في مارس (آذار) الماضي بسجن يوسف ت. (17 سنة)، من مدينة غيلزكيرشن، لفترة 7 سنوات، ومحمد ب. (17 سنة)، من مدينة إيسن بالسنن لفترة 6 سنوات و9 أشهر. كما حكمت على تولغا أ. (20 سنة) بالسجن لفترة 6 سنوات، رغم عدم مشاركته في زرع القنبلة قرب بوابة المعبد، ولكن بسبب مشاركته في التحضيرات. ومن غير الواضح بعد، ما إذا كان يوسف ت. سيتحول إلى شاهد إثبات ضد «أبو ولاء» وجماعته أم لا، لكن من الثابت أن النيابة العامة لا تملك أكثر من شاهد واحد. وسبق لأكثر من جهاز إعلامي ألماني، منها تلفزيون الشمال (ن.ر)، أن تحدث عن علاقة لاعتقال أبو ولاء وأعاونه باعتراقات عاشرين إلى ألمانيا بعد مشاركتهم في القتال إلى جانب «داعش» في العراق وسوريا. ويفترض، بحسب هذه التقارير، أن أحد هؤلاء العاشرين هو الألماني أنيل أو. (22 سنة) الذي اعترف للمحققين بمسؤولية أبو ولاء عن تجنيده للحرب إلى جانب «داعش». وقال أنيل أو. إنه تم كسبه من خلال لقاءات جرت في بيوت أبو ولاء وأعاونه. وحرب أنيل أو. من مناطق «داعش» في سوريا إلى تركيا في سبتمبر من العام الماضي، ومنح هناك مقابلة صحافية وصف فيها أبو ولاء بالـ «رقم واحد» في تنظيم داعش في ألمانيا.

تحديد طبيعة الأشخاص الأكثر تأثراً بالبروباغندا عبر الإنترنت الأمن الروسي يدرس إرهابيين خططوا لتفجيرات في موسكو



مدهامات أمن روسية ضد أحد الأوكار الإرهابية في محيط موسكو («الشرق الأوسط»)

موسكو، طه عبد الواحد

تحاول السلطات الروسية فهم الأسباب التي تجعل من مواطنين بالغين ولديهم خبرة في الحياة، هدفاً سهلاً للإرهابيين الذين يمارسون التجنيد عبر الإنترنت. ولهذا الغرض قررت المحكمة تمديد اعتقال 4 أشخاص، أعضاء في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، كان الأمن الروسي اعتقالهم في وقت سابق، واحتبط مخططاتهم بتنفيذ عمليات إرهابية في العاصمة الروسية. وقالت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، إن قرار تمديد اعتقال المتهمين الأربعة جاء بناء على طلب من هيئة الأمن الفيدرالي الروسية، حيث تنوي جهة التحقيق إخضاع المتهمين لفحص نفسي واختبارات، بغية فهم كيف يتمكن قادة «النصرة» من تحويل عمال عاديين إلى إرهابيين عقائدين خلال فترة قصيرة من الزمن، ودون تواصل مباشر، بل عبر الإنترنت. وكانت هيئة الأمن الفيدرالي أعلنت العام الماضي إحباط هجمات كانت مجموعة من

الذين يديرهم من سوريا، وحصلوا على موافقته، وقام المدعو محمد، عن بعد أيضاً، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، بإبلاغهم بعنوان شقة سيجدون صندوقاً على شرفتها مليئاً بالسلاح. وتمكن الأمن الروسي من معرفة كثير من المعلومات بفضل اعترافات المتهم أنور جان توشبولتيف، واتضح من اعترافاته أن التحضيرات للعمل الإرهابي جرت عن بعد، من سوريا، وبطلب من المدعو محمد، المقرب من زعيم ما يُسمى «الوحدة الأوزبكية» في تنظيم «جبهة النصرة»، وأظهرت التحقيقات وعمليات البحث أن المتهمين كانوا يملكون كمية كبيرة من السلاح، بينما كانت العبوة النافثة التي حجزتهم ستؤدي إلى سقوط عدد كبير من الضحايا لو تمكنوا من تفجيرها. وأظهر الفحص النفسي أن المتهمين بحالة طبيعية وبكامل قواهم العقلية، وخلاص تحضيرهم العمل الإرهابي كانوا يدركون عن وعي نتائج فعلتهم. وبعد تحقيقات في القضية

Advertisement for Prince Ahmed bin Salman Applied Media Academy. It features a logo with a globe and the text 'أخصائي المونتاج التلفزيوني' (Television Editing Specialist) and the date '17/09/2017'. Below is a diagram showing various media production tools like a camera, microphone, and computer. A large number '4' indicates a 4-month program. The text lists the program's components: 'الإخراج السينمائي' (Cinematic Direction), 'التصوير الرقمي' (Digital Imaging), 'مراحل الإنتاج' (Production Stages), 'أسس الكتابة للصورة' (Principles of Image Writing), and 'مهارات وفنون الجرافيك التلفزيوني' (Skills and Arts of Television Graphics). Contact information for ASAMI 2008 is provided at the bottom.



## مواطنون يخزنون الأغذية... والشرطة تجهز معدات الإسعافات الأولية

## الكنيون قلقون ويتحسبون للأسوأ عشية الانتخابات



قوات أمن كينية أمام مركز اقتراع في نيروبي أمس عشية الانتخابات العامة (أ.ب.ب)

حظر الاحتجاجات مع اقتراب يوم الانتخابات. ومن المرجح أن تعزز مثل هذه التعليمات اتهامات المعارضة بلجوء قوات الأمن للتخويف والحيل الخبيثة. وقال السيناتور بيتر أنيانج نيونغو (71 عاما) وهو من أنصار أودينغا ويخوض انتخابات عام 2007 على الرغم من وقوع حادثين الأسبوع الماضي وضعه البلد الذي يقرب عدد سكانه من الخمسين مليوناً على المحك. وعثر على مسؤول انتخابي بارز مقتولاً بعد تعرضه للتعذيب قبل أسبوع، ثم يوم الجمعة الماضي، القت الشرطة السرية القبض على اثنين من المشتارين السياسيين الأجانب أودينغا وتم ترحيلهما بعد مصادرة أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهما.

السياح الذين يمثلون أكبر مصدر للمنفذ الأجنبي عطلاتهم. وسقط معظم القتلى قبل عقد في كيزيمو، وهي مدينة يقطنها مليون نسمة معظمهم من قبيلة لو التي ينتمي لها أودينغا وتطل على ساحل بحيرة فيكتوريا. وفي هذه المدينة، اكتظت الأسواق المفتوحة والمتاجر بالزبائن الذين سارعوا للتكديس احتجاجاتهم الأساسية في اللحظات الأخيرة. وقال ويلسون نجينغا مسؤول الحكومة المركزية المنترف على المنطقة الغربية إن الشرطة تلقت معدات إغاثة تشمل إسعافات أولية وقفازات، لكنه أصر على أن هذا كله جزء طبيعي من خطط الطوارئ. وأضاف للصحافيين «لا نريد أن نتفاجأ باننا غير مستعدين».

وبشكل إجمالي استدعت السلطات 150 ألفاً من قوات الأمن لحفظ النظام في أنحاء البلاد وتفادي وقوع احتجاجات في المناطق الساخنة قبل أو بعد التصويت مباشرة. وفي كيزيمو، التي يشكو العديد من سكانها من تجاهل حكومة مركزية يقودها رئيس من جماعة كيكويو العرقية منذ عام 2002. قال قائد الشرطة محمد معلم للإعلام المحلي إنه تم

بشدة للوفز في هذه الانتخابات التي يمكن أن تكون آخر محاولة له لنيل الرئاسة. وخلال حافلة إلى غرب كينيا التي يمتنع فيها أودينغا بقاعدة قوية. وقد يمثل هؤلاء المسافرين الأصوات التي يحتاجها أودينغا

والتزود بالإمدادات الضرورية. وقال حنيف رادان مدير العمليات في مجموعة متاجر شاندارانا «هناك حالة فرح حالياً». وفي محطة ماشاكوس في نيروبي، رفعت شركات النقل أسعار تذاكر السفر إلى بعض

مكزت صحف محلية أن الموظفين تلقوا تعليمات بجمع الإمدادات والاحتفاظ برقم طبيهم. وحاول قائد الشرطة ووزارة الداخلية طمأنة الكينيين والتأكيد لهم أنه لا داعي للخوف، إلا أن السكان لم يابهوا بذلك وفضلوا مغادرة المدينة

وقبل اقتراع اليوم، امتنع كل من كينياتا وأودينغا عن الإدلاء بتصريحات حادة، بحسب المراقبين، وربما يكون ذلك نتيجة توجيه المحكمة الجنائية الدولية التهم لكينياتا ونائمه المرشح ويليام روتو بسبب دورهما في سفك الدماء في 2007. رغم تخلي المحكمة عن هذه التهم.

ومع ذلك يشعر السكان بالقلق، فقد شاهدوا منشورات ورسائل نصية تحمل خطاب كراهية تنتشر في المدينة، وتبادل المرشحان الاتهامات باتباع أساليب غير مباشرة في الحملة الانتخابية، ويبدو أن كلا منهما مقتنع بأن فشله في الانتخابات هو بالتأكيد دليل على تزويرها. وببساطة فإن العديد من الكينيين لا يتفقون بأن السياسيين سيتمتعون عن إشارة المشاكل. وقالت اديتار أوشينغ هي من سكان كيبيرا الحي العشوائي في نيروبي الذي شهد اشتباكات في 2007، وأرسلت ابنتها إلى خارج المدينة طوال فترة الانتخابات: «لا أريد أن اغامر، أريد أن أكون مطمئنة».

وإضافة إلى السكان، اتخذت المناجر إجراءات احترازية، حيث

وتشريد 600 ألف آخرين. وسيط مخاوف من تحول الانتخابات العامة المقرر إجراؤها على كينيا اليوم الثلاثاء إلى عنف في الانتخابات السابقة، بدأ الكينيون أمس قلقين ولجأ الكثير منهم إلى تخزين الغذاء والماء فيما سارعت الشرطة لتجهيز معدات وسيارات الإسعافات الأولية تحسباً للاسوأ. وقال زعيم المعارضة رايبا أودينغا (72 عاماً)، الذي خسرت في انتخابات عامي 2007 و2013. إن الرئيس أوهورو كينياتا (55 عاماً) يمكنه الفوز فقط إذا قام «حزب اليوبيل» الحاكم بتزوير الانتخابات، وهو موقف يعزز فرص نتائج مثيرة للجدل وأعمال عنف. وظهرت استطلاعات رأي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم، وتقارب النسب بين الخصمين. وسيصوت الكينيون أيضاً لانتخاب أعضاء البرلمان وممثلين محليين. وفي عام 2007 أثارت دعوة أودينغا لتنظيم احتجاجات في الشوارع بعد مشكلات في إحصاء الأصوات موجة واسعة من العنف الطائفي أسفرت عن مقتل 1200 شخص وتشريد 600 ألف آخرين.

نيروبي، «الشرق الأوسط»

## المعارضة تطالب الرئيس بتوضيحات بعد تصريحات عضو بارز في حزبه

## جدل في تركيا بعد دعوة لتأسيس «دولة جديدة بزعامة إردوغان»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وكان أوغان يتحدث في أحد البرامج على قناة «سي إن إن تورك» لتقييم التطورات في تركيا بعد مرور عام على محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016 والتي تتهم السلطات الداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ 1999 بتدبيرها في «سوء» كتمت ترغيب في ذلك أم لا، فإن الزعيم المؤسس للدولة الجديدة هو رجب طيب إردوغان، وفي 15 يوليو تفككت كل البيات الوصاية داخل الدولة وسقط نظام الدولة الذي كانت تهيمن عليه الأوغليارية».

كما انتقد رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي تصريحات أوغان، مطالباً الرئيس إردوغان بالرد على هذه الادعاءات، «لأن القول إن هناك دولة جديدة تتشكل معناه القول بوجود دولة قديمة مستهدفة وفي طريقها للانهار». ولفت بهشلي إلى أن أوغان «استخدم الخطاب نفسه الذي استخدمه أتباع غولن، والحديث عن دولة جديدة هو دواء من أولئك الذين يتوقون إلى رؤية دولة موازية في تركيا، وبذلك فإن تصريحات أوغان هي بمثابة عصن زيفون يمد إلى حركة غولن»، على حد قوله. وأضاف: «هناك دولة واحدة اسمها (الجمهورية التركية) وسوف تبقى

هو بطل معركة (جناح قلعة) وحروب الاستقلال مصطفى كمال أتاتورك». لكن المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري بولنت تيزجان أصدر بياناً تساءل فيه عما إذا كان حزب العدالة والتنمية «اتخذ» أي إجراء ضد أوغان»، وقال إن تصريحات أوغان لا ترفع المسؤولية عن حزب العدالة والتنمية، وإن المسألة ليست باليساسة التي يحاول أن يصورها بها «العدالة والتنمية» بإعلان التصريحات تعبر عن موقف شخصي من أوغان.

كما انتقد رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي تصريحات أوغان، مطالباً الرئيس إردوغان بالرد على هذه الادعاءات، «لأن القول إن هناك دولة جديدة تتشكل معناه القول بوجود دولة قديمة مستهدفة وفي طريقها للانهار». ولفت بهشلي إلى أن أوغان «استخدم الخطاب نفسه الذي استخدمه أتباع غولن، والحديث عن دولة جديدة هو دواء من أولئك الذين يتوقون إلى رؤية دولة موازية في تركيا، وبذلك فإن تصريحات أوغان هي بمثابة عصن زيفون يمد إلى حركة غولن»، على حد قوله. وأضاف: «هناك دولة واحدة اسمها (الجمهورية التركية) وسوف تبقى

فجرت تصريحات أدلى بها برلماني بارز في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا حول «بناء دولة جديدة قائدها المؤسس هو الرئيس رجب طيب إردوغان»، جسداً واسعاً على الساحة السياسية، واستدعت رداً استنكارياً من رئيس الوزراء بن علي يلدرم.

وأشارت التصريحات التي أدلى بها إيهان أوغان، في مقابلة تلفزيونية، غضب المعارضة التي انتقدت من قبل مصطلح «تركيا الجديدة» الذي أطلقه إردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية، في إشارة إلى عهد جديد تحت قيادة إردوغان بدأ مع توليه رئاسة الجمهورية عام 2014.

واعتبرت التصريحات الرافضة لما قاله أوغان، انتقد يلدرم النائب بحزبه قائلًا: «هل ترمز» الجمهورية التركية تناسست في 29 أكتوبر (لتشرين الأول) 1923». وتابع يلدرم أن «ما يقوله بعض المحللين في البرامج ليس ملزماً لحزبنا»، واصفاً تصريحات أوغان، وهو عضو سابق بلجنة القرار المركزي بحزب العدالة والتنمية، بأنها غير مقبولة.

## اعتراف بريطاني

## بانطلاقة متعثرة لمفاوضات «بريكست»

لندن - برلين، «الشرق الأوسط»

المشورة إلى الشركات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي: «حتى الآن لم نطرح الكثير على الطاولة باستثناء بعض ما يتعلق بوضع المواطنين، لذلك فنحن غامبون نوعاً ما عن المفاوضات الرسمية». وتابع: «نحتاج إلى إظهار استعدادنا للانخراط في الموضوع لنفجح الناس ما هو الأمر المعرض للخطر هنا وما هي الخيارات ولنتقدم نحو ذلك».

وتفيد تقارير إعلامية بأن من المقرر أن تنشر الحكومة البريطانية مجموعة من الأوراق التي تتضمن موقفها في وقت لاحق الأسبوع الحالي، منها مقترحاتها بشأن الترتيبات الجمركية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي وكيفية التعامل مع حدود أيرلندا الشمالية. في غضون ذلك، ذكر مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الميزانية غونتر أوينغرين أنه يتعين على بريطانيا الاستمرار في دفع مخصصات مالية للاتحاد الأوروبي حتى عقب خروجها من الاتحاد. وقال أوينغرين في تصريحات نقلتها صحيفة «إيلد» الألمانية أمس: «يتعين على البريطانيين الاستمرار، حتى بعد خروجهم من الاتحاد عام 2019، في تسديد مخصصات برامج طويلة المدى تم الاتفاق عليها قبل قرار الخروج. سيسعين على لندن الاستمرار في تسديد أموال للاتحاد حتى عام 2020 على الأقل». كما توقع أوينغرين تراجع في ميزانية الاتحاد الأوروبي بتراوح قيمته بين 10 و12 مليار يورو سنوياً عقب خروج بريطانيا من الاتحاد، مؤكداً أنه يتعين تعويض هذا الفارق بسياسات تشفوية وزيادة نسبة المخصصات التي تشارك بها الدول الأعضاء المتبقية. وسيفقد الاتحاد الأوروبي ماكبها كبرياً بخروج بريطانيا من الاتحاد في مارس (آذار) 2019، ويوجهه عام تبلغ موازنة الاتحاد سنوياً 155 مليار يورو.

أشار دبلوماسي بريطاني بارز سابق إلى أن مفاوضات بلاه للخرج من الاتحاد الأوروبي بدأت بشكل متعثر بسبب خلافات بين وزراء حكومة رئيسة الوزراء تريزا ماي حول نوع الاتفاق الذي يتعين السعي للتوصل إليه. ومنذ أن فقدت ماي أغلبيتها البرلمانية في مقامرة انتخابية فاشلة في يونيو (حزيران) الماضي، ظهر التنافر بين أعضاء حكومتها إلى العلن وشمل خلافات على قضايا منها ما إذا كان يتعين أن تظل حرية الحركة مكفولة لمواطني الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه عام 2019.

وقال سايمون فريزر الذي ظل حتى عام 2015 كبير موظفي وزارة الخارجية البريطانية ورئيس السلك الدبلوماسي إن الحكومة تحتاج إلى عرض موقف أكثر وضوحاً. وصرح فريزر الذي تولى كذلك منصب مدير مكتب مفوض التجارة بالاتحاد الأوروبي في بروكسل أن «مفاوضات بريكست بدأت لتوها، وبصراحة لا اعتقد أنها بدأت بشكل واعد على نحو الخصوص فيما يتعلق ببريطانيا». وأضاف لراديو هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية «بي بي سي»: «لم نطرح الكثير بسبب وجود خلافات داخل الحكومة بشأن نوع الخروج الذي نسعى إليه وحتى نحل هذه الخلافات اعتقد أنه من الصعب للغاية أن يكون لنا موقف واضح».

وفي الجولة الأولى الكاملة من مفاوضات الخروج الشهر الماضي لم يجر التوصل إلى تسويات تذكر بين المفاوضين البريطانيين ومفاوضي الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بخلافات رئيسية، منها كيفية حماية المواطنين المغريين وتسييد حسابات خروج بريطانيا من الاتحاد. وقال فريزر الذي يقدم حالياً

قضايى إن محكمة الجنابات العليا في إسطنبول وافقت أمس على لائحة اتهام ضد 92 مشتبهياً بهم في محاولة الانقلاب الفاشلة. وأضاف أن 85 من المشتبه بهم، وهم 73 من قوات الدرك و12 مدنياً، يواجهون عقوبة السجن مدى الحياة، بينما يمكن أن يحكم على 7 مدنيين آخرين بالسجن لمدة 22 عاماً ونصف العام إذا تمت إدانتهم. وأشار إلى أن هناك 19 مدنياً من المتهمين ينتمون إلى من يطلق عليهم اسم «أئمة قوات الدرك» التابعين لـ«حركة الخدمة» التي يتزعمها غولن والتي أعلنتها الحكومة منظمة إرهابية بعد محاولة الانقلاب.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة الأولى للمحاكمة في هذه القضية في 25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في محكمة القومية بدولت بهشلي في شدد الحراسة بإسطنبول. كما بقتل 3 أشخاص وإصابة 49 آخرين بجسور السلطان محمد الفاتح في إسطنبول ليلة محاولة الانقلاب. وشال الإدعاء العام بالسجن المؤبد للمتهمين، وستعقد الجلسة الأولى لمحاكمتهم في 16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في سيليفري أيضاً.

## عريضة تجمع 187 ألف توقيع ترفض إعطاءها وضعاً رسمياً

## بريجيت إيمانويل ماكرون عقبة جديدة على درب الرئيس الفرنسي



باريس، ميشال أبو نجم

هيبت الحرارة الشعبية التي رافقت وصول اللاعب البرازيلي نيمار إلى نادي «باريس سان جيرمان» ومعه الأرقام الخيالية التي دفعها النادي المذكور. وبدءاً من يوم غد الأربعاء، ستكون الدولة الفرنسية في إجازة صيفية «حتى 23 أغسطس (آب) الحالي» حيث يغيب رئيسا الجمهورية والحكومة والوزراء وتفرغ الدوائر من كبار موظفيها ولا يبقى فيها إلا المكلفون بتصريف الشؤون اليومية.

ومع هجرة الفرنسيين وسؤولهم إلى المنتجعات البحرية والجبيلة، داخل فرنسا وخارجها، تدور العجلة الحكومية والسياسية ببطء شديد. لكن المواضيع السياسية وغير السياسية التي سيستجدل بشأنها المصطافون على شواطئ البحر أو في ظلال الأرياف لن تنضب.

وإذا تراجع حضور اللاعب نيمار، فإن موضوعاً آخر نصفه سياسي ونصفه الآخر اجتماعي، ويطلته ليست سوى عقبة رئيس الجمهورية بريجيت ماكرون التي أخذ حضورها الطافي في المناسبات وفي الوسائل الإعلامية يثير «حساسية» الكثيرين من الفرنسيين. قبل أيام، أطلق تييري بول كالت «وهو يقدم نفسه على أنه كاتب ورسام فرنسي» على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي عريضة تدعو لرفض منح بريجيت ماكرون وضعاً رسمياً شبيهاً بوضع

بميزانية من الأموال العامة». حقيقة الأمر أن بريجيت ماكرون لم تثر اهتمام الإعلام منذ وصول زوجها إلى قصر الإليزيه وبعد أن أخذت تظهر إلى جانبه في المناسبات الرسمية وغير الرسمية. ذلك أن بينهما «قصة حب» سال الكثير من الحبر لروايتها وبدات عندما كان إيمانويل تلميذاً لأستاذة المسرح بريجيت التي تكبره 24 عاماً. ووقع الشاب إيمانويل في حب «معلمته» التي لديها ابنتان من زواج سابق وهي حالياً جدة لكثير من نديتها. ولأحفاً طلق بريجيت زوجها الأول وتزوجت إيمانويل. ولم ينتظر ماكرون انتخاباً رئيساً ليؤكد أنه سيعمل على توفير «إطار» يسمي ومهمات محددة لزوجته الرئيس التي كانت تمارس مثل هذه المهام ولكن دون نصوص أو قوانين. ويراي ماكرون، فإنه «من الصحي» أن تكون الأمور واضحة ومحددة والخروج من الغموض. إلا أنه وعد بالا تكون البروتوكول أن يجد ترتيباً مناسباً الدولة وهو يعني أنها ستعمل من غير مقابل.

مقترح ماكرون المخرج المناسب. لكن لزوجته الرئيس كما تنسج القصص حول علاقتهما العائلية. فالرئيس الأسبق فرنسو ميتران كان منفصلاً عملياً عن زوجته دانيل التي له منها ثلاثة أبناء. وبالمقابل كان يعيش متخفياً مع أب بانجو والدة ابنته الكاتبة والمفكرة مازارين. وكانت دانيل تراس مؤسسة «فرنسا الحريات» التي عملت كثيراً

على الخطة الاقتصادية التي تسعى لإرسائها الحكومة الحالية «بريجيت ماكرون لديها حالياً فريق من نحو ثلاثة مساعدين، بالإضافة إلى كاتبين ورجلي أمن وهذا كاف». وعليه، يرى كاتب العريضة أنه «ليس هناك من سبب يمكن عقيلة رئيس الجمهورية من التمتع

تقليص المساعدات الحكومية المخصصة لتكمين ضعف المداخل من السكن، إلغاء ما يسمى الضريبة على الثورة، دفع رئيس أركان القوات المسلحة إلى الاستقالة». من هنا، يبدو موضوع وضع «السيدة الأولى» ومهامها ومخصصاتها فرصة للفرنسيين للتعبير عن استيائهم من

مشاريع العهد الجديد الاجتماعية والاقتصادية. ماذا جاء في هذه العريضة الموجهة للرئيس الفرنسي ورئيس وزرائه إدوار فيليب؟ تقول العريضة: «ندين بشدة جميع هجمات التمييز الجنسي التي تتعرض لها بريجيت ماكرون، ولا نشكك بنتاتا في

مشاركين زوجها بريجيت خلال تجمع باريس في 23 أبريل 2017 (بloomberg)

على الخطة الاقتصادية التي تسعى لإرسائها الحكومة الحالية «بريجيت ماكرون لديها حالياً فريق من نحو ثلاثة مساعدين، بالإضافة إلى كاتبين ورجلي أمن وهذا كاف». وعليه، يرى كاتب العريضة أنه «ليس هناك من سبب يمكن عقيلة رئيس الجمهورية من التمتع



## تصريحاتها النارية طالت الصين وروسيا لوقفها في مجلس الأمن كوریا الشمالية تتحدى العقوبات وترفض عرضاً أميركياً للحوار

مانيتا - لندن، الشرق الأوسط



الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي لدى ترحيبه بوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في مانيتا أمس (أ.ب)

### محادثات أميركية - فلبينية لم تتطرق لحقوق الإنسان

مانيتا، الشرق الأوسط، اجتمع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي على هامش قمة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) في مانيتا أمس، إلا أنهما لم يتطرقا إلى قضية حقوق الإنسان في البلد الذي يشن حرباً على المخدرات. وكان من المتوقع أن يخبر تيلرسون الملف خلال اجتماعه مع دوتيرتي، إلا أن الرجلين تجاهلا الأمر. وسئل الرئيس الفلبيني بعد الاجتماع حول ما إذا كان الجانب الأميركي أثار مسألة حقوق الإنسان خلال المناقشات، فرد قائلاً: «لا لم يفعلوا». وتشن إدارة دوتيرتي منذ توليه الحكم قبل 13 شهراً حملة وحشية على المخدرات أدت إلى مقتل آلاف الأشخاص، وأثارت غضب جماعات حقوقية اتهمت الرئيس بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ويبدو أن واشنطن تخشى

إبداء استعدادهم للجولوس (على طاولة المفاوضات) بذهنية تحقيق تقدم في هذه المحادثات عبر عدم إجرائهم المزيد من التجارب الصاروخية». وتأتي القرارات رداً على تجربتي إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات أجرتها بيونغ يانغ الشهر الماضي تجاهي على إثرهما الزعيم الكوري الشمالي بقدرته ببلاده على استهداف أي منطقة من الولايات المتحدة. وسعى تيلرسون الذي أجرى في مانيتا محادثات منفصلة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والصيني وانغ يي إلى تأكيد وجود موقف موحد ضد كوريا الشمالية. وقال تيلرسون أمس «من الواضح جداً أنه لا خلاف في الأسرة الدولية بشأن المطلوب من كوريا الشمالية، وهو أن عليها اتخاذ إجراءات لتحقيق كل الأهداف المتمثلة في جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح

### الخارجية الروسية تحمّل «الحزب الديمقراطي» المسؤولية وتعتبر سياسة ترمب أكثر تشدداً من أوباما موسكو وواشنطن تبحثان عن نقاط للتلاقي رغم تدهور العلاقات

موسكو، طه عبد الواحد الشمالية، وتؤكد وجود ملفات مشتركة يجب العمل عليها مع روسيا. وضمن هذه الأجواء يرى مراقبون أن العلاقات بين البلدين ربما ستدخل مرحلة إعادة بناء يتم خلالها تحديد ملفات «المواجهة» وملفات «العمل المشترك». وعبر سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أمس، عن خيبة أمله إزاء نهج السياسة الخارجية الذي تبنته إدارة الرئيس دونالد ترمب، وقال إن تلك السياسة «في كثير من جوانبها هي استمرارية لأسوأ ما خلفته إدارة أوباما من إرث»، وذهب أبعد من ذلك في انتقاده لتلك السياسة ووصفها بأنها «أكثر تشدداً في عدد من المجالات، ويخطئ السياسي، من المرحلة الأخيرة من رئاسة أوباما التي خلقت مشاكل في العلاقات مع روسيا ومع الدول الأخرى». ومع كل تلك الانتقادات لإدارة ترمب، فإن نائب وزير الخارجية الروسي يحمل مسؤولية الوضع القائم في العلاقات بين البلدين إلى الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، ويرى أن سعي هذا الحزب لإضعاف الرئيس الجمهوري دونالد ترمب قوض لسنوات طويلة إمكانية إعادة بناء علاقات طبيعية مع روسيا. وأضاف أن «الحقيقة التي تمثل أهمية بالنسبة لي هي أن جيح العداء لروسيا تم إطلاقه حصراً من داخل الحزب الديمقراطي». واتهم الديمقراطيون باستخدام روسيا فزاعة و«مطرفة لتدمير رئاسة ترمب». لكن مسؤولية الديمقراطيون عن هذا كله لا تلغي حقيقة أن الرئيس الأميركي، بغض النظر عن هو،

## فنزويلا تتهم ضمناً دولاً بالتورط في هجوم فالنسيا

لندن، محمد فهمي

كاتباً وفرنسا في السابق غطاء دبلوماسياً للدولة الشيوعية. وتوعدت بيونغ يانغ الدول التي «حازت تقدير الولايات المتحدة» على تأييدها للقرار «بالحاسبة». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد رحب أول من أمس في تعليق على «تويتر» بالتصويت بالإجماع في مجلس الأمن، مؤكداً أنه «يقدر» لروسيا والصين دعمهما لمشروع القرار الأميركي وعدم استخدامهما الحق النقض ضده. وسعت سيول إلى مد يد الحوار إلى الشمال، فصاغت وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كيونغ وان نظيرها الشمالي ري يونغ هو أول من أمس في لقاء نادر قبيل عشاء على هامش منتدى «آسيان». ودعت الوزيرة الكورية الجنوبية بيونغ يانغ إلى قبول دعوة إلى إجراء حوار بهدف تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتنظيم اجتماع للعائلات التي فرقتها الحرب الكورية، وحسب وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية. لكن وزير الخارجية الكوري الشمالي رد أن اقتراحات سيول ليست صادقة. وقال إنه «بالنظر إلى الوضع الحالي الذي يتعاون فيه الجنوب مع الولايات المتحدة من أجل زيادة الضغط على الشمال، فإن مقترحات كهذه تفتقد إلى المصداقية»، حسبما أفادت وكالة «يونهاب».

### المعارضة تشدد على التظاهر السلمي... ومخاوف من إقالات تपाल رؤساء البلديات

فلاديمير بادريغو إن قوات الأمن «ما زالت تبحث عن قسم من المجموعة التي نحت على الاستيلاء على بعض الأسلحة»، مضيفاً أن المعتقلين «مضيقاً إن اعترفوا بأنه تم تجديدهم» من قبل ناشطين من اليمين المتطرف الفنزويلي على اتصال مع حكومات أجنبية». ولم تكشف الوزارة اسم المنفذ المفترض للهجوم، إذ اكتفينا بالقول إنه «ضابط صف طرده الجيش قبل 3 سنوات بتهمة الخيانة والتمرد»، وهرب إلى ميامي في الولايات المتحدة. وأكد الجنرال خيسوس سواريز شوريو أن العملية «مولها اليمين والمتعاونون معه، ومولتها الإمبراطورية الأميركية الشمالية». في إشارة إلى الولايات المتحدة. وطالب رئيس البرلمان الفنزويلي خوليو بورخيس، المتحدث باسم المعارضة، بـ«التحقيق» في هذا الحادث، ورفض أن تشن أي حملة ملاحقات. بدورها، اتصلت المعارضة من الهجوم، وشددت على التظاهر السلمي، إذ قال المعارض البارز إنريكي كابريليس رئيس بلدية ميراندا إنه يعارض اللجوء إلى حمل السلاح، على غرار ما جرى في فالنسيا، وتشد على استمرار التظاهرات السلمية لحل الأزمة «حتى يحظى الشعب الفنزويلي بحقوقه». كما عقدت أحزاب المعارضة المنضوية تحت لواء «طولة الوحدة الوطنية» لقاءات

**شركة نعل في المجال الصحي بمدينة الرياض ترغب في تعيين:**

- 1/ مشرف قسم الصيانة والتشغيل، المؤهلات:
  - بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية أو الكهربائية أو الإلكترونية أو الطبية
  - يفضل من لديه خبرة في أعمال الصيانة منها سنتين كريس قسم يفضل ان يسبق له العمل في مستشفى.
- 2/ مندوبي مبيعات وتسويق (راتب + عمولة) المؤهلات:
  - لديه خبرة سنتان في مجال التسويق في القطاع الصحي.
- 3/ رئيس قسم التسويق (من الجنسين) المؤهلات:
  - مؤهل جامعي خبرة سنتان في الحقل الصحي يجيد الانجليزية.
- 4/ مدير مشاريع المؤهلات:
  - خبرة في مجال المشاريع الصحية
- 5/ أخصائي أو أخصائية تقنية أشعة المؤهلات:
  - إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين
  - ✓ حسن السيرة والسلوك
  - ✓ حسن المظهر

أرسل سيرتك الذاتية على : hrm@alosrah.sa

بلد الصغير يجب تحقيق «توافق» سياسي والمصادقة على «الخيار» في استفتاء». وقال أستاذ الحقوق هو سكوبيه إن «السؤال المطروح هو ما هو ثمن الدخول إلى النادي؟» وردا على سؤال عن أي اسم سيكون مقبولاً، رأت طبيبة الأسنان ميريانا يوفانوفسكا «نحن مقدونيون ولا يمكن أن نوصف بغير ذلك». لكنها تعترف أن تعديلاً في الاسم «لن يكون أمراً رهيباً».

وزير الخارجية المقدوني نيكولا ديميتروف أثنى في 14 يونيو الماضي بينما سيتوجه نظيره اليوناني نيكوس كوتزيراس إلى سكوبيه في نهاية أغسطس (أب) الحالي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس من مصدر دبلوماسي يوناني قوله «هناك تحرك ما»، مشيراً إلى «بعض المؤشرات» على حسن النية من قبل سكوبيه. لكنه أضاف: «يجب أن تنتظر الأفعال». وصرح مسؤول كبير في الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي المقدونيا (حزب رئيس الوزراء) طلباً عدم كشف اسمه أن «اليونان يمكن أن تستمر على موقفها لقرنين، يمكننا أن نجد حلاً لعملية الانضمام إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي». لكنه حذر من أنه في هذا

رئيس الوزراء السابق الميني نيكولا غريوفسكي، عززت السلطات الطابع القومي للقضية. ففي عام 2006 أطلق على مطار سكوبيه اسم الإسكندر الأكبر، وفي عام 2011 أزيح الستار في سكوبيه عن تمثال هائل للملك على فرسه، مما أوجع الخلف. وتحت ضغط دولي تم تغيير اسم التمثال إلى «محارب على حصانه» لكن ذلك لم يحد أحداً، خصوصاً أن السلطات المقدونية قامت بعد سنتين بإزاحة الستار عن تمثال كبير لقبابوس الثاني المقدوني. وطراً تبدل في لهجة زوران زايف؛ إذ بمجرد انتخابه صرح أن بلاده يمكن أن تصبح مؤقتاً «عضواً في الحلف الأطلسي باسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة»، وأجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره اليوناني الكسيس تسيراس. وزار

وفي عام 2016، أبلغ وزير الهجرة اليوناني يانيس موزالاس أنه قد يطلب منه الاستقالة بعدما أفلتت منه على التلفزيون كلمة «مقدونيا» خلال حديثه عن هذا البلد المجاور. واضطر موزالاس للاعتراف رسمياً «عن هذا الخطأ الذي لا يعكس موقفنا وقناعاتي بشأن أريم (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)». والثلاثاء الماضي، رفض المنتخب اليوناني بالنسبة لكرة اليد أن يشارك في مباراة في سكوبيه في إطار بطولة أوروبا ضد فريق مقدونيا لأنه يحمل هذا الاسم. وذكرت وزارة الخارجية اليونانية أنه «يوجد اتفاق الأمم المتحدة الموقع عام 1995 لا يمكن لأريم أن تشارك في المسابقات الكبرى إلا باسمها المؤقت». في الجانب المقدوني وفي عهد

الميلاد). غير أنه في الواقع كان قلب مملكتهم منطقة مقدونيا اليونانية الشمالية الحالية. ومضى ذلك حين ترفض أثنيا الاعتراف بحق سكوبيه في إطلاق اسم مقدونيا على أراضيها وتعرض على دخول جارتها إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي قبل حل هذا الخلاف. وابتانتار تسوية الخلاف، تستخدم اليونان ومعظم دول غرب أوروبا الاسم المؤقت الذي تعترف به الأمم المتحدة وهو «جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة» (أريم). وفي الإحاديث العامة، يسميها اليونانيون بشكل عام «سكوبيه». في الجانب اليوناني بدأ الخلاف على الاسم منذ عام 1992 عندما نزل مليون شخص يشكلون عشر السكان إلى شوارع تيسالونيكي عاصمة منطقة مقدونيا اليونانية.











## صفقة نيمار المثيرة!



حسين شبكشي

في مثل هذه الأيام من كل عام تعود العالم على صفقات بيع وشراء اللاعبين بين أندية كرة القدم العالمية، فهذا الوقت هو ما يسمى بموسم الانتقالات. إلا أن هذا العام احتلت صفقة انتقال اللاعب البرازيلي نيمار من نادي برشلونة إلى نادي باريس سان جيرمان عناوين الأخبار ليس كخبير رياضي ولكن كخبير سياسي ورياضي. فمبلغ الصفقة كان تاريخياً وعالمياً وغير مسبوق أبداً مما أثار الدهشة والاستغراب وفتح أبواب الأسئلة عن دوافع هذه الصفقة الغريبة. المبلغ المعلن هو 220 مليون يورو إلا أن هناك تفاصيل مالية أخرى لم يجر الإفصاح عنها ترجح أن إجمالي الصفقة يتراوح بين 500 والـ 800 مليون يورو، وهو طبعاً رقم مهول ومفزع لا يمكن أن تكون وراءه صفقة رياضية طبيعية.

نادي باريس سان جيرمان مملوك من حكومة نظام الانقلاب في قطر، وهي الآن تتعرض إلى حملة من الأخبار السلبية ويحتل اسمها عناوين الأخبار السلبية بسبب الأدلة والبراهين التي تثبت تورط قطر ونظامها في تمويل ودعم الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط. ومن المعروف أن أي مبلغ يتجاوز المليار ريال قطري لا بد أن يحظى بموافقة من حمد بن خليفة الأمير السابق شخصياً، وهو تحديداً ما حصل في حالة شيك شراء اللاعب نيمار، والشيك صادر من بنك قطر الوطني المملوك من قبل حمد بن جاسم شخصياً، وهو ما يؤكد بشكل عملي سيطرة «الحمدين» على مفاسل القرارات في دولة نظام الانقلاب في قطر.

هذه الصفقة الغربية العجيبة ترعب بها قطر في تسجيل أكثر من نقطة خلالها، فهي تأتي بلاعب كبير وموهوب إلى أهم دولة في أوروبا وقلبيها (فرنسا) وانتقاله إلى النادي الحامضي الأكثر شعبية في البلاد وما يتمتع به من تأييد جماهيري في الشارع مما قد يشكل «تحسناً» بصورة نظام الانقلاب في الإعلام الفرنسي وبالتالي يشكل قوة ضغط على الإدارة الفرنسية. هذا هو ملخص ما تم توصيله إلى قادة نظام الانقلاب في قطر بخصوص صفقة نيمار. قبل لهم اعتبروها (أي الصفقة) حملة علاقات عامة وإعلانات وتحسين وتجميل صورة في ضربة واحدة مركزة تستحق أن تدفع لجلها حكومة قطر كل المبالغ مهما كانت باهظة ومكلفة. إلا أن الصفقة أثارت تحفظات بعض اتحادات كرة القدم الأوروبية؛ وأولها الاتحاد الإسباني الذي طالب بفتح التحقيق في مبلغ الصفقة، وبدأت وسائل إعلامية تطالب بالترتيب باتجاه الاستثمار وقبول المال القطري لأنه مال مشبوه ويشبه مال المافيا الروسية وسال مخدرات كولومبيا، وهي أموال ترغبت في تبييض سمعتها فتقوم بدفع مبالغ طائلة في أمور بسيطة لا تستحق ذلك، وهي اليوم الظاهرة المعروفة عالمياً بغسل الأموال.

نظام الانقلاب القطري وضع نصب عينيه ميكراً أهمية استخدام واستغلال كرة القدم الرياضية الأكثر شعبية حول العالم لصالح تحسين صورته وكسب نقاط سياسية عالمية سريعة، فسعى إلى تأسيس قنوات رياضية وشراء حقوق البث الحصرية لأهم البطولات الرياضية عموماً وكرة القدم تحديداً، وكذلك نجح بشكل مريب في الفوز بحق استضافة كأس العالم في قطر في بطولة 2022، وهي البطولة التي فاحت رائحة الرشوة والفساد منها وأدت إلى تحقيقات واستقالات عديدة، وحاولت زرع أحد موظفيها (ابن همام) في أروقة صناعة القرار في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلا أنه سرعان ما تم فضح أمره وتم فصله. صفقة نيمار لا علاقة لها بقرار كروي ولكنها محاولة جديدة من نظام الانقلاب في قطر (لتغيير الموضوع) وإبعاد أصابع الاتهام عنه في ملفات تمويل الإرهاب ولكن الموضوع أكبر من ذلك و صفقة نيمار لن تبيض وجه نظام أسود ودومي وقبيح.

## منطق الدولة: الجيش اللبناني ليس حشداً!



يوسف الديني

بل والانقضاض على ما تبقى من جسد الدولة بدعوى مناهضة الإرهاب أو «التكفيريين»، كما يصفهم حسن نصر الله في ابتزاز شعاراتي للتعاطف الدولي ضد الإرهاب الذي ساهم بتنظيم داعش في تحويله إلى قضية كبرى معولة بسبب الوحشية التي أسسها على مستوى الميديا وذبأ الموت الذين أبقتهم في كل مناطق العالم. واحدة من القضايا المهمة التي خضم فوضى «داعش» التي تصدرت الاهتمام الدولي، هي استخدام «حزب الله» منطق الدولة لترميز أجندة الميليشيا الجديدة؛ مرة بخروجه من هويته السياسية

التي كان يحظى بتجاهل دولي بسبب الموقف من التنظيمات الإرهابية، فهي رؤية استراتيجيّة قصيرة المدى، لا سيما أن المساعدات الدولية للجيش اللبناني قد تتأثر بأي سلوك يخرج الجيش من ممارسة دوره ناطقاً للدفاع عن اللبنانيين دون انحياز لفصيل دون آخر، لا سيما أن تكوين الجيش اللبناني قائم على تنوعه واسعة من أطراف اللبنانيين باختلاف طوائفهم من السنة والشيعية والمسيحيين، ولا يمكن أن يحتمل انحيازاً إلى طرف حزب الله بهدف إلى التحول إلى كيان سياسي لا يمكن تجاوزه، ليس باعتباره مجرد شريك في اللعبة السياسية، كباقي مكونات المجتمع اللبناني؛ بل بوصفه مصدر إزعاج دائماً لأصدقاء لبنان، وعلى رأسهم دول الخليج، التي ما فتئت تحاول تجاوزه سلوك «حزب الله»

تغول «حزب الله» في الدولة اللبنانية لا يختلف عن تغول ميليشيا الحوثي «أنصار الله» في اليمن، إلا أن الحوثيين الآن، وفقاً لمستجدات الواقع اليمني، ابتلعوا مؤسسات الدولة وجعلوها تابعة

لمنطق الميليشيا وسلطانها وخبراتها السياسية حراً وتفاوضاً، وهو ما يعكس انهيار الحالة اليمنية في المناطق غير المحررة وانفراجها في الجنوب الذي يسعى إلى استعادة شكل الدولة ومؤسساتها. وربما معاناة القوى اللبنانية وسياسيتها رغم ضعف أدائهم ساهمت في إيقاف «حزب الله» عن ابتلاع الحالة اللبنانية بالكامل.

مؤشر الخطر في حالة عرسال هو تعاون الجيش اللبناني، الذي يفترض أنه ينطلق من مفهوم الدولة وحياديتها تجاه كل الأطراف، وليس ثمة من عذر في تمرير تصرف كهذا، لكونه يحظى بتجاهل دولي بسبب الموقف من التنظيمات الإرهابية، فهي رؤية استراتيجيّة قصيرة المدى، لا سيما أن المساعدات الدولية للجيش اللبناني قد تتأثر بأي سلوك يخرج الجيش من ممارسة دوره ناطقاً للدفاع عن اللبنانيين دون انحياز لفصيل دون آخر، لا سيما أن تكوين الجيش اللبناني قائم على تنوعه واسعة من أطراف اللبنانيين باختلاف طوائفهم من السنة والشيعية والمسيحيين، ولا يمكن أن يحتمل انحيازاً إلى طرف حزب الله بهدف إلى التحول إلى كيان سياسي لا يمكن تجاوزه، ليس باعتباره مجرد شريك في اللعبة السياسية، كباقي مكونات المجتمع اللبناني؛ بل بوصفه مصدر إزعاج دائماً لأصدقاء لبنان، وعلى رأسهم دول الخليج، التي ما فتئت تحاول تجاوزه سلوك «حزب الله»



## من أين يبدأ الحل؟



باسم الجسر

المعلنة للنزاعات والتقاتل تحول إلى «اشتراكات» أي إلى انبعاث وانذراع أسباب عدة أخرى للنزاع، تغرق في تفاعلها وتناقضاتها الدول الكبرى والإقليمية العربية والإسلامية. وأنه مشهد مربع هذا الذي يرتسمه واقعا العربي اليوم. كأمة وكأوطان وكدول. فحركات الإسلام السياسي طاغية. والقواعد العسكرية الأمريكية والروسية والأوروبية والتركية باتت اليوم منخسرة حتى الحدود العربية مع تركيا. وتدخل الطيران العربي الأجنبي في المعارك الأرضية الدائرة في سوريا والعراق

العربية عنها، بل نجحت في استخدام علاقاتها بواشنطن وموسكو لحماية حدودها مع سوريا. إن الأمة العربية لم تكن يوماً ممتزة، ووحدة أوطانها متردية كما هي حالتها اليوم. وأحوالها بعد أن يتوقف القتال - باستثناء بعض دولها - سوف تكون أقرب إلى أحوال الدول الفاشلة منها إلى أي تصنيف آخر، وعودتها إلى ما كانت عليه يتطلب عقوداً إذا توقفت القتال والتقاتل اليوم. لقد دخلت البشرية عصراً جديداً هو عصر العولمة والتكنولوجيا الرقمية والتواصل الاجتماعي وارتداد

## إعلام جديد بعقلية قديمة



حمد الماجد

شهد عالمنا العربي «المستهلك» ثورات التقنية الهائلة وواكب ما أنتجته مصانع الدول المقدمة، وصار العالم كله في جوال أصغر من راحة كفه، استغنى به عن التلفاز والورث العملية، والصحيفة والمذيع والفكس والكاميرا ودفتر الملاحظات وترموتر الأجزاء وأنظمة الملاحة والساعة والمنبه ومقاييس البنض وراسد السرعات والمكتب السياحي والمول التجاري والعبادة الطبية والمكتب العقاري والاستشاري والدروس الخصوصية والمحاضرات والندوات والدورات التأهيلية وفرة طائفة، وهو ما ألقى بظلاله على «حزب الله» وخرج بمقاتليه إلى خارج لبنان للقتال في سوريا على مفردة طائفية، والصحيفة، فهو رئيس التحرير والمحرر والمدقق والناسخ والطابع، ودخل بجواله عالم التجارة بكل أصنافها وتنوعها، فدخل شباب من الجنسين عالم المال والأعمال بلحمة على لوحة المفاتيح التي فتحت لهم خزان الدنيا، ورفع الله بالإعلام الجديد أقنوماً وهبط به أكرون، وكان المنطق أن يواكب هذه الثورات الكبرى في التواصل تغييرات كبرى في طرائق التفكير وأساليب الحوار والعيش مع التنوع الثقافي والمذهبي والعربي والدني والسياسي، والذي حصل عكس ذلك تماماً، فقد ساهم الإعلام الجديد في تكبير صورة «الأمراض العربية» عند شريحة كبيرة من العامة والخاصة، فكل الأمراض المستترة المنزوية سلساً الإعلام الجديد عليها المجهر، فبعد أن كانت حبيسة البيوت والمجالس المحدودة والصدقات المعنوية تولى الإعلام الجديد نقلها وتسويقها والترويج لها، فسهل على ساقها وشاربها وبانها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه، فانتشرت الأمراض الثقافية والأوبئة الطائفية وصار الإقصاء بين شريحة كبيرة من المثقفين في العالم العربي شعار المرحلة والتخوين العملة الرائجة، وانتكست المفاهيم العربية في المواقف عند بعض أصحاب الرأي والقلم، فالمنطق المتوجب المتزلف المتلون عندهم هو الوطني الصادق المخلص، والغير الشفاف الناصح الصادق المخلص المحذر المخذر هو الأجير الخائن البائع لزامته في سوق الخاصة الرخيص.

كان المتوقع بعد ثورة التواصل الاجتماعي أن تكون النخب المثقفة العربية عوناً لصناع القرار والمرأة الصادقة الناصحة لهم. من الطبيعي الا يتوقع صناع القرار لكل قرار ويكبروا لكل إجراء، بل يتوقعون منهم تحليلاً عميقاً وتقديراً هادئاً وتقديماً متزنًا يبين مواطن الضعف والقوة في السياسات والقرارات بأسلوب رشيد عاقل حاد، فالأقالم الوطنية الناقدة المختصة مرآة الأمم المتحضرة، والمديح الزائد ذو الطابع التقديسي لا تجده إلا في الأنظمة العسكرية الشمولية القمعية كنظام القذافي وصادم وبشار أو كيم جونج أون رئيس كوريا الشمالية، ولهذا حين تجاوز كاتب سعودي في مديح الملك سلمان بن عبد العزيز وغالى في ثنائه وجه الملك خطاباً إلى وزير الإعلام السعودي يبيد فيه عدم رضاه عن هذا النوع من المدح ولا الأوصاف المغالية التي جازف فيها.

ومن يتأمل طبيعة تعاطي المثقفين وحملة القلم في الإعلام التقليدي والتواصل الاجتماعي مع حكومات الدول العربية يجد أن «بعضهم» يتراوح بين إفراط وتفريط، بين غلو وحق، بين من يضيء قدسية أول من يرفضها أغلب صناع القرار أنفسهم وإن جاملوا في تقبلها، وبين من يتلبس بروح الحزب المعارض المناكف الحكايد الذي لا يرى إيجابية في أي إجراء حكومي ولا خيراً في قرار رسمي، والحق بين ذلك قوام، ومختصره الخناء على الإنجازات وانتقاد السلبيات بلغة وطنية ناصحة حادة منزوعة من دسم الفصح والشهير.

الفضاء، وكل الدراسات الجديدة عن مستقبل البشرية تؤكد على حتمية تغيير العلاقات بين الدول، وضرورة التعاون بينها لإنقاذ البشرية مما يهددها من أزمات وأخطار بيئية واقتصادية، لا تنازعتها على أرض أو أسواق أو تقاتلتها لفروقات دينية أو عرقية أو اقتصادية ضيقة. وأين... أين نحن فيما نحن عليه اليوم من تقاتل طائفي ومذهبي وعربي، من هذا الطريق الذي باتت البشرية تستعد لسلوكه؟ هناك شبه إجماع على استحالة التوفيق بين مصالح وأهداف وإستراتيجيات الدول الكبرى والإقليمية المتدخلة

الدول من يعتقد أن تمادي القتال العربي - العربي يناسبه ويخدم مصالحه، ولا سيما إسرائيل التي نجحت في إبعاد شرارات الحروب العربية

بسات يشكل الحاسم الأكبر لها. ويعترف المتقاتلون في القتال بأنهم لا يعرفون متى وكيف سينتهي القتال. وهل ستبقى الدول التي يجري فيها القتال على ما هي عليه من كيانات وطنية وحدود، أم أنها ستتقسم أو يتغير نظام الحكم فيها؟ بطبيعة الحال يمكن للولايات المتحدة وروسيا، أن تحسما القتال لو اتفقتا على



ما زال يتداول فوق 50 دولاراً للبرميل

## النفط ينخفض عن أعلى مستوى في 9 أسابيع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بينما تجتمع لجنة فنية مشتركة بين دول أوبك ودول من خارجها في أبوظبي، لبحث سبل تعزيز الالتزام باتفاق خفض الإنتاج، تراجع أسعار النفط أمس الإثنين، متباعدة عن أعلى مستوى في تسعة أسابيع وسط مخاوف بشأن مستويات الإنتاج المرتفعة من أوبك والولايات المتحدة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت، 1,76 في المائة، إلى 51,50 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش. ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي 1,80 في المائة إلى 48,69 دولار للبرميل.

والخامان أقل بدولار من المستويات التي بلغها الأسبوع الماضي، والتي كانت الأعلى منذ أواخر مايو (أيار) عندما اتفق منتجون بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على تحديد اتفاق بشأن تقليص الإمدادات بمقدار 1,8 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس (آذار) القادم.

وتمة شكوك منذ ذلك الحين حول فعالية التخفيضات، حيث سجل إنتاج أوبك أعلى مستوى هذا العام في يوليو (تموز)، في الوقت الذي بلغت فيه صادرات المنظمة مستوى قياسيا.

والتي أسس مسؤولون من لجنة فنية مشتركة بين دول أوبك ودول من خارج أوبك في أبوظبي تستمر اليوم الثلاثاء، لبحث سبل تعزيز الالتزام باتفاق خفض الإنتاج. وكانت المخاوف بشأن أوبك كافية لتبديد أثر الأنباء التي نشرت أمس الإثنين حول أن إمدادات حقل الشراة النفطي الليبي، الذي كان ينتج 270 ألف برميل يوميا، تتوقف تدريجيا. وكانت زيادة إنتاج ليبيا، المعفاة إلى جانب نيجيريا من خفض الإنتاج، عاملا رئيسيا في زيادة إنتاج أوبك.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان إن الإنتاج في حقل الشراة الليبي، أكبر حقول النفط في البلاد،



منشأة نفطية بالقرب من ميد لاند الأميركية (رويترز)

بشكل طبيعي لكن مصدرا ملاحيا قال إن بعض المحتجين في الميناء علقوا عمليات التحميل. وقال المصدر الملاحى إن الناقله دبي بيوتي الإماراتية من المقرر أن تقوم بتحميل 750 ألف برميل في الزاوية يوم الثلاثاء لكن لم يتضح متى ستكون قادرة على تحميل الخام. ولم يصدر تعليق عن المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا والتي تدير حقل الشراة بالشراكة مع شركة ريبسول وتوتال (واو إم في) وكشفت أويل.

والشراة أكبر حقل في ليبيا ويساهم بنحو ربع إنتاج البلاد. وسجل إنتاج النفط في الولايات المتحدة 9,43 مليون برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في 28 أغسطس (آب) أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2015، كما أنه يزيد 12 في المائة عن المستويات المتدنية التي بلغها في يونيو (حزيران) العام الماضي.

وقال غولدمان ساكس إن الطلب على النفط لا يزال قويا بقيادة النمو الاقتصادي القوي، وفقا للبيانات المالية مايو ويونيو.

وقال البنك في مذكرة يوم الأحد: «تشير البيانات في الولايات المتحدة واليابان والهند والصين وكوريا والبرازيل والمكسيك وإسبانيا وفرنسا، الذين يمثلون 52 في المائة من الطلب العالمي ويسهمون بنسبة 80 في المائة من نموه، إلى نمو الطلب العالمي في يونيو بواقع 1,54 مليون برميل يوميا على أساس سنوي».

وقال البنك إن بيانات مايو ويونيو تشير إلى أن الطلب على النفط نما 1,81 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من 2017، بما يزيد على النمو الفصلي الذي توقعه البنك في السابق والبالغ 1,55 مليون برميل يوميا. رغم ارتفاع الأسعار على أساس سنوي. ويتوقع غولدمان ساكس نمو الطلب بواقع 1,60 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام. كما يتوقع أن يبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 52 دولارا للبرميل في 2017 وأن ينمو العالمي 3,7 في المائة.

12 شركة أبدت اهتماماً... وأبوظبي ستحتفظ بنسبة 60%

## «أدنوك» تكشف عن «مفاوضات متقدمة» حول الامتياز الجديد للحقول البحرية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أنها في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع ما يزيد على 12 من الشركاء المحتملين الذين أبدوا اهتمامهم بالحصول على حصة في حقوق الامتياز الجديدة للحقول البحرية في إمارة أبوظبي، والتي تديرها حاليا شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة»، والتي تنتهي مدة سريانها بحلول شهر مارس (آذار) 2018.

وقالت «أدنوك» أسس إن قائمة الشركاء المحتملين تضم عدداً من الشركاء الحاليين، إضافة إلى مجموعة أخرى جديدة من الشركات المهتمة بالدخول في شراكة معها، مشيرة إلى أن الخطوة جاءت بعد إعلانها عن برنامج مبادرات جديد يهدف إلى توسيع نطاق الشركات النوعية من خلال التعاون والعمل مع شركاء استراتيجيين من أصحاب الكفاءات القادرين على تقديم أفكار مبتكرة وقيمة إضافية، من خلال القيام بدور مكمل لخبراتها عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة، ووضوح الاستثمارات طويلة الأجل، وضمان دخول أسواق جديدة، والالتزام بالمساهمة في تعزيز فعالية العمليات التشغيلية، ونقل المعرفة، وتعزيز النمو الذكي والمستدام، وتحقيق إيرادات تنافسية، والاستعداد للاستثمار في مختلف مجالات وجوانب الأعمال، بما يضمن تقديم نتائج إيجابية للطرفين.

وأضاف: «يركز برنامج مبادرات (أدنوك) الجديد على توسيع نطاق الشركات النوعية من خلال التعاون والعمل مع شركاء استراتيجيين من أصحاب الكفاءات القادرين على تقديم أفكار مبتكرة وقيمة إضافية، من خلال القيام بدور مكمل لخبراتها عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة، ووضوح الاستثمارات طويلة الأجل، وضمان دخول أسواق جديدة، والالتزام بالمساهمة في تعزيز فعالية العمليات التشغيلية، ونقل المعرفة، وتعزيز النمو الذكي والمستدام، وتحقيق إيرادات تنافسية، والاستعداد للاستثمار في مختلف مجالات وجوانب الأعمال، بما يضمن تقديم نتائج إيجابية للطرفين».

ويعد إعلان «أدنوك» في عام 2016 عن دمج عمليات شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة»، وشركة تطوير حقل «زاكوم» (زادكو)، ستقوم الشركة المتكاملة الجديدة بإدارة امتيازات «أدما» الجديدة والامتياز الحالي لحقل «زاكوم العلوي» - الذي تديره حاليا شركة «زادكو» - بما يحقق الاستفادة من فرص التكامل في العمليات لخفض التكاليف والارتفاع بالأداء، ومن المخطط الانتهاء من عملية دمج الشركتين قبل نهاية العام الحالي. وفيما تسعى «أدنوك» إلى رفع طاقتها الإنتاجية من النفط لتصل إلى 3,5 مليون برميل في اليوم في عام 2018، يزداد الاهتمام بتطوير الحقول البحرية،

وتوجيهات القيادة، تستمر (أدنوك) بالعمل على تنفيذ استراتيجية النمو الذكي التي تهدف إلى تعزيز القيمة ورفع الكفاءة وزيادة العائد الاقتصادي والمرونة، مع ضمان الالتزام بصحة وسلامة كوادرنا البشرية وأمن وسلامة المنشآت والعمليات في كل جوانب الأعمال. وأضاف: «تتقدم المفاوضات بشكل جيد، سواء مع الشركاء الحاليين أو المحتملين، حيث لمسنا اهتمامهم الكبير بحقوق الامتياز؛ وذلك نظراً لاستقرار البيئة الاستثمارية في الدولة، والسمعة المرموقة التي رسختها (أدنوك) كشريك موثوق، وكذلك نظراً لمزايا الامتياز الجديد».

وأضاف: «يركز برنامج مبادرات (أدنوك) الجديد على توسيع نطاق الشركات النوعية من خلال التعاون والعمل مع شركاء استراتيجيين من أصحاب الكفاءات القادرين على تقديم أفكار مبتكرة وقيمة إضافية، من خلال القيام بدور مكمل لخبراتها عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة، ووضوح الاستثمارات طويلة الأجل، وضمان دخول أسواق جديدة، والالتزام بالمساهمة في تعزيز فعالية العمليات التشغيلية، ونقل المعرفة، وتعزيز النمو الذكي والمستدام، وتحقيق إيرادات تنافسية، والاستعداد للاستثمار في مختلف مجالات وجوانب الأعمال، بما يضمن تقديم نتائج إيجابية للطرفين».

ويعد إعلان «أدنوك» في عام 2016 عن دمج عمليات شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة»، وشركة تطوير حقل «زاكوم» (زادكو)، ستقوم الشركة المتكاملة الجديدة بإدارة امتيازات «أدما» الجديدة والامتياز الحالي لحقل «زاكوم العلوي» - الذي تديره حاليا شركة «زادكو» - بما يحقق الاستفادة من فرص التكامل في العمليات لخفض التكاليف والارتفاع بالأداء، ومن المخطط الانتهاء من عملية دمج الشركتين قبل نهاية العام الحالي. وفيما تسعى «أدنوك» إلى رفع طاقتها الإنتاجية من النفط لتصل إلى 3,5 مليون برميل في اليوم في عام 2018، يزداد الاهتمام بتطوير الحقول البحرية،

## حتى الآن لم يشملها «العفو التجاري العام» بين موسكو وأنقرة

# حرب الطماطم مستمرة رغم التطبيع الروسي - التركي

منافسة المنتجات المستوردة، لذلك قررت روسيا استثناء الطماطم من قرار «إلغاء حظر استيراد المنتجات التركية»، وحيدتها، قال وزير الزراعة الروسي إن «موقف الوزارة في هذه القضية هو التالي: نحن ندرك تماماً أنه علينا أن نشغل ذلك الحيز في السوق، وعلينا أن نقدم للمواطنين خضراوات من إنتاج روسي»، لكنه لم يتمكن من تحديد الفترة التي سيستمر خلالها العمل بقرار حظر البندورة والخيار، وأشار إلى أن «هذه مسألة سياسية بالدرجة الأولى».

ومع مرور الوقت، تفاقمت «أزمة الطماطم» بين موسكو وأنقرة، وذهبت السلطات التركية إلى إلغاء إعفاء ضريبي على صادرات الحبوب الروسية، الأمر الذي تسبب بارتفاع سعر الحبوب الروسية بنسبة 130 في المائة. ومن جانبها، ردت موسكو بتعميم تحذير على شركات السياحة من احتمال وقف الرحلات الجوية السياحية الخاصة إلى تركيا، الأمر الذي رأى فيه مراقبون تحذيراً روسيا لتركيا، إن لم تراجع عن قرارها بشأن الحبوب. وفرضت هذه المستجندات نفسها على محادثات رئيسيين بوتين وإردوغان، في مدينة سوتشي في روسيا، مطلع مايو (أيار) الماضي. حينها، تم التوصل

إلى ما بين 3 إلى 5 سنوات لتغطية 90 في المائة من احتياجات السوق الروسية من الخضراوات. وتؤكد تصريحات وزير الزراعة الروسي أن موسكو وأنقرة، على الرغم من تجاوزهما كل الخلافات وتطبيعهما العلاقات من تركيا، قال الوزير الروسي، «في حوار تلفزيوني أسس، إن «الحكومة الروسية أرسلت في حينه إشارات إلى قطاع الأعمال الوطني بضرورة العمل على إشباع السوق المحلية بالطماطم (من إنتاج روسي)، وبالخضراوات بشكل عام، أي: الخيار والكثير غيره»، لافتاً إلى مبالغ كبيرة أنفقتها الحكومة لتمويل الإنتاج المحلي.

وأكد تكتاشيف أن «قطاع الأعمال تجاوب مع طلب الحكومة، وقدم التمويل اللازم لمؤسسات وشركات الإنتاج الزراعي»، ووصف استثناء الخيار والبندورة (الطماطم)، واستمر الحظر منذ الأول من يناير (كانون الثاني) 2016 حتى أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، حين ألغى روسيا عقوباتها ضد تركيا، بعد مصالحة مهدت لها رسالة وجهها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الروسي فلاديمير بوتين، يعتذر فيها عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية.

ووجدت الإشارة إلى أن روسيا أعلنت قبل حظر استيراد المنتجات التركية حظراً مماثلاً على استيراد المنتجات الغذائية من أوروبا وكندا والولايات المتحدة والنرويج، رداً على العقوبات الغربية، ولذلك أطلقت



عمال يقطعون حبات الطماطم تمهيداً لتجفيفها في مدينة أزمير التركية (إب.أ)

وجاء التطبيع مع تركيا، واستئناف التعاون الثنائي، في وقت لم يتمكن فيه المنتجون المحليون بعد من فرض منتجاتهم في السوق المحلية بالشكل المطلوب، بينما بقيت أسعار منتجاتهم مرتفعة، أي أنها عاجزة عن

حيثها برنامجاً يُعرف باسم «التعويض عن الصادرات»، شمل تحفيز الإنتاج الزراعي في روسيا لشغل الفراغ في السوق بمنتجات وطنية. ولاحقاً، انضمت الصادرات التركية المحظورة إلى برنامج «التعويض عن الصادرات».

وتجدر الإشارة إلى أن روسيا أعلنت قبل حظر استيراد المنتجات التركية حظراً مماثلاً على استيراد المنتجات الغذائية من أوروبا وكندا والولايات المتحدة والنرويج، رداً على العقوبات الغربية، ولذلك أطلقت

ومع أن التطبيع بين البلدين شمل استئناف الرحلات السياحية، والسماح مجدداً بدخول غالبية المنتجات التركية إلى روسيا، فإن الطماطم بقيت خارج التطبيع، وأبقت روسيا على حظر استيرادها.

موسكو، طه عبد الواحد

قال الكسندر تكتاشيف، وزير الزراعة الروسي، إن روسيا ليست مستعدة لاستيراد الطماطم التركية، ولن تفعل ذلك. وفي توضيحه أسباب تمسك روسيا برفضها استئناف استيراد الطماطم من تركيا، قال الوزير الروسي، «في حوار تلفزيوني أسس، إن «الحكومة الروسية أرسلت في حينه إشارات إلى قطاع الأعمال الوطني بضرورة العمل على إشباع السوق المحلية بالطماطم (من إنتاج روسي)، وبالخضراوات بشكل عام، أي: الخيار والكثير غيره»، لافتاً إلى مبالغ كبيرة أنفقتها الحكومة لتمويل الإنتاج المحلي.

وأكد تكتاشيف أن «قطاع الأعمال تجاوب مع طلب الحكومة، وقدم التمويل اللازم لمؤسسات وشركات الإنتاج الزراعي»، ووصف استثناء الخيار والبندورة (الطماطم)، واستمر الحظر منذ الأول من يناير (كانون الثاني) 2016 حتى أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، حين ألغى روسيا عقوباتها ضد تركيا، بعد مصالحة مهدت لها رسالة وجهها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الروسي فلاديمير بوتين، يعتذر فيها عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية.



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,65	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,79	9,45	1508	2,42
ج. استرليني £	4,88	4,75	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,16	12,31	1964	3,15
يورو €	4,42	4,30	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,98	11,15	1779	2,85

القاهرة، لمياء نبيل

لا يزال الجنيه الاسترليني يتعرض لمزيد من الضغوط التي تكافئ مع بداية الأسبوع الحالي التزامنا مع صدور بيانات من مزود خدمات الدفع «فيزا»، التي تظهر تراجع إنفاق المستهلكين البريطانيين للشهر الثالث على التوالي في يوليو (تموز) الماضي، ليسجل أطول موجة هبوط فيما يزيد على 4 سنوات.

وما زال انخفاض الدخل الحقيقي ونسبة الادخار الأسري، التي بلغت بالفعل أدنى مستوى لها في 50 عاماً بحسب وكالة «فيتش»، أمس، يشير إلى أن الإنفاق الاستهلاكي مستمر في التباطؤ، في حين ستؤثر حالة عدم اليقين حول «بريكست» على معدلات الاستثمار في العامين الحالي والمقبل.

وانخفض الإنفاق الاستهلاكي بنحو 0,8 في المائة على أساس سنوي، بعد تراجع متتالية في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، ورغم أن تقارير «فيزا» لا ترتبط عادة بالجنيه الاسترليني، فإن بيانات هذا الشهر تركت على تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي وانخفاض مبيعات التجزئة إلى ارتفاعات التضخمية التي تفوق الأجر، في إشارة أخرى إلى امتداد تأثير التصويت وقرار الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وتزيد وتيرة الهبوط عن مثيلتها في يونيو البالغة 0,2 في المائة بعد تراجع أيضا في مايو، مما يمثل أطول موجة هبوط منذ فبراير (شباط) 2013 حين كان الاقتصاد لا يزال هشاً وكافح للتغلب من الأزمة المالية، وهو العام ذاته الذي وعد فيه رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون الناخبين بإجراء «التصويت المشؤوم» على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، منتشياً أنذاك بقوة تأثير حزبه في الشارع البريطاني، ومقتنعا باستطلاعات الرأي التي رجحت اختيار البريطانيين البقاء، وقال كيفن جينكينز، المدير

الادخار الأسري في أدنى مستوياته منذ 50 عاماً

## «إنفاق البريطانيين» في أسوأ حالاته منذ «وعد كاميرون»



ارتفاع الأسعار وثبات نمو الأجر يضغطان على جيوب المستهلكين (غيتي)

العالم لـ«فيزا» في المملكة المتحدة وأيرلندا، في تصريحات له أمس: «يدل الرقم على أن ارتفاع الأسعار وثبات نمو الأجر يضغطان على جيوب المستهلكين». وخفض «بنك إنجلترا» الأسبوع الماضي توقعاته للنمو الاقتصادي للعامين الحالي والمقبل بما يرجع جزئياً إلى زيادة الأجر بوتيرة أبطأ من التوقعات، وتوقعات انخفاض الإنفاق الأسري، مقارنة بقطاعات الاقتصاد الأخرى.

ويعتمد اقتصاد المملكة المتحدة بشكل كبير على الطلب المحلي، وفي حال استمرار تباطؤ الإنفاق لفترة طويلة، فإنه لن يتبقى لاقتصاد بريطانيا من منفذ نحو النمو إلا تكثيف التوجه نحو التصدير بصورة أكبر من أجل تحقيق نمو اقتصادي شامل وضمان استمرار انخفاض أسعار الفائدة في «بنك إنجلترا» لفترة أطول.

إلا أن خطوة «بريكست» من الممكن أن تعوق هذا المسار، نظراً لتعننت «الشريك» الأوروبي في مسألة منح بريطانيا «نفضالاً فائزاً»، متمرجاً باتفاقات تجارة أسرع من الأجر.

وارتفع متوسط أسعار المنازل خلال هذه الفترة 2,1 في المائة من الاتحاد. وعلو صعيد القطاعات، وانخفضت 5 قطاعات من أصل 8، وشهد قطاعا النقل والاتصالات انخفاضاً بشكل حاد بنحو 6,1 في المائة على أساس سنوي، يليهما قطاعا الملابس والأحذية بنسبة 5,2 في المائة، وهو ما بعد ثاني أسرع انخفاض في الإنفاق منذ أبريل (نيسان) 2012، وذلك بعد ذروة مايو الماضي.

وانخفض الإنفاق على السلع المنزلية بنحو 4,0 في المائة، وقطاعي الصحة والتعليم بنحو 2,4 في المائة، بينما ارتفع الإنفاق في قطاعي الفنادق والترفيه بنسب 6,0 و1,3 في المائة على التوالي.

وفي مؤشر آخر على تعسر الإنفاق، قال بنك «هاليفاكس» للقرض العقاري إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت ببطء وتيرة فيما يزيد على 4 أعوام خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو مع تآثر المستهلكين بارتفاع معدل التضخم بوتيرة تزيد بنحو 10 في المائة سنوياً.

وانخفض الجنيه الاسترليني أمام الدولار بنحو 0,11 في المائة إلى 1,3025 دولار، كما تراجع أمام اليورو بنحو 0,3 في المائة إلى 1,1042 يورو، بحلول الثالثة عصراً بتوقيت غرينيتش، بعد أن تراجع الاسترليني إلى أدنى مستوى في 9 أشهر مقابل اليورو الخسيس الماضي، وانخفض العائد على السندات انخفاضاً حاداً بعدما صوت «بنك إنجلترا المركزي» لصالح إبقاء أسعار الفائدة عند مستواها القياسي المنخفض وعدل توقعاته للنمو بالخفض.

ورغم رفع وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعامي 2017 و2018، فإنها تشعر بالقلق من تعثر الاقتصاد البريطاني مع تخفيف مفاوضات بروكسل.

وقد تم تأكيد التباطؤ في المملكة المتحدة منذ أواخر عام 2016 ومع صدور الناتج المحلي الإجمالي الربع الثاني من العام الحالي الأمر الذي أوضح أن النمو ما زال ضعيفاً عند 0,3 في المائة.

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت الحكومة البلجيكية في بروكسل أمس (الأتين)، أنها تقدمت بالملف الرسمي للترشح لاستضافة مقر السلطة المصرفية الأوروبية والموجود حالياً في العاصمة البريطانية لندن، وسيتم نقل المقر عقب انتهاء عملية التفاوض الحالية لترتيب خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد، بناء على نتائج استفتاء جرى في يونيو (حزيران) من العام الماضي، وصوت البريطانيون بالأغلبية فيه لصالح الخروج من التكتل الأوروبي الموحد.

وقال بيان لوزارة الخارجية البلجيكية إن موقع العاصمة بروكسل في قلب أوروبا يجعل منها واحدة من العواصم التي يسهل الوصول إليها من أي مكان في القارة الأوروبية، مما يؤولها لاستضافة السلطة المصرفية، وهي الهيئة التي تعمل على ضمان التنظيم والإشراف المنسق والفعال على القطاع المصرفي، وأيضاً تقييم المخاطر وتحديد مواطن الضعف في القطاع المصرفي الأوروبي من خلال تقارير لتقييم الوضع واختبارات الضغط على البنوك.

وعددت الحكومة البلجيكية المميزات التي تتوفر في بروكسل، مما يرشحها لتكون المكان الأنسب لاستضافة الهيئة الأوروبية التي تشرف على الحسابات، وقال البيان إن بلجيكا فيها قطاع مالي قوي، ونوعية الحياة، ووجود فرص للموظفين وأسرهم والمباني الحديثة وأيضاً المدارس الدولية، وبأسعار معقولة، وحياة ثقافية غنية، حيث يوجد في بروكسل مجتمعات المغتربين من ثقافات مختلفة، فضلاً عن توفير جودة عالية من الاتصاات الرقمي والصحة والابتكار والتعليم والاستعدادات التكنولوجية،

ووفق نفس المصادر الرسمية، فإن معظم الأنشطة الاقتصادية عرفت زيادة على مستوى أسعارها، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة التضخم، فعلى سبيل المثال، ارتفعت أسعار التغذية والمشروبات بنسبة 3,6 في المائة، وزادت أسعار الأسماك بنسبة 6,3 في المائة، كما ارتفعت أسعار المشروبات بنسبة 5,9 في المائة نتيجة الزيادة المسجلة في أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7 في المائة، وكثافتين مبانير لدرجات الحرارة القياسية المسجلة في تونس، هذا إضافة لزيادة أسعار المسجلة على مستوى أسعار القهوة والشاي بنسبة 5,3 في المائة.

وفي هذا الشأن، قال عبد الدين

استعداداً لنقل المقر من لندن عقب «بريكست»

## بروكسل تتقدم رسمياً لاستضافة «السلطة المصرفية الأوروبية»

وهي أمور تجعل بلجيكا بمثابة الموقع المثالي. وألح البيان إلى تنوع القطاع المصرفي البلجيكي، وأنه يتضمن كبريات الشركات وينحون أوروبية كبيرة، كما تضم بروكسل أيضاً عدداً من اللاعبين الرئيسيين في الأسواق المالية الدولية، مثل يوروكليس، وبنك نيويورك ميلون، وسويفت، ومقر مستركار الأوربي، إلى جانب وجود الخبرة في مجال ضمان حسن سير العمل في الأسواق المالية.

كما يمكن أن يؤدي نقل مقر السلطة الإشرافية على البنوك إلى بروكسل لضمان عملية انتقال سريعة وفعالة، وأيضاً من حيث التكلفة بالنسبة لأنشطة الهيئة المصرفية الأوروبية. كما أن وجود المؤسسات الأوروبية الرئيسية في بروكسل يخلق كثيراً من الفرص للتعاون بين الهيئة المصرفية الأوروبية والمنظمات الشريكة لها في أوروبا.

وجاء ذلك بعد أن قال مجلس الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن 23 مدينة تقدمت بطلبات لاستضافة وكالات الاتحاد الأوروبي الموجودة حالياً في المملكة المتحدة، وهي عبارة عن 19 عرضاً لاستضافة وكالة الأودية الأوروبية، و8 عروض للسلطة المصرفية الأوروبية.

وقالت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»، إن هذه الوكالات ستحتاج إلى إعادة توطين في سياق انسحاب بريطانيا من التكتل الأوروبي الموحد، ولا بد من تحديد المواقع المستقبلية بالاتفاق المشترك بين الدول الأعضاء

والتفتت الدول الأعضاء على تقييم الطلبات التي جرى تقديمتها بها بناء على عدة معايير، ومنها ضمان تشغيل

والتفتت الدول الأعضاء على تقييم الطلبات التي جرى تقديمتها بها بناء على عدة معايير، ومنها ضمان تشغيل

والتفتت الدول الأعضاء على تقييم الطلبات التي جرى تقديمتها بها بناء على عدة معايير، ومنها ضمان تشغيل

والتفتت الدول الأعضاء على تقييم الطلبات التي جرى تقديمتها بها بناء على عدة معايير، ومنها ضمان تشغيل

بلغت 5,6% نهاية الشهر الماضي

## تسجيل نسبة تضخم قياسية في تونس

الحكومية التونسية بهذا المؤشر إلى الارتفاع الذي شهدته نسبة التضخم خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، إذ ارتفعت من مستوى 4,6 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لتصل إلى 5 في المائة في شهر أبريل (نيسان) من السنة الحالية، ثم ارتفعت لتسجل نسبة 5,6 في المائة مع نهاية الشهر الماضي، وتخشي تلك الدوائر الحكومية من انعكاس هذا الارتفاع على مختلف الأسعار وتأثيره على المقدرة الشرائية للتونسيين.

وإلى جانب ارتفاع نسبة التضخم، فإن مؤشر الأسعار عند الاستهلاك العائلي، ارتفع بدوره بنسبة 0,9 في المائة خلال شهر يوليو الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

سعيدان الخبير الاقتصادي التونسي، إن كبح مستويات التضخم تتطلب تحكم الدولة في مسالك توزيع المواد الاستهلاكية المختلفة، وهذا مطلب لم يتم تحقيقه منذ ثورة عام 2011، والضغط على عمليات التهريب وأنشطة التجارة الموازية، هذا علاوة على الانخراط الكامل في الإنتاج والعودة لتلقي الثروات الكفيلة بالتحكم الجيد في مختلف الأسعار. وفي غياب سياسة واضحة المعالم من الحكومة تجاه مختلف عمليات توزيع المواد الاستهلاكية، فإن نسبة التضخم قد تتطور أكثر وتتعاكس على المقدرة الشرائية لمعظم الفئات الاجتماعية في تونس.

ويرجع اهتمام الدوائر

ووفق نفس المصادر الرسمية، فإن معظم الأنشطة الاقتصادية عرفت زيادة على مستوى أسعارها، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة التضخم، فعلى سبيل المثال، ارتفعت أسعار التغذية والمشروبات بنسبة 3,6 في المائة، وزادت أسعار الأسماك بنسبة 6,3 في المائة، كما ارتفعت أسعار المشروبات بنسبة 5,9 في المائة نتيجة الزيادة المسجلة في أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية والعصير بنسبة 7 في المائة، وكثافتين مبانير لدرجات الحرارة القياسية المسجلة في تونس، هذا إضافة لزيادة أسعار المسجلة على مستوى أسعار القهوة والشاي بنسبة 5,3 في المائة.

وفي هذا الشأن، قال عبد الدين

الحكومية لأسعار المحروقات، مما انعكس على عدد من القطاعات الاقتصادية المرتبطة باستعمال الطاقة، وذلك على غرار قطاع النقل الذي ارتفع بنحو 8 في المائة، هذا بالإضافة إلى زيادة أسعار الخبث والسجائر، مما جعل نسبة تضخم أسعار هذا القطاع الاقتصادي الهام تسجل ارتفاعاً ملحوظاً قدر بنحو 12,4 في المائة.

وتأثر تأخير موعد «التخفيضات الصيفية» بنحو ثلاثة أسابيع على معظم أسعار الملابس والأحذية، حيث سجل قطاع الملابس على سبيل المثال ارتفاعاً قياسياً، إذ قدر بنحو 13,3 في المائة مع نهاية الشهر الماضي، وذلك مقارنة مع أسعار شهر يونيو المنقضي.

تونس، المنجي السعيداني تجاوزت نسبة التضخم في تونس حدود 5 في المائة مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، وكشف المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) عن تسجيل معدل 5,6 في المائة لأول مرة منذ أكثر من سنتين، وبالتحديد منذ شهر يونيو (حزيران) سنة 2015. وبالمقارنة مع شهري مايو (أيار) ويونيو الماضيين، فإن نسبة التضخم ارتفعت بما لا يقل عن 0,8 في المائة بعد شبه استقرار لسجلته خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية.

وفي تفسيره لارتفاع نسبة التضخم، قدم المعهد التونسي للإحصاء عدة أسباب، من بينها على وجه الخصوص زيادة

## ألمانيا تصدر الدول الأكثر استيراداً من تركيا رغم أزمة العلاقات

الصادرات التركية 150 ملياراً و22 مليون دولار. وتصدرت ألمانيا والعراق والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا قائمة الدول المستوردة من تركيا، خلال يوليو الماضي.

في السياق ذاته، كشفت معطيات وزارة الثقافة والسياحة التركية عن عدم تآثر حركة السياحة من ألمانيا بالتوتر الذي شاب العلاقات مع تركيا في الفترة الأخيرة، وأوضحت البيانات الرسمية للوزارة أن مليوناً و240 ألف سائح ألماني زاروا تركيا، في الفترة من يناير وحتى يونيو (حزيران) الماضيين، لتحل ألمانيا في المرتبة الثانية بعد روسيا، التي بلغ عدد مواطنيها الذين زاروا تركيا في الفترة نفسها، مليوناً و692 ألف سائح.

كما بلغ إجمالي المبيعات التركية من الجوهرات خلال الفترة نفسها 672 مليوناً و586 ألف دولار، ومن المواد المنسوجة والمنسوجة 671 مليوناً و680 ألف دولار إلى الإمارات العربية المتحدة.

كما أظهرت معطيات مجلس المصدرين الأتراك، زيادة في التبادل التجاري بين تركيا وألمانيا في يوليو الماضي بنسبة 31,2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت المعطيات إلى أن قيمة الصادرات التركية إلى ألمانيا بلغت في يوليو 11 ملياراً و474 مليون دولار، موضحة أن قيمة صادرات الأشهر الـ12 الأخيرة، حققت زيادة بنسبة 7,5 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ قيمة

بلغت 8 مليارات و293 مليوناً و123 ألف دولار. وارتفعت الصادرات التركية إلى ألمانيا، التي تعتبر أكبر سوق للمنتجات التركية منذ سنوات، خلال الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري بنسبة 6,2 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها في عام 2016.

وجاء قطاع صناعة السيارات التركية قائمة المنتجات الأكثر مبيعاً إلى ألمانيا، حيث بلغ إجمالي مبيعات هذا القطاع مليارين و544 مليوناً و380 ألف دولار أميركي. واحتلت صادرات منتجات الملابس الجاهزة التركية المرتبة الثانية، حيث بلغ إجمالي صادرات هذا القطاع إلى ألمانيا، ملياراً و836 مليوناً و272 ألف دولار.

أنقرة، سعيد عبد الرازق على الرغم من توتر العلاقات السياسية بين أنقرة وبرلين، حافظت ألمانيا على صدارة قائمة الدول الأكثر استيراداً للمنتجات والبضائع التركية خلال النصف الأول من العام الجاري. وجاءت ألمانيا في مقدمة المستوردين من تركيا في 8 قطاعات، هي: السيارات، والملابس الجاهزة، والحديد، والماكينات، وأجهزة التكييف، والبنديق، والفواكه والخضراوات، والفواكه المجففة.

وحسب بيانات مجلس المصدرين الأتراك، فإن قيمة إجمالي الصادرات إلى ألمانيا خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) الماضيين

# شكر وتقدير

## شركة الغزالي للتجارة

تتقدم

بغالب الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير

### فهد بن مقرن بن عبد العزيز آل سعود

على رعايته الكريمة

## لإفتتاح معرض الغزالي الإقليمي ١٤٣٨ هـ

الذي أقيم بمرکز الغزالي بجدة

يوم الأربعاء ١٠ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠١٧ م

وتضمن عرض أحدث الساعات السويسرية التي تمثلها الشركة

استعداداً لموسم الحج

كما تتقدم بالشكر والتقدير

لسادة العملاء والضيوف الكرام على تفضلهم بالحضور

الغزالي AL-GHAZALI

مركز الغزالي ٠١٢ ٦٤٧٣٠٠٠



## أكثر من 130 أعلنت تقاريرها... وأرباح الربع الثاني أقل من الأول

### الشركات السعودية تقرب من إنهاء فترة النتائج الفصلية

وتتركز المهام الأساسية لإدارة حماية المستثمر في تلقي الشكاوى والبلاغات من المواطنين والمستثمرين والمتعاملين في السوق فيما تختص به الهيئة، وبحث ودراسة الشكاوى والبلاغات وفقاً لنظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية ونظام الشركات ولوائحها التنفيذية فيما يخص الشركات المدرجة، والعمل على بحث الشكاوى والسعي نحو الوصول إلى تسوية موضوع النزاع بين الأطراف المتنازعة.

إتمام شكاواهم أو بلاغاتهم بيسر وسهولة، وإتمام جميع الإجراءات بشكل الي بحيث يتم الربط إلكترونياً ما بين الهيئة وجميع المتعاملين في السوق؛ المشتكى، وشركة السوق المالية السعودية (تداول)، وشركة مركز الإيداع، والأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الأوراق المالية، والأشخاص المرخص لهم، والشركات المدرجة في السوق المالية. وأوضح وكيل هيئة السوق المالية للشؤون القانونية والتنفيذ يوسف البليهد، أن

المستثمر، تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالقات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية. وأوضحت هيئة السوق في بيان صحافي، قبل نحو 10 أيام، أن هذه الخطوة تعد مكملة لجهود الهيئة المتصلة في برنامج الريادة المالية من خلال أحد المحاور الرئيسية فيه، وذلك لتعزيز الثقة في السوق المالية، والتي تقوم على حماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، أو

عن نتائج الربع الثاني، لتكتمل بذلك الصورة الشاملة الأولية عن نتائج النصف الأول من العام الجاري، وهي النتائج التي تكشف نمو أرباح النصف الأول من هذا العام بنسبة 12 في المائة، بالمقارنة مع نتائج النصف الأول من العام المنصرم. وأمام ذلك، يبدو أن تراجع نسبة نمو الأرباح خلال النصف الأول من هذا العام، على الرغم من أن أرباح الربع الأول من العام الجاري قفزت بنسبة 38 في المائة، بالمقارنة مع الربع الأول من العام 2016، يمثل دلالة واضحة على

الرياض: شجاع البقمي

تقرب الشركات السعودية من إنهاء فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثاني من العام الجاري، يأتي ذلك وسط مؤشرات أولية تشير إلى أن نتائج الربع الثاني جاءت أفضل من الربع المماثل من العام المنصرم، إلا أنها في الوقت ذاته جاءت أقل ربحية بالمقارنة مع الربع الأول من العام الجاري. وأعلنت نحو 131 شركة سعودية مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية

## الوليد بن طلال يستثمر في مصر 800 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

اتفق الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، مع الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، على زيادة استثمارات الأمير الوليد بن طلال في مصر، وذلك بالتوسع في منتج فورسيزون بشرم الشيخ، لتصل سعته إلى 1400 مفاتح، إضافة إلى الاستثمار في إنشاء فندقين جديدين بمدينتي «العلمين» (غرب مصر)، و«مدينتي» (شرق العاصمة القاهرة).

وتوقع بيان لشركة المملكة القابضة، صدر أول من أمس عقب لقاء الجانبين في ساحل شرم الشيخ، أن تتجاوز حجم الاستثمارات الجديدة نحو 800 مليون دولار.

وناقش الجانبان الإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية لتنظيم خدمات شركات نقل الركاب في السيارات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومنها شركة «كريم»، التي يستحوذ الأمير الوليد بن طلال على 7 في المائة من حصتها بقيمة 62 مليون دولار، حيث أوضحت الوزارة، أن الوزارة تنسق مع وزارة النقل في مشروع قانون تنظيم خدمات شركات نقل الركاب في السيارات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات بما يضمن حماية المنظومة القائمة وتنظيم دخول أطراف جديدة، مشيرة إلى أن الوزارة حريصة على إزالة أي معوقات تواجه عمل شركة «كريم» في مصر، والتي تسهم في تقديم خدمات مميزة في السوق المصرية، بما يؤدي إلى توسيع نشاط الشركة وفق القانون.

وقالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية: «مصر ترحب بالمستثمرين السعوديين، ونعمل على إزالة أي معوقات تواجههم». وللايمير الوليد بن طلال استثمارات في قطاعات عدة بمصر، منها القطاع الفنادق الذي يضم امتلاك وتشغيل 40 فندقاً ومتججعا قائما و18 فندقاً ومنتججا تحت التطوير، وفي القطاع المصرفي عن طريق «سبتي غروب» Citigroup، وفي القطاع الإعلامي عن طريق مجموعة «روتانا» الإعلامية، وفي قطاع الطيران عن طريق «نيران ناس» الذي يصل إلى 7 محطات ومدن في مصر. وفي المجال الإنساني عن طريق مؤسسة «الوليد للإنسانية» من خلال برامج الإسكان وغيرها من برامج خيرية وتنموية.



قاعة التداولات في بورصة القاهرة (رويترز)

ومن المتوقع أن تضاعف التقرية الجديدة إجمالي الإيرادات السنوية لقناة السويس، حسب موقعها الإلكتروني الرسمي، لتبلغ 13,2 مليار دولار عام 2023. إلا أن العائدات السنوية للممر الملاحي الذي يعتبر من أهم مصادر النقد الأجنبي في مصر، تراجعت من 5,17 مليار دولار عام 2015 إلى نحو 5 مليارات دولار العام الماضي. وبحسب البيان، سجل عدد السفن العابرة للقناة 9949 سفينة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو بزيادة قدرها 2,1 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وقال البيان: «أسهمت القناة الجديدة في تقليل زمن العبور للسفن العابرة من الشمال بمقدار سبع ساعات».

إلى إطلاق مؤسسة الغذاء وضعا أيضا جدول أعمال لدعم حقوق الإنسان يشمل تحديد القضايا البارزة لدينا وكيفية تقييم آثارها على الإنسان». على صعيد آخر، بلغت إيرادات قناة السويس المصرية 2,938 مليار دولار خلال السبعة أشهر الأولى من عام 2017 بزيادة طفيفة بلغت 19 مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، حسب بيان لهيئة القناة صدر يوم الأحد. وتزامن الإعلان عن عائدات المجرى الملاحي الدولي الذي يربط بين البحرين المتوسط والأحمر مع الذكرى السنوية الثامنة لافتتاح تفرعة جديدة للقناة والتي تم افتتاحها في السادس من أغسطس (آب) 2015.

أمس عن شركة الإلكترونيكس العالمية، أهداف وتحديات جديدة فيما يخص ممارسات الاستدامة ورويتها لعام 2020، حيث أعلنت عن تبني حلول مبتكرة تركز على مبادرات إعادة التدوير والطاقة المتجددة وتقليص النفقات المدفونة حتى تصل إلى درجة الصفر. وتعمل خطط الشركة لتحقيق الاستدامة على ثلاثة مستويات أساسية: حلول أفضل، عمليات أفضل، مجتمع أفضل. وقد أسهم المشروع منذ إنطلاقه في تقديم منح وتمويل عدد 6 مشاريع مختلفة. وتعليقا على ذلك قال مسؤول شؤون الاستدامة في الإلكترونيكس هنريك سودنستروم: «2016 كان عام المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لنا على مستويات مختلفة، فبالإضافة

ارتفاع أسعار الفائدة على الإقراض، لكن الإراج يطالب معايير أهمها حوكمة الشركات، ومؤخرا دخلت البورصة في اتفاقيات للاستدامة. من جانبها قالت مسؤولة الاتصالات المؤسسية بشركة الإلكترونيكس مصر، إن مناخ الاستثمار في البلاد يساعد على تحقيق خطط الشركات في الاستدامة وتوفير فرص تمويل متنوعة. وأضافت، أن «الشركة تطمح في تطبيق خطة الإلكترونيكس العالمية، في مصر لتحقيق الاستدامة وتفعيل مستوياتها الأساسية، وذلك إيماناً منها بحاجة السوق المصرية مثل هذه البرامج التي لها مردود إيجابي على البيئة والمجتمعات التي تعمل بها الشركة». وتشف تقرير صدر

بين طروحات متوسطة إلى كبيرة الحجم... هناك إجراءات لإنهاء قيد واحدة من شركات البترول الحكومية وهي شركة إنبي خلال أيام. وهناك عدد من الشركات التي تم قيدها من قبل تسير في إجراءات طرح أسهمها قبل نهاية هذا العام». وتنص قواعد القيد في بورصة مصر على قيام الشركات المقيدة بطرح جزء من أسهمها للتداول خلال ستة أشهر من تاريخ القيد. ومن أكبر الشركات التي تم طرحها خلال السنوات القليلة الماضية إعمار مصر وإيدينا الغذائية ودمتي وأوراسكوم كونستراكشون وإم مطابقة للمواصفات والمقاييس الاتصالات. ويوفر الطرح في البورصة، فرصة تمويل جيدة في ضوء

تختظر البورصة المصرية، طروحات جديدة ما بين ثلاثة وخمسة أطروحات أولية، قبل نهاية العام الحالي، في إطار زيادة السيولة وتنشيط التداول، وتنوع المنتجات في سوق تتخطى قيمة تعاملاتها اليومية 700 مليار جنيه (نحو 38,9 مليار دولار).

ونقلت «رويترز» عن نائب رئيس بورصة مصر محسن عادل، قوله إنه يتوقع ما بين «ثلاثة وخمسة طروحات أولية متوسطة وكبيرة في البورصة قبل نهاية العام الحالي»، مضيفاً أن «مناخ سعر الفائدة الحالي في مصر يجعل البورصة ديلاً جذاباً لتدبير التمويل».

وقال عادل، إن البورصة ستعمل خلال السنوات القليلة المقبلة على جذب الكثير من الشركات وإضافة أدوات مالية جديدة للسوق من أبرزها تسليف الأسهم والصكوك وإنشاء بورصة جديدة للعقود والسلع والتحول للعمل بشكل إلكتروني كامل.

وجرى تعيين عادل نائباً لرئيس البورصة في يوليو (تموز) لمدة أربع سنوات، وتولى محمد فريد رسمياً رئاسة البورصة أمس، بعد انتهاء فترة سلفه.

وقال عادل: «هناك لجنة ستشكل في البورصة خلال أيام قليلة ستعمل على جذب شركات من خلال التواصل مع الشركات لتعريفها بالبورصة ومزايا القيد. اللجنة ستعمل على قاعدة الشركات المقيدة بمصر للمقاصة والشركات التي تنفذ عمليات نقل ملكية في سوق خارج المقصورة». ويبلغ عدد المستثمرين من لهم حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر. لكن المستثمرين النشطين فعلياً في السوق ما بين 80 ومائة ألف مستثمر فقط.

وقال عادل: «سنعقد مؤتمراً للترويج للقيد في البورصة نهاية هذا العام وستتم دعوة الكثير من الشركات إليه... أتوقع طرح من ثلاث إلى خمس شركات جديدة في البورصة قبل نهاية هذا العام ما

## مسؤولون يعولون على فوائد كبرى للمشروعات

### السودان يستثمر في موانئ جديدة بالبحر الأحمر

الميناء الجديد يستوعب الزيادة في أعداد الماشية المصدرة من السودان. وأشار شلبية إلى أن الشركة الصينية التي فازت بعقد المشروع معروفة عالمياً بتنفيذها المشروعات بدقة من ناحية التخصصية والجودة، حيث تم تنفيذ عدد من المشروعات المينائية في السابق معهم بعد زيارة وفد من الخبراء السودانيين للتحقق من الخبرة السودانية مع الحكومة مؤخراً، ووقع الوفد على اتفاقية تعاون وشراكة لتطوير الموانئ السودانية.

يذكر أن وفدا حكومياً صينياً ورجال أعمال وقعوا خلال زيارة للسودان امتدت 5 أيام بداية العام الحالي، على مشاريع زراعية وتعدنية وسياحية وصناعية وتجارية واتصالات وبنية تحتية، على رأسها إنشاء منطقة تجارية حرة على ساحل البحر الأحمر، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتعاون المشترك.

في الربع الأول من العام الحالي نحو مليونين ونصف المليون رأس من الأبقار والإبل والضأن، تعادل قيمتها 255 مليون دولار، مقابل 247 مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي. وتنفذ مشروع الميناء المتخصص بالماشية الشركة الصينية الهندسية للملاحة العالمية، التي وقعت في بحين بداية العام الحالي مع الحكومة السودانية عقدا لتشغيل مشروع الميناء، ضمن عقود طويلة الأجل مع الحكومة لتأهيل وتطوير 4 موانئ سودانية على ساحل البحر الأحمر، على رأسها مشروع رصيف الحاويات بالميناء القديم «سواكن».

وأشار المهندس جلال شلبية، المدير العام لهيئة الموانئ السودانية، إلى اكتمال استعدادات لافتتاح الميناء رسمياً في أكتوبر المقبل، ليكون بداية عن ميناء البحر دقنة» الذي تصدر منه اللحوم والماشية حالياً، موضحاً أن

لحلحلة المشكلات المتعلقة بالمناطق الحرة، من حيث دورها في حركة الاقتصاد والقوانين والمال والبضوك وإشكالات تنظيم العمل التجاري. وبين تكرار أن هناك شركات عالمية تقدمت للاستفادة من المنطقة التجارية الحرة السودانية على ساحل البحر، إلا أن مشكلة الكهرباء حالت دون ذلك، مبيناً أن قيام الميناء في المنطقة الحرة، سيعمل على تسهيل وصول جميع السلع التي ترد مباشرة من المياه الدولية للميناء الحر الجديد، بجانب دوره في فتح المنافذ لدول الجوار المغلقة في أفريقيا، مؤكداً الفائدة العظيمة التي ستعود على السودان والشركات العالمية التي ستدخل في المشروع. من جانب آخر، يدشن السودان في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ميناء «الشيخ إبراهيم» على ساحل البحر الأحمر، المتخصص في تصدير الماشية، التي بلغت صادراتها

خدمة البلاد في جميع مجالات النقل والطرق البرية والنهرية والسكك الحديدية». وأضاف كرار أن هيئة الموانئ البحرية و«الشركة السودانية للمناطق الحرة» تبذل حالياً جهوداً للبدء في تنفيذ الميناء الحر الجديد خلال العام الحالي، ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المنطقة التجارية الحرة في بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، التي سيتم ربطها بالميناء. وأوضح أن منطقة البحر الأحمر الحرة التي سيقام عليها المشروع، تتفصلها الطاقة الكهربائية، وتعمل حالياً بمحطات خاصة، مشيراً للجهود المبذولة مع وزارة الموارد المائية والكهرباء لتوصيل الخدمة للمنطقة، التي وعدت بحل مشكلة الكهرباء نهاية هذا العام، موضحاً أن هناك تفاوضاً يجري حالياً مع وزارة الاستثمار عبر المجلس القومي للمناطق الحرة،

الخرطوم، سيف التيزل بابكر تتعزز حكومة السودان إنشاء ميناء تجاري حر على ساحل البحر الأحمر. وشرعت «الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة»، في ربط الميناء البحري الجديد بالمنطقة الحرة، التي تديرها الحكومة السودانية بالتعاون مع الصين. وقال يوسف محمد كرار، المدير العام لـ «الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة»، لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن «مشروع الميناء التجاري الحر الجديد على ساحل البحر الأحمر، الذي يعد الأول في منطقة شرق أفريقيا، سيحدث تغييراً كبيراً في الحركة التجارية للمناطق الحرة، التي ليست لديها منافذ بحرية على الموانئ والخطوط الحرة، كما سيمنح الميناء السودان عبر التجارة العابرة للسودان عبر (الترانزيت) من وإلى الدول الأفريقية، بجانب دوره في

## ضمن جولات رقابية على 83 مصنعا وخط إنتاج ضبط 76 ألف منتج عزل حراري مخالف في السعودية



مفتشان من وزارة التجارة أثناء الكشف على العوازل المخالفة (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أوضحت الوزارة في بيان أمس، أن الزيارات التفتيشية لـ 83 مصنع عزل حراري وخط إنتاج أسفرت عن ضبط 76507 منتجات، ورسد 7 مصانع مخالفة، إضافة إلى إغلاق 6 خطوط إنتاج غير مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الحملة التفتيشية تأتي في إطار الجهود التي تبذلها جهات حكومية عدة تعمل كمظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي

لرفع كفاءة الطاقة، الذي اهتم بإيجاد آلية عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمبادرات التي أطلقها البرنامج بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، حيث يتفد هذه الآلية فريق عمل مكون من الجهات المختصة بوزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والجمارك السعودية، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.



# تقنية المعلومات

## يستعملها 6 ملايين مستخدم كبديل في التعاملات المالية عبر الإنترنت انتشار واسع لعملة «بتكوين» الرقمية



جدة، خلدون غسان سعيد

أقلت السلطات اليونانية القبض على عقل مدير روسي اسمه «الكسندر فينيك» منهم بتبويض أكثر من 4 مليارات دولار من خلال عملة «بتكوين» Bitcoin الرقمية، والذي كان يدير سوق مال لهذه العملة منذ العام 2011 واستخدم صلاحياته لتبويض أموال لأفراد مرتبطين بجرائم قرصنة والمتاجرة بالمخدرات، بالإضافة إلى ارتباطه المباشر بالتهريب بورصة يابانية لعملة «بتكوين». ويدل هذا الأمر على أنه ومع تطور التقنيات وتقدمها لسبل جديدة للتفاعل مع العالم، فإن المجرمين سيستغلون التقنية لخدمة مكاسبهم. ولكن ما هي عملة «بتكوين»، وكيف تعمل وما طرق استخدامها؟

### عملة «بتكوين»

رقمية مشفرة لا توجد في الحياة الواقعية، بل موجودة على شكل نسخة رقمية يتم تداولها عبر الإنترنت فقط، ولذلك فلا يمكن العثور على إصدارات ورقية مطبوعة منها ولا يمكن تداولها في الأسواق الاقتصادية حول العالم. وأصدرت هذه العملة في العام 2009، وتتميز بانعدامها عن أي سلطة مركزية، وتعتمد عوضاً عن ذلك على مبدأ الند للند Peer to Peer في تعاملاتها المالية، أي التعامل بين المستخدمين مباشرة دون وجود أي وسيط أو سلطة تتحكم بذلك، وهذه الطريقة تجعلها بدون ملكية أحد للشبكة المالية الرقمية، بحيث يجب على المستخدمين تبادل العملات مع بعضهم البعض من خلال برامج خاصة. ويمكن تبادل العملات فقط باستخدام عنوان الطرف الثاني، لتتم العملية بكل سهولة دون أي اجور إلزامية. وتترايد أعداد مستخدمي

### التعامل مع «بتكوين»

ويمكن شراء عملة «بتكوين» مباشرة من المستخدمين، وذلك بإيجاد محفظة رقمية خاصة بك مباشرة على قرصك الصلب أو من خلال خدمات المحافظ الرقمية عبر الإنترنت. ويجب على المستخدم البحث عن بائع، ويمكن القيام بذلك مباشرة أو من خلال برامج تقوم بالبحث عن البائعين وترتيبهم بالمستخدمين. ويجب إيجاد محفظة رقمية للفق المستخدم، وربطها بحسابه المصرفي لإتمام عمليات البيع والشراء، ومن ثم اختيار عملة الشراء لتتم بعد معالجتها بين المستخدمين بتبادل العملات مع الآخرين. ويمكن تبادل العملات من خلال أسواق رقمية كثيرة، مثل BitQuick و LocalBitCoins و BitBargain و CoinCorner و BitFinex و Xapo وغيرها.

كما ويمكن اختيار عدم شراء عملة «بتكوين» بل تقديم خدمة استخدام كوميونتر المستخدم للتقريب تلك المعادلات، ولكنه لن يحصل على أي عوائد مالية في حال عدم قدرة كوميونتره على حل المعادلة، الأمر الذي يعني أن أصحاب الكوميونترات الأعلى قدرة سيحصلون إحصائياً على حصة أكبر من غيرهم. ولكن يمكن ليمت توزيع المعادلة على مجموعة

من المعادلات الرياضية المعقدة ومعالجة عمليات الشراء والدفع بسرية. وسيحصل المستخدم على حصة من عملة «بتكوين» في حال استطاع جهازه حل تلك المعادلات، ولكنه لن يحصل على أي عوائد مالية في حال عدم قدرة كوميونتره على حل المعادلة، الأمر الذي يعني أن أصحاب الكوميونترات الأعلى قدرة سيحصلون إحصائياً على حصة أكبر من غيرهم. ولكن يمكن ليمت توزيع المعادلة على مجموعة

موسعة من الكوميونترات، الأمر الذي يعني أن احتمال حل المعادلة سيكون أكبر، ولكن حصة الأرباح ستوزع على جميع المشاركين. وتجدر الإشارة إلى أن قوانين الشبكة تنص على عدم إصدار أكثر من 21 مليون وحدة من العملة من خلال عمليات التقريب (يتوقع الوصول إلى 21 مليون عملة في الإنترنت من خلال عمليات التقريب بحلول العام 2140. مع خفض معدل إنتاج العملات بنحو النصف كل 4 أعوام)، ولكن يمكن تقسيم كل

بين ليلة وضحاها بسبب هجمة أمنية خبيثة أو تذبذب التيار الكهربائي وتعطل قرصه الصلب. والطريقة الثانية هي تفويض هذه العملية إلى محافظ رقمية منفصلة خاصة بشركات الخدمات، ولكن المستخدم عرضة في هذه الحالة إلى احتمال تعامله غير مقصود مع شركات احتيالية تقوم بتبويض الأموال (مثل العقل المدير الدولي الذي تم اعتقاله الأسبوع الماضي). وبعد حصولك على محفظة رقمية وبعض العملات، تستطيع التعامل معها بنهج استثماري، بحيث يبحث المستخدم عن شرائها بقيمة منخفضة ومن ثم الانتظار وبيعها لدى ارتفاع قيمتها.

### فوائد متنوعة

وتتميز هذه العملة بحرية الدفع، بحيث يمكن تبادل أي مبلغ فوراً بغض النظر عن الموقع الجغرافي للمستخدم أو الوقت. كما ويملك مستخدمو هذه العملة تحكماً كاملاً في تعاملاتهم، ولن يستطيع التجار دون ربط معلومات المستخدم مع أي رسوم غير معلنة عنها الشخصية بالتعاملات المالية، الأمر الذي يوفر حماية أكبر ضد لصوص الهويات، مع إمكانية حفظ نسخ احتياطية مشفرة من الأموال الرقمية. وتعتبر العملة آمنة ذلك أنها تحمي المتاجرين بها من الاحتيال ومحاولات السرقة، مع سهولة التوسع إلى أي سوق في العالم. ويستطيع التجار تحويل «بتكوين» إلى عملات حقيقية وإدائها في حساباتهم المصرفية بشكل مباشر ويومي، وبكل سهولة، الأمر الذي يعني تقديم خدمات مالية بتكاليف أقل بكثير مقارنة باستخدام البطاقات الائتمانية ونسب التعاملات المرتبطة بها، مثلاً.

### مخاطر الاستخدام

وبالإضافة إلى احتمال تلف القرص الصلب وفقدان مفاتيح التشفير وتعرض المستخدم للاختراقات الخبيثة واحتمال تعامله مع خدمات احتيالية لتبويض الأموال، فإن أساس شبكة «بتكوين» هو عدم التقيد بأي قوانين حكومية لأي دولة، الأمر الذي يعني أن الشبكة قد تكون ملزمة بالتجار غير القانونيين أو مروجي المخدرات الذين يبحثون عن سبل آمنة بعيدة عن عين مراقبة الحكومات بهدف تبادل الأموال. وإن انتشرت هذه الفئة من المستخدمين داخل الشبكة، فقد تضطر الكثير من الحكومات إلى النظر إلى الشبكة على أنها شبكة ضخمة لتبويض الأموال، وإغلاقها، أو على الأقل جعلها تعمل في الخفاء، الأمر الذي سيحد من تداولها وانتشارها بين المستخدمين، وبالتالي فقدان قيمتها التجارية.

## يسهل تشغيل وظائف هاتف غالاكسي وغير فعال في الإجابة على الأسئلة المهمة

# «بيكسي» المساعد الصوتي من «سامسونغ»... يخفق في انطلاقته

للمستخدم أن ينقر على زر «بيكسي لايز» حيث يمكن تجربة مع تطبيقات أخرى من «سامسونغ» نفسها، بالإضافة إلى تطبيقات الطرف الثالث ككيسبوك، ويوتيوب، وجي ميل، وانستغرام، أوبر، وتويتتر. أما بالنسبة لتجارب «بيكسي فويس» الأخرى، فقد عانت من الشوائب أيضاً. وأخيراً، بعد الحصول على إجابات معينة، تطلب «سامسونغ» من المستخدم أن يضغط على بعض الأزرار للقيام بـ «بيكسي فويس»: زر «جيد جداً» عندما يبني المساعد بلاء حسناً، و زر «نعم للتحسين» عندما يظهر منه تقصير معين يكفي المرء هنا أن يضغط مرات كثيرة جداً على زر «نعم للتحسين».

استخدامها، وعرض خيارات متعددة: «منطقية»، «طويلة»، «درجة حرارة»، بدل تأمين الجواب المطلوب كما يفعل مساعدا «سيرري» و«غوغل». وأخفق «بيكسي» في إجابة سؤاله «من هو كلايتون كيرشاو؟»، حيث ظن المساعد الرقمي خطأً أن الطلب هو البحث عن رقم هاتف لأحد المعارف وقال: إنه لم يعثر على الاسم المطلوب، بدل أن يقدم لي معلومات عن الرياضي صاحب الاسم. أما الجواب الذي تحصل عليه لدى الاستفسار عن أفضل مطعم السوشي القريبة، فكان «لم أفهم ما تقول»، الذي تردد كثيراً خلال استخدام «بيكسي».

### رؤية أدق

ولكن مساعد «سامسونغ» لا يقتصر على الصوت فحسب، إذ إنه يقدم أيضاً ميزة تعرف بـ «بيكسي فيجن» Bixby Vision مثلًا يمكن كاميرا الهاتف من القيام بعدة مهام، من ترجمة نص معين إلى تحديد نوع زجاجة العصير. كما يقدم ميزة أخرى تعرف بـ «بيكسي هوم» تشبه إلى حد بعيد بطاقات «غوغل ناو» الخاصة بحالة الطقس، والحركة البدنية، وغيرها. ولكن «سامسونغ» تعترف أن «بيكسي فويس» لا يزال في مرحلة التطوير. من في الحقيقة، من خلال الإعدادات الموجودة في هاتف «سامسونغ»، يمكن

الخيار الوحيد والمتبقي بالنسبة لسامسونغ، وأن نظامها لا يعمل بالجودة التي وعد بها عند تجربته. وتعتبر البداية المتعثرة لـ «بيكسي» آخر النكسات التي تلقفتها الشركة المشهورة بعد الضربة التي أصابها العام الماضي حين تم سحب هواتف «نوت 7» الذكية من السوق أكثر من مرة، نتيجة اشتعال عدد لا بأس به من الأجهزة. إلا أن «سامسونغ» تبني طموحاً كبيراً على «بيكسي»، ليس فقط لهواتفها الذكية، بل لسائر الأجهزة التي تصنعها. وحتى مع التأخير الواضح الذي حصل، ذكرت «ول ستريت جورنال» في أحد تقاريرها أن «سامسونغ» مستمرة في تطوير «بيكسي»، ليمتكن أخيراً من منافسة سماعات «إيكو» من أمازون، و«غوغل هوم» بالإضافة إلى الميكروفونات التي ستطرح مستقبلاً من مايكروسوفت وأبل. إلا أن الشركة رفضت التعليق على التقرير.

### براعة وإخفاق

• براعة «بيكسي» في وضعه الحالي، يمكن القول إن «بيكسي فويس» يصلح لإصدار أصوات صوتية لتشغيل وظائف ومهام الذين عبروا عن اهتمامهم بتجربة «بيكسي فويس»، فرصة استخدامه من قبله. ولكن يمكن القول حسب تقييم «يو إس إيه تو داى» إن المساعد الصوتي الرقمي الجديد يعانى من بعض الشوائب التي تفرض مقارنته بمنافسيه. وكان من المتوقع أن يكون المساعد أفضل أداء بطريقة ما بعد أن اشترت «سامسونغ» «فيف لاين» في الخريف الماضي، وهي شركة متخصصة بالذكاء الاصطناعي، أسسها العقولان البشريان العبقريان اللذان طورا مساعد «سيرري». ولكن «فيف» على ما يبدو لم يلعب دوراً كبيراً في تطوير الخدمة الصوتية لـ «بيكسي».

أو كما قال ريتشارد ويندسور، محلل «إيديسون إنفستمننت ريسرنتش»: «يبدو أن (فيف) تترتب ولسبب غير مفهوم ريثما يصبح السوق نفسه للاستخدام والجمع، مما زاد من شكوكي حول أن (فيف لايز) كانت في الحقيقة

تندن، «الشرق الأوسط»  
لم تكن انطلاق «بيكسي» Bixby موفقة جداً، إذ لم يحصل هذا المساعد الصوتي الرقمي الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي من «سامسونغ» على علامات عالية حين تم تشغيله في جهاز «سامسونغ» (إس.8) و«إس.8 بلاس» اللذين أطلقا في مارس (آذار) الفائت، والسبب هو تأخر موعد طرح المساعد «بيكسي» العامل بالأوامر الصوتية، الذي يتعهد بأن يوازي جودة «سيرري» من أبل، و«كورتانا» من مايكروسوفت، و«الكسا» من أمازون، وكذلك مساعد «غوغل» داخل الولايات المتحدة على الأقل. ويعمل «بيكسي» Bixby Voice بشكل تام في كوريا الجنوبية، موطن «سامسونغ».

### بداية متعثرة

وكشفت صحيفة «كوريا هيرالد» عن تأخيرات إضافية في طرح النسخة الناطقة بالإنجليزية من «بيكسي»، لأن «سامسونغ» على ما يبدو، لم تنجح حتى الآن في تحميل البيانات الكبيرة التي يتطلبها المساعد للنجاح في اختياره. ومنحت «سامسونغ» زبائنها من مستخدمي «إس.8» و«إس.8 بلاس» الذين عبروا عن اهتمامهم بتجربة «بيكسي فويس»، فرصة استخدامه من قبله. ولكن يمكن القول حسب تقييم «يو إس إيه تو داى» إن المساعد الصوتي الرقمي الجديد يعانى من بعض الشوائب التي تفرض مقارنته بمنافسيه.

وكان من المتوقع أن يكون المساعد أفضل أداء بطريقة ما بعد أن اشترت «سامسونغ» «فيف لاين» في الخريف الماضي، وهي شركة متخصصة بالذكاء الاصطناعي، أسسها العقولان البشريان العبقريان اللذان طورا مساعد «سيرري». ولكن «فيف» على ما يبدو لم يلعب دوراً كبيراً في تطوير الخدمة الصوتية لـ «بيكسي».

أو كما قال ريتشارد ويندسور، محلل «إيديسون إنفستمننت ريسرنتش»: «يبدو أن (فيف) تترتب ولسبب غير مفهوم ريثما يصبح السوق نفسه للاستخدام والجمع، مما زاد من شكوكي حول أن (فيف لايز) كانت في الحقيقة

## تطورات تقنية على نظارات الواقع المعزز

# «مايكروسوفت هولولينس» بشريحة جديدة للتعلم الآلي



تندن، «الشرق الأوسط»

تتمتع نظارات «هولولينس» حالياً بالقدرة على رؤية الأشياء، لكن التعلم الآلي من شأنه أن يساعدها على تحديد الأشياء والتفاعل معها. قد تكون «هولولينس» من مايكروسوفت قد فقدت بريقها، إلا أن هذا يعني أن الشركة توقفت عن تطويرها. وكشف باحثو «مايكروسوفت» أخيراً عن تطوير «هولولينس» من الجيل القادم من وحداتها الخاصة بالمعالجة الثلاثية الأبعاد سيعزز المعالجة العميقة للشبكة العصبية، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي. ولكن الذكاء الاصطناعي المصنوع هو ببساطة الطريقة التي تتعرف من خلالها «هولولينس» على العالم الحقيقي.

وكان هاري شام، نائب الرئيس التنفيذي للذكاء الاصطناعي والمجموعة البحثية في الشركة، قد عرض النسخة الثانية من الوحدة الخاصة بالمعالجة الثلاثية الأبعاد. وكشفت الشركة، عن أن الرقاقة التي طورتها ستكون قابلة للبرمجة بشكل كامل. تعتبر وحدة مايكروسوفت الخاصة بالمعالجة الثلاثية الأبعاد من الميزات الرئيسية في «هولولينس»؛ لأنها مسؤولة عن معالجة جميع المعلومات التي تصل عبر كشافات الجهاز، ومن بينها أجهزة استشعار تتبع الحركة، وأجهزة استشعار الوقت الذي يتطلبه الانتقال من مكان إلى آخر، وحدة الياس في الإطر الذاتي، وكاميرا بالأشعة ما دون الحمراء.

من الميزات الرئيسية الأخرى لـ «هولولينس»، أنها مستقلة تماماً، أي أنها غير مقيدة، ولا تعتمد على جهاز الكمبيوتر لتستمد طاقة تشغيلها؛ لأن وحدتها الخاصة بالمعالجة الثلاثية الأبعاد هي التي تشغيلها. لكن الأشياء التي تستطيع هذه الوحدة الجديدة التعرف عليها ليست معروفة بعد. تتمتع الوحدة الحالية من «مايكروسوفت» ومن خلالها «الهولولينس»





## تطبيق «غوست» وبرامج المراقبة توفر الفرص لتطمينهم ميزة «سنايتشات» لتحديد الموقع الجغرافي للأولاد تثير مخاوف الآباء

أنه لا يمضي الكثير من الوقت على سنايتشات، لأنه ببساطة يعطي الأرقام الدقيقة التي تمكن الأهل من فرض سلطتهم وتحديد الوقت المسموح في استخدام التطبيقات.

### برامج لمراقبة الأبناء

إن إنشاء حساب خاص بالأب أو الأم على سنايتشات والتصديق مع الأولاد عبره سيفهمهم أن والداه ليسا غافلين كما كانوا يعتقدون. ولكن السبب الأهم لاستخدام هذا التطبيق هو أنه منذ اللحظة التي ينضم فيها الوالدان إلى سنايتشات، سيصبح بإمكانهم معرفة عدد الصور التي يرسلها أولادهم ويتلقونها. علاوة على ذلك، كصديق في التطبيق، سيتمكن الوالدان من الاطلاع على قصص أولادهم المراهقين على سنايتشات، من السهل جداً الانتقال إلى الخطوة التالية. يجعل تطبيق «إم.إم. غارديان MMGuardian» من أندرويد للهواتف الذكية بمثابة رقابة أبوية عبر إرسال التقارير إلى هواتف الوالدين التي توثق جميع المعلومات المتعلقة باستخدام الأولاد للتطبيقات على هواتفهم الذكي. كما أنه يتعقب الرسائل النصية والاتصالات، ويسمح للأهل بحجب بعض الأرقام وإقفل التطبيقات من هواتفهم الخاصة. قد يكون هذا التطبيق وسيلة مفيدة في السيطرة، إلا أنه مثالي في الحالات الحساسة.

لا يبدو أن شعبية سنايتشات ستترجع في المدى القريب، لذا على الأهل المسؤولين أن يتخذوا الخطوات الاستباقية في الاستفادة من هذه النصائح والوسائل لتفادي مشاكل أكثر خطورة فيما يتعلق بالخصوصية والإدمان على استخدام الهواتف الذكية. يفضلونه على غيره لأنه بعيد عن متناول أهلكم.



ببساطة، يجب عليهم أن ينضموا إلى سنايتشات بانفسهم. لعل الأهل كانوا يتوقعون جواباً آخر، ولكن يجب عليهم أن يكونوا منفتحين، لأن الانضمام إلى مجتمع سنايتشات سيقدّم لهم الكثير من الفوائد. يعشق الشباب هذا التطبيق لأنه بالنسبة لهم بمثابة لغة سرية عصية على الوالدين. وفي الواقع، وجد استطلاع للرأي أجراه «سنايتشات تينز» من خلال مجلة «فارييتي» أن نحو ثلث الصغار الذين يستخدمون التطبيق

وتضيف سنايتشات أن الصور التي تُضاف على «الخاريخ» في التطبيق تستمر في الظهور على الخريطة، مهما كانت وضعية تحديد الموقع الذي اختارها المستخدم. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الصور لا تنتشر فقط بين الأصدقاء المشتركين على التطبيق، بل بين أفراد مجتمع سنايتشات بالكامل. كإبوابها، هل ترغبون بمسح أثر أولادكم عن خريطة سنايتشات؟ إليكم طريقة الدخول إلى

تندن: «الشرق الأوسط» تزداد مخاوف الأهل من الميزة الجديدة «سنايتشات» من سنايتشات، التي تتيح لمستخدمي هذا التطبيق من المراهقين في المقام الأول السماح لهم بتتبع مواقعهم الجغرافية. وهنا تدرج بعض النصائح حول كيفية تشغيل المستخدمين لوضعية «غوست» (Ghost Mode) (الشيخ) (الحصر عدد الأشخاص القادرين على التتبع من جهة، إضافة إلى تمكين الأهل التعرف على الوقت الذي يمضيه أبنائهم في استخدام سنايتشات وغيره من التطبيقات.

### تطبيق شعبي

بعدما أصبح سنايتشات المحيط الرقمي الأكثر استخداماً من قبل صغار السن في هذه الأيام، يمكننا أن ننسى أمر «فيسبوك» وتويتر. فقد كشفت دراسة جديدة أجرتها وكالة «أوسبيتد برس» أن 66 في المائة من المراهقين يستخدمون «فيسبوك»، و47 في المائة منهم يستخدمون «تويتر»، مقابل 75 في المائة يستخدمون سنايتشات. وبات هذا التطبيق منتشراً بشكل خيالي، وفي حال كان لديك ابن أو ابنة في سن المراهقة، من المرجح جداً أن يكون من مستخدمي سنايتشات على هاتفه الذكي.

ولكن ميزة جديدة طرحها هذا التطبيق أثارت الكثير من المخاوف والتساؤلات لدى الأهل، حيث يتردد الكثير من الأسئلة حول سنايتشات و«الأبوة الرقمية». بعدما أصبح سنايتشات المحيط الرقمي الأكثر استخداماً من قبل صغار السن في هذه الأيام، يمكننا أن ننسى أمر «فيسبوك» وتويتر. فقد كشفت دراسة جديدة أجرتها وكالة «أوسبيتد برس» أن 66 في المائة من المراهقين يستخدمون «فيسبوك»، و47 في المائة منهم يستخدمون «تويتر»، مقابل 75 في المائة يستخدمون سنايتشات. وبات هذا التطبيق منتشراً بشكل خيالي، وفي حال كان لديك ابن أو ابنة في سن المراهقة، من المرجح جداً أن يكون من مستخدمي سنايتشات على هاتفه الذكي. ولكن ميزة جديدة طرحها هذا التطبيق أثارت الكثير من المخاوف والتساؤلات لدى الأهل، حيث يتردد الكثير من الأسئلة حول سنايتشات و«الأبوة الرقمية».

## نجاحها سيعتمد في الدرجة الأولى على نوع المحتوى الذي سيقدمه المطورون ساعة رأس رخيصة ترفع حظوظ تقنيات الواقع المعزز



في المراحل الأولى من تطوره، ما يعني أن ميرا ستواجه بعض الصعوبات في إيجاد مكانها فيه. تتمتع السماعات التي تتصل بالهواتف الذكية «غير في.آر.» و«غوغل واي دريم فيو في.آر.» بشعبية أكبر من الأجهزة الأخرى التي تتطلب وصلها بالكمبيوتر. ولكن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي شهدت شحن مجموع 2,3 مليون سماعة فقط، والأغلبية الكبيرة منها تعمل بتقنية الواقع الافتراضي، حسبما أفاد باحث في شؤون سوق التكنولوجيا من «آي.دي.سي.» يقول براين بلاو، محلل من شركة «غارتنر» إن المشكلة الكبيرة التي يواجهها حتى أكبر صانعي هذه السماعات هي غياب المحتوى المميز الذي قد يخدم هذه السماعات التي تتصل بالهواتف الذكية. ويرى أن مسيرة هذه السماعات لا تزال صعبة.

الافتراضية بالأسطح، ومن خلال استخدام كاميرا آيفون الأمامية، يمكن للمستخدم أن يحدد هذه الأهداف وأن يسحب الأشياء الافتراضية الثلاثية الأبعاد المتصلة بها. لهذا السبب، في حال كان لديه تطبيق يسقط لوح شطرنج ثلاثي الأبعاد على علامة معينة أو طاولة، يمكنه أن يسير حولها أو يمكن لأكثر من شخص أن يروها في الوقت نفسه ومن زوايا مختلفة. من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن شكل هذه السماعة يبدو مبسط بعض الشيء، كما يواجه المستخدم مشاكل في استخدام آلة التحكم عن بعد. ولكن المصريات بدت جيدة جداً حتى عند إدارة الرأس، أو في الحالة التي تحركت فيها أحد الأشياء الافتراضية المتصلة بالطاولة. وتتيح السماعة لأكثر من شخص أن يشتركوا في تقنية الواقع المعزز من خلال تقنية بلوتوث. ولكن عالم تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي لا يزال ويرمجات أخرى. وكانت الشركة قد بدأت العام الماضي بناء نماذج بواسطة قطع مطبوعة بأبعاد ثلاثية، حيث تم اقتطاع العدسات من أحواض سمك تم شراؤها عبر أمازون، لتطابقها مع التقوس والخصائص البصرية التي احتاجها صانعو السماعة. بواسطة هذا النموذج المبدئي، استطاعت ميرا أن تحصل على تمويل بقيمة 1,5 مليون دولار من «سيكوييا كابيتال» للمضي في التطوير. وتقول مجلة «تكنولوجي ريفيو» إن تجربة السماعة تشير إلى توفيرها مجالاً واسعاً والقيام بحركات كثيرة كالاستدارة لملاحقة وإطلاق النار على كعكات شريفة تطوف في مجرة خيالية، إضافة إلى تجربة الهبوط بواسطة صاروخ صغير على هدف معين.

### مراحل أولى

تستخدم ميرا أهدافاً ورقية لوصول بعض أعضائها

تندن: «الشرق الأوسط» ومع سماعة «بريزم Prism» من ميرا، سيكون الهاتف بعيداً عن وجه المستخدم، ولكن الصور ستظهر عبر شاشته، صورة لكل عين. كتقنية الواقع الافتراضي الثلاثي الأبعاد، تعكس عدسة واضحة إلى قلب العين حتى يرى المستخدم أشياء افتراضية أمامه. تسمح أجهزة الاستشعار الموجودة على آيفون للسماعة بأن تتبع حركة دوران الرأس، بينما يتتبع جهاز مرفق التحكم عن بعد حركة دوران اليد وسرعتها، كي تستخدم كسلاح ليزر. وغيره. تعتبر سماعة ميرا البداء بتسجيل طلبات المطورين على السماعة لتشحنها في الخريف، مؤكدة على أن السماعة ستكون متوفرة في الأسواق هذا العام. وأصل الشركة ومقرها لوس أنجلوس أن يستخدم المطورون السماعة الجديدة التي أنتجتها لصناعة تطبيقات خاصة بها، وتقول إنها تتعاون مع بعض الشركات المعنية بالمحتوى لتطوير مجموعة من الألعاب

### الواقع المعزز

السماعة الجديدة المصنعة من قبل شركة «ميرا» هي بمثابة نسخة بتقنية الواقع المعزز من «سامسونغ غير في.آر.» التي تمنح المستخدمين فرصة تجربة الواقع الافتراضي حين يصلونها مع واحد من أجهزة سامسونغ.

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد  
حافظه «فوزي» متعددة الوظائف  
يحول دون عمله كما يفترض. ويأتي هنا دور حافظه «فوزي» (Phoozy) التي تقي الهاتف من الصدمات وارتفاع درجة الحرارة، وتجعله يطفو على سطح المياه في حال سقوطه فيها، وهي متوافقة مع غالبية الهواتف الحديثة. واستخدمت الشركة المصنعة تقنيات مشتقة من تقنيات سترات رواد الفضاء للحماية من أشعة الشمس والحرارة، وتنعكس ما نسبته 90 في المائة من أشعة الشمس بعيداً عن الهاتف، وتستخدم معايير حماية ضد الصدمات تقارب تلك المستخدمة في الأجهزة العسكرية، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالة، ومنها تطبيق يقدم أدوات ممتعة للأطفال ليرسموا بها، وآخر يقدم أدوات إضافية مفيدة للتفاعل مع شبكة «تويتر»، وتطبيق يقدم قدرات ترجمة متقدمة تدعم اللغة العربية، وتطبيق لإيجاد جداول مواعيد اجتماعية مع الآخرين.

### حافظه متعددة الوظائف

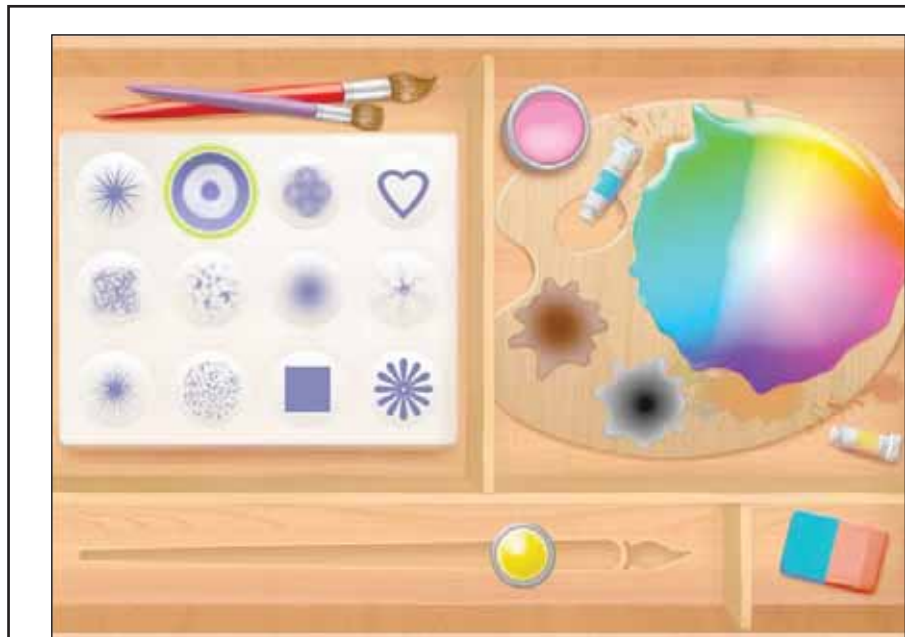
ومع حلول فصل الصيف والإجازات، فقد يرغب كثير من المستخدمين بالسباحة مع الأهل والأصدقاء أو قضاء الأوقات الجميلة في الأماكن الخارجية والسياحية، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على هاتف المستخدم الجوال من حيث



حافظه «فوزي» متعددة الوظائف

«أي أو إس»، الذي يقدم مزايا اجتماعية كثيرة، مثل القدرة على إضافة الأصدقاء أو زملاء العمل ومشاهدة جداول وقوائم أعمالهم ومراسلتهم نصياً وإرسال المهام والمواعيد إليهم ليقوموا بها. ويقدم التطبيق كذلك نظاماً لمتابعة حالة تقدم المستخدم في إتمام مهامه مع

تطبيق رسم مخصص للأطفال  
ويقدم تطبيق «كيد سكيتش» (KidSketch) المجاني



تطبيق كيد سكيتش للأطفال

وتحويل النص إلى كلام منطوق دون الاتصال بالإنترنت، ومعالجة النصوص التي تمت ترجمتها مسبقاً. وتجدر الإشارة إلى أن ترجمة نصوص كبيرة تحتاج إلى وجود اتصال بالإنترنت، مع توفير التطبيق القدرة على مشاركة الترجمة مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي. ويبلغ سعر التطبيق 9,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «آي تونز» الإلكتروني.

### ترجمة «أنيقة»

وتستحصل على واجهة استخدام مبهرة لدى استخدام تطبيق «ترانسليتر برو» (Translator Pro) على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، الذي يقدم قدرات متقدمة على ترجمة النصوص بين أكثر من 30 لغة (من بينها العربية)،

ويستحصل على مزيد من القدرات للتفاعل مع شبكة «تويتر» الاجتماعية من خلال تطبيق «فلامينغو» (Flamingo) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، الذي يقدم جميع مزايا التطبيق الأساسي ولكنه يضيف إليها تصميمات أنيقة جداً وواجهة يمكن تخصيصها وفقاً لرغبة المستخدم. كما يقدم التطبيق القدرة على تغيير الألوان وتشغيل الصور المتحركة (GIF) مباشرة، مع توفير

### بديل لتطبيق «تويتز»

وتستحصل على مزيد من القدرات للتفاعل مع شبكة «تويتز» الاجتماعية من خلال تطبيق «فلامينغو» (Flamingo) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، الذي يقدم جميع مزايا التطبيق الأساسي ولكنه يضيف إليها تصميمات أنيقة جداً وواجهة يمكن تخصيصها وفقاً لرغبة المستخدم. كما يقدم التطبيق القدرة على تغيير الألوان وتشغيل الصور المتحركة (GIF) مباشرة، مع توفير







# عالم الرياضة

## الشرطة المصرية تخلي سبيل 38 مشجعا أردنيا تورطوا في الحادثة

### غرامة نصف مليون دولار و«إيقافات» بانتظار «مشاغبي» النهائي العربي

الرياض: مسفر الحسيني

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن المخالفات التي ارتكبتها نادي الفيصلي الأردني أحييت في نهائي البطولة العربية، التي حقق الترجي التونسي لقبها، إلى لجنة الانضباط في الاتحاد العربي لفرض عقوبات صارمة نظير ما قام به لاعبو الفريق وجماهيره أثناء وبعد المباراة.

وذكرت المصادر أن الغرامات المالية على النادي قد تصل إلى نصف مليون دولار، مع إيقافات وشطب بعض اللاعبين، ومنعهم من المشاركة في البطولات العربية.

كما سيرفع الاتحاد العربي تقريراً للاتحاد الآسيوي بشأن مخالفات النادي الأردني لاتخاذ ما يراه مناسباً في حقهم. وذكرت المصادر أن الأحداث التي خلفها نادي الفيصلي ستؤثر على الطلب الأردني لاستضافة البطولة العربية القادمة.

ويدرس الاتحاد العربي طلب 4 دول عربية تقدمت باستضافة النسخة القادمة، منها الأردن والمغرب ومصر، بالإضافة لفكرة إقامتها في العاصمة البريطانية لندن.

وأرسل الحكم المصري الدولي إبراهيم نور الدين أمس الاثنين، تقريره عن الأحداث التي واكبت المباراة.

وتوج الترجي التونسي بلقب البطولة العربية بعد الفوز على الفيصلي الأردني بثلاثة أهداف لهدفين.

وشهدت المباراة أحداثاً مؤسفة من قبل الفريق الأردني التي اعتدى على حكم المباراة، نور الدين، بالإيدي، مما دفع قوات الأمن في استاد الإسكندرية لفرض سياج أمني لتأمين خروج الحكم الدولي من الملعب.

كما تضمن التقرير شكوى نور الدين من مدير فريق الفيصلي أحمد عرف، الذي اعتدى عليه أكثر من مرة، فضلاً عن الألفاظ الخارجة التي وجهت له من الفريق



لاعب الفيصلي أثناء اعتدائهم على حكم المباراة (تصوير: أحمد يسري)

والجهاز الفني للفيصلي.

وقال الحكم المصري نور الدين، إنه رفض بدافع وطني إلغاء المباراة النهائية للبطولة العربية للأندية لكرة القدم، رغم تجاوز لاعبي وبعض أفراد بعثة الفيصلي ضده خلال وقت المباراة.

وأحرز شمس الدين الذواوي هدفاً مثيراً للجدل في الوقت الإضافي ليقود الترجي للفوز، ويتوج الفريق التونسي باللقب في الإسكندرية.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2، وفي الدقيقة 11 من الوقت الإضافي الأول سجل الذواوي هدفاً اعتزض عليه الفيصلي بداعي وجود تسلسل.

وقبل الهدف مباشرة سقط إبراهيم لدلوم لاعب الفيصلي أرضاً بعد كرة مشتركة، في لحظة اعتزض عليها الفريق الأردني أيضاً.

وتسببت هذه الأحداث في توقف المباراة نحو 5 دقائق، حيث نزل رجال الأمن لحماية نور الدين، الذي قال: «كان من السهل إلغاء المباراة بسبب ما حدث من تجاوزات من بعض أفراد بعثة الفيصلي وأعضاء الجهازين الفني والإداري للفريق، واقتحام الجماهير أرضية الملعب لكنني فضلت الاستمرار. تحاملت على نفسي حتى تخرج المباراة لبر الأمان، وتنتهي البطولة على خير ما يرام، وبشكل تنظيمي جيد، مثلما بدأت في بلدي مصر.

بعد هدف الترجي الثالث اقتحم عدد كبير من الجماهير أرضية الملعب، ولو حدث والغيت المباراة لزام الأمر توتراً».

واشتعلت المدرجات غضباً بعد المباراة، وحشد مشجعون مقاعد استاد الإسكندرية، وأظهرت لقطات تلفزيونية تعرض نور الدين لاعتداء آخر أثناء مغادرته الملعب.

وأضاف الحكم الدولي المصري: «غير مسموح لي التحدث في أمور فنية، لكن لاعب الفيصلي الذي كان على أرض الملعب أثناء تسجيل هدف الفوز (لدلوم) لم يصعب بآني، بل دليل أنه قام مسرعاً عقب اهتزاز شباك فريقه».

وقال عبد الفتاح: «طالب عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام المصرية، الاتحاد العربي لكرة القدم بالتدخل وإيقاف كل المشاركين في الاعتداء على الحكم المصري إبراهيم نور الدين.

وقال عبد الفتاح: «ما حدث مشهد غير أخلاقي، وبالتأكيد هناك عقوبات قاسية تنتظر الفيصلي». وأضاف: «المستوى التحكيمي في النهائي كان الأفضل خلال البطولة، والحكم تحمل فوق طاقتهم، والخطأ حدث من المساعد».

وأخلت الشرطة في مدينة الإسكندرية سبيل 38 مشجعا أردنيا احتجزوا بسبب أحداث الشغب خلال المباراة.

وتابع عبد الفتاح: «طالب المسؤولين في الأردن وفي الاتحاد العربي بشطب كل من شارك في الاعتداء على الحكم. «كان من الممكن أن ينهي الحكم المباراة، ولكن كان هذا سيفسد البطولة، لذا كان تصرفه سليماً بضبط النفس حتى النهاية».

وكان سفير الأردن في مصر علي العايد قال إن الشرطة في مدينة الإسكندرية الساحلية أخلت سبيل 38 مشجعاً أردنياً احتجزوا بسبب أحداث شغب في استاد المدينة الليلية الماضية.

وقال العايد في إفادة صحافية، إن السلطات المصرية أبدت تعاوناً كاملاً مع جهود السفارة الأردنية للإفراج عن المشجعين بعد احتجازهم.

## غوميز: لست مسؤولاً عن أخطاء الماضي النصر يقرب من المصري حسام غالي والمغربي فوزير

الرياض: عبد الله الهلاي



اقتربت إدارة النصر من حسم انتقال لاعب الوسط المصري حسام غالي واللاعب المغربي محمد فوزير، وأشارت مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن إدارة النصر حصلت على موافقة اللاعبين وبدأت مفاوضاتها مع إدارتي الأهلي المصري وفتح الرباط المغربي.

من جهته أكد مدرب النصر البرازيلي ريكاردو غوميز أن فريقه جاهز لياقياً وبدنياً للدخول في منافسات دوري المحترفين السعودي.

وقال غوميز: في لقاء الشباب الودي لم نظهر في الشوطين الأول بالشكل المطلوب ولكننا في الشوطين الثاني بعض التغييرات وقد بدأنا أداءً جيداً. وأضاف: بدأنا نحن جاهزون تماماً ولكن تكتيكياً ما زال يتقننا بعض الشيء وفي لقاء الشباب الودي عملنا على تقوية هذا الجانب.

وحول اللقاء الافتتاحي للنصر أمام الفيصلي بالجمعة يوم السبت المقبل في الجمعة، قال: كما قلت سابقاً نحن بدأنا جاهزون ولكننا نواجه في الوقت الحالي نقصاً في تركيز اللاعبين ولكنني واثق أن الفريق سوف يكون بكامل تركيزه قبل لقاء الفيصلي، وأشار غوميز إلى أنه اجتمع مع إدارة النصر من أجل تحديد مراكز اللاعبين الأجانب الاثنى المتبقين، وقال: نتناقشنا في هذا الأمر من أجل تحديد احتياجاتنا ولكننا لن نناقش هذا الأمر عبر الإعلام فهو شأن داخلي. وحول البطء الكبير في تحضير الهجمة للفريق النصر طوال الموسم الأخيرة، أجاب: لا يمكن التحادث عن النصر في السابق، ولكننا قد بدأنا أداءً سريعاً جداً ومميزاً في الشوطين الثاني من لقاء الشباب أول من أمس، كما قد بدأنا كذلك مباراة كبيرة أمام الزمالك في البطولة العربية، لذلك أنا واثق أننا قادرون على اللعب بشكل يرضي جماهير النصر.

وعن مشكلة النصر في الموسم الماضي بالخسارة من الفرق الأقل في الترتيب، قال: شاهدت مباريات النصر الموسم الماضي وفعلاً لم يوفق الفريق في بعض المباريات، ولكننا نأمل أن يكون هذا الموسم مختلفاً، وأعد مع إدارة النصر من أجل تحديد مراكز اللاعبين الأجانب الاثنى المتبقين، وقال: نتناقشنا في هذا الأمر من أجل تحديد احتياجاتنا ولكننا لن نناقش هذا الأمر عبر الإعلام فهو شأن داخلي. وحول البطء الكبير في تحضير الهجمة للفريق النصر طوال الموسم الأخيرة، أجاب: لا يمكن التحادث عن النصر في السابق، ولكننا قد بدأنا أداءً سريعاً جداً ومميزاً في الشوطين الثاني من لقاء الشباب أول من أمس، كما قد بدأنا كذلك مباراة كبيرة أمام الزمالك في البطولة العربية، لذلك أنا واثق أننا قادرون على اللعب بشكل يرضي جماهير النصر.

## القضايا المالية تؤرق قطبي العاصمة... والإحكام بانتظار مستحقاتهم

### الانضباط تعاقب القريني على «تجريحه» لاتحاد الكرة

الرياض: مسفر الحسيني

وعمام الفوز

أوقفت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي رئيس مجلس إدارة نادي الشباب عبد الله بن عامر القريني لمدة عام عن الممارسة والمشاركة في أي أنشطة تتعلق بكرة القدم، والزمانة بدفع غرامة مالية قدرها 300 ألف ريال، نظراً لتجريحه والإساءة والإتهام عبر وسائل الإعلام ضد الاتحاد السعودي لكرة القدم وسبويه. وبعد القرار قابلاً للاستئناف، وفقاً لل مادة 126 من لائحة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

ومن جهة ثانية، يكثف قطبي العاصمة الرياض الهلال والنصر، مساعيهم لإغلاق القضايا المالية في غرفة فض المنازعات، وتقديم الحوالات البنكية التي تفيد بتسديد الرواتب، حيث يحتاج الهلال إلى سداد 6 ملايين ريال كمستحقات للاعب عبد العزيز الدوسري، فيما يحتاج النصر إلى ما يفوق 50 مليون ريال ليتمكن من تسجيل لاعبيه

ويعسى النصر لسداد 5 رواتب متأخرة، وحل قضايا في غرفة فض المنازعات تصل إلى 30 مليون ريال، تسعى إدارة النصر لتسديد جزء كبير منها، مع إمكانية تكفل عضو شرف بسداد باقي المبالغ، على أن تسجل في هيئة الرياضة كأسهم عند خصخصة النادي باسم عضو الشرف.

وفي ظل ضيق الوقت أمام الهلال والنصر، تبدو هناك احتمالية ألا يلعب أحدهما بمحترفه الجدد خلال الجولة الأولى من دوري المحترفين. ومن جانبه، قدم النادي الأهلي جميع أوراقه للجنة الاحتراف، بما فيها مستندات الرواتب، ويحتظر الموافقة اليوم (الثلاثاء) ليستطيع تسجيل لاعبيه، والمشاركة بهم في أولى مبارياته.

ومن جهة ثانية، يعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم التعديل على اللوائح، والأنظمة الخاصة بلجنة الاحتراف ووسطاء اللاعبين، ومنها تعديل نسبة الوسيط إلى 10 في المائة، وغرفة فض

المحترفين الجدد قبل الجولة الأولى. ويشارك في دوري الدرجة الأولى حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

ويشارك في دوري الدرجة الأولى حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».



الغريمان الهلال والنصر يخشيان الحرمان من المحترفين الجدد في الجولة الأولى (تصوير: بدر الحمد)

السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

وعلى الصعيد نفسه، خلعت مباريات هذه الجولة من الدوري السعودي للمحترفين من وجود حكام أجانب، حيث سيؤدي جميع الاتحاد الكرة بإيرخال مبلغ 4 ملايين ريال في حساب لجنة المنشطات، من أجل تسهيل أمور وأعمال اللجنة، كما أدخل مبلغ 450 ألف ريال في خزينة كل ناد يلعب في دوري الدرجة الأولى. من جهته، أكد عضو لجنة الحكام الرئيسية فهد المحم أن الاتحاد الكرة يسعى لصفوف جميع المستحقات المتأخرة للحكام «وكان هناك حديث بيني وبين رئيس الاتحاد الدكتور عادل عزت تركز على أن جميع المستحقات في الفترة التي مضت في طريقها للصفوف، وتم التوقيع على ذلك، وقد جاء تأخيرها نتيجة للإجراءات في الشؤون المالية. ولأمانة، رئيس اتحاد الكرة كان من أولوياته صرف المستحقات المتأخرة، وإنهاء جاهزة للصفوف باستثناء المستحقات التي لم تنته إجراءاتها النظامية، على سبيل المثال: يكون اسم الحكام خطأ أو رقم اللاعبين غير صحيح».

## إدارة النادي تنتظر الموافقة على تسجيل لاعبيها

### الأهلي يكشف عن القائمة الآسيوية... ويستقبل ليوناردو

جدة: محمد باسني

الأهلي لسرعة إنهاء إجراءات وصول اللاعب البرازيلي ليوناردو ودخوله إلى التدريبات الجماعية، تحت إشراف المدرب ريبوروف غنية في لحاقه بالمشاركة في أولى مباريات الفريق الأهلوي في دور المحترفين السعودي، التي تجمعهم بفريق الانتفاخ الجمعة المقبل في الدمام.

وكان فريق الأهلي استأنف تدريباته أمس (الاثنين) على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، استعداداً لانطلاقه لمواجهة الدوري بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الجهاز الفني أعقب خوض الفريق مبارياتين تدريبيتين متتاليتين أمام القادسية والانتصار. وحرص مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، وشدد من خلاله على وجوب مضاعفة الجهد وتنفيذ التعليمات الفنية بشكل كامل والاستعداد الجيد خلال الأيام المقبلة قبل خوض غمار الموسم، رغبة في تحقيق انطلاقة مثالية في مسابقة الدوري الذي تفصل انطلاقته أيام قلائل.

ويُنظر مسؤولو النادي الأهلي جدة، محمد باسني علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي قدمت قائمة مبدئية للاتحاد القاري حسب الاشتراطات المطلوبة قبل المشاركة في دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي، والتي تلزم الأندية المتأهلة لهذا الدور بتقديم قائمتها قبل 6 أغسطس (آب) الحالي، وهو آخر يوم محدد للأندية المتأهلة لتقديم قوائمها، على أن يتم بتعديل القائمة النهائية قبل الـ14 من الشهر نفسه، في حال عدم رفق قائمة كاملة، حسبما تنص عليه اللوائح الآسيوية وقيل أول مباراة للفريق التي تجمعهم بفريق بوبوليس الإيرانية في ذهاب دور الثمانية بعشرة أيام كحد أقصى.

وكانت غرفة فض المنازعات في اتحاد الكرة السعودي أصدرت أحكاماً ملزمة على نادي الاتحاد بدفع مستحقات لاعبين وعد من الأندية، وياتي أبرزها مستحقات نادي هجر من صفقة «أحمد الناظري ورياض إبراهيم وفيصل الخراغ».

مكتفة قبل تحوله للجوانب الفنية بتدريبات متنوعة قبل الشروع في تطبيق عدد من الجمل التكتيكية. وحرص مدرب الاتحاد خلال المران على توجيه اللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد والتركيز العالي، في ظل اقتراب انطلاقه المنافسات الرسمية للموسم الرياضي، مؤكداً أن للجميع فرصة المشاركة في قائمة الفريق الأساسية، حيث سيرشكح الجاهز ومن يخدم الفريق بعيداً عن الأسماء.

من جهة أخرى، شرعت إدارة الاتحاد في معالجة القضايا الداخلية على النادي والصادرة على نادي الاتحاد في حال عدم رفق قائمة كاملة، حسبما تنص عليه اللوائح الآسيوية وقيل أول مباراة للفريق التي تجمعهم بفريق بوبوليس الإيرانية في ذهاب دور الثمانية بعشرة أيام كحد أقصى.

وكانت غرفة فض المنازعات في اتحاد الكرة السعودي أصدرت أحكاماً ملزمة على نادي الاتحاد بدفع مستحقات لاعبين وعد من الأندية، وياتي أبرزها مستحقات نادي هجر من صفقة «أحمد الناظري ورياض إبراهيم وفيصل الخراغ».

## إدارة النادي تكثف مساعيها لحل قضايا المنازعات «الداخلية»

### حصة تدريب «إجبارية» للاعبين الاتحاد بعد وصولهم إلى جدة

جدة: إبراهيم القرشي



عساف القرني حارس الاتحاد يلتقط «سيليفي» مع مشجع من ذوي الاحتياجات الخاصة (تصوير: محمد المناع)

دورة تبوك الودية باتجاه العاصمة الرياض، ومنح الجهاز الفني إجازة لعدة أيام. كما شهد المران تواجد أحمد عسيري الذي أنهى برنامجه التأهيلي مؤخراً في دبي. وركز المدرب سبييرا في المران على معالجة الأخطاء التي وقع فيها لاعبه خلال مواجهته البطولة الودية في تبوك، إلى جانب العمل على رفع المعدل اللياقى بتدريبات

على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، إلى إشراك عدد من لاعبي الأملج بعد استعادته لهم عن دورة تبوك الودية، وأبرزهم حسين حلواني وعمر عاصم ومحمد عبد الطيف. فيما شهد المران مشاركة ربع سفياتي بعد الإجازة الخاصة التي منحت له لاحتفاله بزواجه، حيث غادر بعد انتهاء مواجهة فريقه أمام الإسماعيلي المصري في

ويتطلع الاتحاديون إلى تحقيق الفريق نتيجة إيجابية في أول ظهور رسمي له بالموسم الرياضي الجديد أمام الباطن، ضمن منافسات الجولة الأولى للدوري السعودي للمحترفين، والتي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة الجمعة المقبل.

وعمد التشيلي لوييس سبييرا خلال الحصة التدريبية التي أجراها

بدأ فريق الاتحاد تحضيراته الفعلية لمواجهة فريق الباطن في أولى مبارياته ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي، حيث الرم الجهاز الفني لاعبيه بحصة تدريبية بعد وصول بعثة الفريق إلى جدة في وقت مبكر أمس، قادمة من مدينة تبوك، بعد ختام مشاركتها في الدورة الودية التي أقيمت هناك. وكان الاتحاد أنهى تحضيراته للموسم الرياضي الجديد بخوض 5 مواجهات ودية، منها اثنتان ضمن بطولة تبوك الودية، خسرت في 4 مباريات منها بينما تعادل في مواجهة وحيدة.

وكانت مواجهات الفريق بالمعسكر الخارجي بمدينة بولتون البريطانية شهدت خسارته أمام كل من أستون فيلا وفليتوود تاون بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما تعادل مع وليدز يونايتد سلباً، فيما خسرت الإسماعيلي أمام الإسماعيلي المصري بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ومن الإنشاق السعودي بثلاثية نظيفة.



## الجماهير السعودية تترقب الظهور الأول للبرتقالي المطعم بالنجوم المحترفون الستة والحارس الأجنبي وصفقات الصيف تنبئ بدوري «ناري»



الرياض، فهد العيسى

محمود عبد المنعم الشهير بكهريا والذي صاحب قرار بقائه جدلا واسعاً مع منسوبي نادي الزمالك المصري وخاصة رئيسه المستشار مرتضى منصور، إضافة إلى المهاجم التونسي أحمد العكايشي ولاعب خط الوسط التشيلي كارلوس فيلانوفا.

ويحضر نادي الفيحاء والضجيج الذي أثاره قبل بداية هذا الموسم كواحد من الأسباب الخمسة التي من شأنها أن تزيد حجم الإثارة والترقب للنسخة الجديدة من الموسم، حيث نجح النادي الوافد حديثاً لدوري المحترفين والذي يشارك للمرة الأولى في تاريخه في مزاحمة الأندية الكبيرة بالصفقات المليونية.

وسجل نادي الفيحاء نفسه نجم فترة الانتقالات الصيفية بعد الصفقات التي أتمها، حيث تمكن من التعاقد مع نجم فريق الشباب الدولي حسن معاذ إضافة إلى التعاقد مع لاعب خط وسط فريق الهلال الدولي عبد المجيد الرويلي وكذلك التعاقد مؤخراً مع نجم فريق الهلال الشاب وأحد أبرز لاعبيه في البطولة العربية عبد الكريم القحطاني بصفقة

قاربت حاجز الملايين العشرة. ونجح الفيحاء حتى الآن بالتعاقد مع قرابة خمسة عشر لاعبا محلياً يتقدمهم الثلاثي الأبرز إضافة إلى لاعب وسط الإمارات معزز تمبكتي، وثنائي حراسة المرمى مسلم آل فريخ قادما من فريق الخليج وفهد الشمري، وفي الدفاع حضر إلى جوار حسن معاذ حاتم بلال وعبد الله كنو، أما في وسط الميدان فقد تعاقد الفيحاء مع كل من توفيق بوحيمد وحسن جعفري وطلال مرجشي وعبد الإله الفهد وعبد الرحمن البركة وعبد الله المطيري ومهاجم فريق الخليج عبد الله السالم.

وعلى صعيد اللاعبين الأجانب فقد تعاقد نادي الفيحاء حتى الآن مع خمسة لاعبين هم المدافع الهنودوراسي إميليو إيزاغوير والبرتغالي إدملسون دي باروس ولاعب خط الوسط اليوناني الكساندروس تزيوليس والمهاجم التشيلي روني فرنانديز والمهاجم الكولومبي دانييل أسبريلا قادما من فريق العين الإماراتي.

حيث أتم تسجيل ثلاثي الهلال فهد غازي ومحمد القرني وخالد كعبي قبل أن يتعاقد هذا الصيف مع الحارس عبد الله السبري وجمعان الدوسري ومحمد بديلا لحسين عبد الغني بعد التعاقد مع الحارس التونسي فاروق مصطفى ولاعب الهلال ليوناردو بيريرا والمهاجم الليبيري وليام جيور.

ولم ينشط فريق الأهلي كثيرا هذا الصيف حيث اكتفى بصفقة الحارس الدولي محمد العويس المثيرة للجدل منذ فترة الانتقالات الشتوية الماضية وذلك بعد انضمامه للفريق مع نهاية عقده مع الشباب، إضافة إلى التعاقد محليا مع أحمد الزين قادما من التعاون، أما على صعيد محترفيه الأجانب فقد تعاقد مع النيجيري جودفري والبرازيلي كلايمير دي سوزا ومواطنه ليوناردو دي سوزا.

أما فريق الشباب فقد سارع لإتمام الكثير من الصفقات تعويضا على منعه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية،

فالاته والمدافع علي البليهي قادما من الفتح. أما غريمه التقليدي فريق النصر فقد تعاقد مع الدولي المغربي سعد لكو الذي سيكون التونسي مصطفى فاروق ونادي أحد الذي تعاقد مع الجزائري عز الدين دوخة.

وتحضر الصفقات الجديدة للأندية ككثرت أبرز الأسباب التي تقود الجماهير للشغف والترقب مع انطلاق النسخة الجديدة للموسم الكروي وخاصة الأندية الجماهيرية التي ستكون محط أنظار جماهيرها ومدى جاهزيتها للمنافسة على الألقاب. وسجل الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة نفسه كأحد الأندية النشطة خلال فترة الانتقالات الصيفية، حيث أتم شراء عقد المهاجم السوري عمر خربين وتعاقد مع الحارس الدولي العماني علي الجبسي والمهاجم الأوروغوياني ماتياس بريتوس بديلا عن البرازيلي ليو بوناتيني، كما تعاقد محليا مع ثنائي الاتفاق محمد كنو وحسن كادش إضافة إلى المهاجم مختار

تعاقد مع الدولي العماني علي الجبسي ونادي التعاون الذي أتم تعاقد مع النجم المصري المخضرم عصام الحضري ونادي الشباب الذي تعاقد مع الدولي التونسي مصطفى فاروق ونادي أحد الذي تعاقد مع الجزائري عز الدين دوخة.

وتحضر الصفقات الجديدة للأندية ككثرت أبرز الأسباب التي تقود الجماهير للشغف والترقب مع انطلاق النسخة الجديدة للموسم الكروي وخاصة الأندية الجماهيرية التي ستكون محط أنظار جماهيرها ومدى جاهزيتها للمنافسة على الألقاب. وسجل الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة نفسه كأحد الأندية النشطة خلال فترة الانتقالات الصيفية، حيث أتم شراء عقد المهاجم السوري عمر خربين وتعاقد مع الحارس الدولي العماني علي الجبسي والمهاجم الأوروغوياني ماتياس بريتوس بديلا عن البرازيلي ليو بوناتيني، كما تعاقد محليا مع ثنائي الاتفاق محمد كنو وحسن كادش إضافة إلى المهاجم مختار

هذه الخاتمة وهو الأمر الذي كان محرماً لسنوات طويلة. وتعرض قرار اتحاد كرة القدم بالسماح للأندية بتعاقد مع حراس أجنبيات للانتقادات وخاصة موعد فترة الانتقالات الشتوية كما فعل نادي الهلال بطل النسخة الأخيرة من الدوري الذي اكتفى بوجود خمسة أسماء في صفوفه مقدمة هذه الأسباب قرار اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عنه خلال أحد اجتماعاته التي عقدت في الصيف والمتمثل بزيادة عدد المحترفين الأجانب من أربعة إلى ستة لاعبين.

ورغم الجدل الفني الذي صاحب هذا القرار وما هي تبعاته على المنتخب السعودي الأول في السنوات المقبلة، فإن قرار الزيادة كان ذا بعد اقتصادي مرتبط برؤية المملكة الطموحة 2030 والذي من شأنه أن يسهم في زيادة أسهم الدوري السعودي والمتابعة وإيجاد مداخل أكبر من خلال الرعاية إضافة إلى وجود هدف مهم تخفيض قيمة اللاعب السعودي التي باتت عائقاً أمام تطوره واحترافه الخارجي.

تجمع الأولى منها بين النصر ومضيفه الفيصلي فيما سيلاقى الشباب نظيره أحد في الرياض. وعوداً للأسباب التي رصدتها «الشرق الأوسط» والتي من شأنها أن تسهم في إحداث إثارة غير مسبوقة للنسخة الجديدة من دوري المحترفين السعودي، حيث يحضر في صفوفه مقدمة هذه الأسباب قرار اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عنه خلال أحد اجتماعاته التي عقدت في الصيف والمتمثل بزيادة عدد المحترفين الأجانب من أربعة إلى ستة لاعبين.

ورغم الجدل الفني الذي صاحب هذا القرار وما هي تبعاته على المنتخب السعودي الأول في السنوات المقبلة، فإن قرار الزيادة كان ذا بعد اقتصادي مرتبط برؤية المملكة الطموحة 2030 والذي من شأنه أن يسهم في زيادة أسهم الدوري السعودي والمتابعة وإيجاد مداخل أكبر من خلال الرعاية إضافة إلى وجود هدف مهم تخفيض قيمة اللاعب السعودي التي باتت عائقاً أمام تطوره واحترافه الخارجي.

تجمع الأولى منها بين النصر ومضيفه الفيصلي فيما سيلاقى الشباب نظيره أحد في الرياض. وعوداً للأسباب التي رصدتها «الشرق الأوسط» والتي من شأنها أن تسهم في إحداث إثارة غير مسبوقة للنسخة الجديدة من دوري المحترفين السعودي، حيث يحضر في صفوفه مقدمة هذه الأسباب قرار اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عنه خلال أحد اجتماعاته التي عقدت في الصيف والمتمثل بزيادة عدد المحترفين الأجانب من أربعة إلى ستة لاعبين.

ورغم الجدل الفني الذي صاحب هذا القرار وما هي تبعاته على المنتخب السعودي الأول في السنوات المقبلة، فإن قرار الزيادة كان ذا بعد اقتصادي مرتبط برؤية المملكة الطموحة 2030 والذي من شأنه أن يسهم في زيادة أسهم الدوري السعودي والمتابعة وإيجاد مداخل أكبر من خلال الرعاية إضافة إلى وجود هدف مهم تخفيض قيمة اللاعب السعودي التي باتت عائقاً أمام تطوره واحترافه الخارجي.

تجمع الأولى منها بين النصر ومضيفه الفيصلي فيما سيلاقى الشباب نظيره أحد في الرياض. وعوداً للأسباب التي رصدتها «الشرق الأوسط» والتي من شأنها أن تسهم في إحداث إثارة غير مسبوقة للنسخة الجديدة من دوري المحترفين السعودي، حيث يحضر في صفوفه مقدمة هذه الأسباب قرار اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عنه خلال أحد اجتماعاته التي عقدت في الصيف والمتمثل بزيادة عدد المحترفين الأجانب من أربعة إلى ستة لاعبين.

ورغم الجدل الفني الذي صاحب هذا القرار وما هي تبعاته على المنتخب السعودي الأول في السنوات المقبلة، فإن قرار الزيادة كان ذا بعد اقتصادي مرتبط برؤية المملكة الطموحة 2030 والذي من شأنه أن يسهم في زيادة أسهم الدوري السعودي والمتابعة وإيجاد مداخل أكبر من خلال الرعاية إضافة إلى وجود هدف مهم تخفيض قيمة اللاعب السعودي التي باتت عائقاً أمام تطوره واحترافه الخارجي.

تجمع الأولى منها بين النصر ومضيفه الفيصلي فيما سيلاقى الشباب نظيره أحد في الرياض. وعوداً للأسباب التي رصدتها «الشرق الأوسط» والتي من شأنها أن تسهم في إحداث إثارة غير مسبوقة للنسخة الجديدة من دوري المحترفين السعودي، حيث يحضر في صفوفه مقدمة هذه الأسباب قرار اتحاد كرة القدم السعودي الذي أعلن عنه خلال أحد اجتماعاته التي عقدت في الصيف والمتمثل بزيادة عدد المحترفين الأجانب من أربعة إلى ستة لاعبين.

### الدبل: تهنئة أمير الشرقية حافز كبير للنجاح

## البطولة الدولية تمنح الاتفاق «لقاح» التآلق في الموسم الجديد

حصل الموسم الماضي حيث حقق الفريق فوزين كبيرين على النصر والهلال على التوالي لكنه بدأ في التراجع حتى قاتل في الجولات الأخيرة على البقاء بين الكبار ونال في نهاية المطاف المركز الحادي عشر في جدول الترتيب.

ويظهر من خلال مباريات الفريق في دورة تبوك أن هناك روحاً وقاتلية كبيرة من قبل اللاعبين داخل أرض الملعب، لكن المطلع هو أن يكون ذلك في البطولة الأهم محلياً وهي الدوري الذي يمكن من خلاله الوصول للمشاركة الدولية الأكبر ممثلة في دوري أبطال آسيا الذي سبق للاتفاق أن شارك في نسخة سابقة له قبل 6 أعوام.

وعلى صعيد متصل يوقع نادي الاتفاق ومجموعة مستشفيات المانع العامة الشريك الطبي للنادي اليوم الثلاثاء عقد رعاية جديد يقضي بانتقال شعار المجموعة إلى منطقة أسفل الرقم خلف قميص الفريق الأول لكرة القدم.

ويأتي العقد الجديد بعدما أمضى الطرفان عامين من الشراكة الناجحة حيث حمل الفريق شعار الشركة في دوري الدرجة الأولى ودوري جميل للمحترفين إلى جانب الخدمات الطبية التي قدمتها المستشفيات للنادي. وأكد إبراهيم القاسم أمين عام نادي الاتفاق أن تجديد الشراكة مع مستشفيات المانع يؤكد النجاح الذي حظيت به الشراكة السابقة، مبدياً ثقته بتحقيق مزيد من النجاحات في المرحلة المقبلة، مبيناً أن العلاقة تتجاوز فكرة الرعاية التجارية إلى الشراكة الاستراتيجية.

رموز النادي ونجومه السابقين يتقدمهم خليل الزباني الذي كان للمصداقة مدعوا من قبل اللجنة المنظمة، كحال النجمين السابقين صالح خليفة وعمر باخشوين وهما من أبرز نجوم خط الوسط الذين انجذبهم الكرة السعودية.

الفريق في دورة تبوك أن هناك روحاً وقاتلية كبيرة من قبل اللاعبين داخل أرض الملعب، لكن المطلع هو أن يكون ذلك في البطولة الأهم محلياً وهي الدوري الذي يمكن من خلاله الوصول للمشاركة الدولية الأكبر ممثلة في دوري أبطال آسيا الذي سبق للاتفاق أن شارك في نسخة سابقة له قبل 6 أعوام.

وعلى صعيد متصل يوقع نادي الاتفاق ومجموعة مستشفيات المانع العامة الشريك الطبي للنادي اليوم الثلاثاء عقد رعاية جديد يقضي بانتقال شعار المجموعة إلى منطقة أسفل الرقم خلف قميص الفريق الأول لكرة القدم.

ويأتي العقد الجديد بعدما أمضى الطرفان عامين من الشراكة الناجحة حيث حمل الفريق شعار الشركة في دوري الدرجة الأولى ودوري جميل للمحترفين إلى جانب الخدمات الطبية التي قدمتها المستشفيات للنادي. وأكد إبراهيم القاسم أمين عام نادي الاتفاق أن تجديد الشراكة مع مستشفيات المانع يؤكد النجاح الذي حظيت به الشراكة السابقة، مبدياً ثقته بتحقيق مزيد من النجاحات في المرحلة المقبلة، مبيناً أن العلاقة تتجاوز فكرة الرعاية التجارية إلى الشراكة الاستراتيجية.



لاعبو الاتفاق يحتفلون بلقب الدورة الدولية في تبوك («الشرق الأوسط»)

تصفيات موندوبال 2018، وذلك بدعم من العديد من المتابعين، ليس لعدد أهدافه بل لطريقة تمريره واستغلاله للفرص وثقته أمام المرمى والتي انتهت بمواجهة الصفاقسي التونسي. والاتفاق سجل معدلاً تهديفياً عالياً أيضاً وصل إلى 6 أهداف من 3 مباريات تولى نصفها المهاجم هزاع الذي بات يملك حظوظاً في اللحاق بالمنتخب الوطني الأول في

خلال التآلق في حماية الشباب في جميع المباريات الثلاث التي خاضها الفريق بداية من مواجهة الإسماعيلي المصري مروراً بالاتحاد السعودي ونهاية بمواجهة الصفاقسي التونسي. والاتفاق سجل معدلاً تهديفياً عالياً أيضاً وصل إلى 6 أهداف من 3 مباريات تولى نصفها المهاجم هزاع الذي بات يملك حظوظاً في اللحاق بالمنتخب الوطني الأول في

مع المدرب الجديد ميودراج ليجود وضعه هذا الموسم ولكن اللاعب ابداع وكان مهندس خط الهزاع الذي كان قبل أقل من موسمين قريباً من التنسيق نتيجة بعض القناعات الفنية ولكن المدرب التونسي السابق جميل بلقاسم راهن عليه، وأيضاً اللاعب الإسباني كاليخون الذي تعددت الآراء حوله بعد أن جاء في الفترة الشتوية الموسم الماضي حتى استقر الرأي على منحه فرصة

كما أن هناك لاعبين أعادوا اكتشاف أنفسهم من جديد يتقدمهم هذاف الدورة هزاع الهزاع الذي كان قبل أقل من موسمين قريباً من التنسيق نتيجة بعض القناعات الفنية ولكن المدرب التونسي السابق جميل بلقاسم راهن عليه، وأيضاً اللاعب الإسباني كاليخون الذي تعددت الآراء حوله بعد أن جاء في الفترة الشتوية الموسم الماضي حتى استقر الرأي على منحه فرصة

التي تليق بنادي الاتفاق.

أما الحارس أحمد الكسار فقد ضرب أكثر من عصفورين بحجر بكونه حمل شارة القيادة في هذه الدورة وهذا ما يشجع على استمرارها لديه، كما أن تآلقه وقدرته على حماية شبكته والمحافظة عليها نظيفة أوقف سيل المطالبات بالتعاقد مع حارس أجنبي نتيجة العديد من الأخطاء التي ارتكبتها في الموسم الماضي وهو اللاعب الأعلى في تاريخ نادي الاتفاق.

ويمكن القول: إن الاتفاق جاء بطل... غلب الكل، هذا هو المثل الذي بات يطبق فعلاً على الفريق الأول لكرة القدم مستويات ونتائج مميزة في بطولة الدوري الذي بات على الأبواب مشيراً إلى أن الجهود التي قدمت وتوجت بحصد لقب بطولة تبوك يجب أن تتكرر في بطولة الدوري لأنها المسابقة الرسمية الأهم.

وأضاف في كلمته للاعبين «سبورا على بركة الله، والله يوفقنا معاً».

أما النجم السابق صالح خليفة فاعتبر أن إخراج لقب هذه الدورة يجب أن يمثل دافعا قويا لبطولة الدوري السعودي للمحترفين، مباركا للجهازين الإداري والفني للاعبين وحتى الجماهير على ما تحقق. هدف الفريق هزاع الهزاع ببارك للاتفاقين هذا اللقب ووصف هذه الدورة بأنها ختام لمعسكر ناجح ستعكس نتائجه على الفريق في بطولة الدوري والبطولات الرسمية الأخرى. فيما تمنى محمد الكويكبي أفضل لأعب في الدورة أن تنعكس آثار ما تحقق في تبوك على الفريق في بطولة الدوري ويقدم الفريق المستويات والنتائج الفريق الإسباني جاريدو.



## الفريق الإنجليزي بقيادة مورينيو يسعى لكسر احتكار الأندية الإسبانية للقب يونائيد في مواجهة ريال مدريد على كأس السوبر الأوروبية اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» إلى وضع حد لاحتكار الأندية الإسبانية لكأس السوبر الأوروبية لكرة القدم، عندما يلاقي منافسه ريال مدريد الإسباني بطل دوري الأبطال على ملعب «فيليب الثاني أرينا» في العاصمة المقدونية سكوبيه اليوم. وكان ريال فاز بلقب المسابقة القارية الأم الموسم الماضي بفوزه في المباراة النهائية على يوفنتوس في النهائي 4 - 1 ليصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ ميلان الإيطالي (1990)، بينما توج يونائيد بالدوري الأوروبي للمرة الأولى بفوزه على أياكس أمستردام 2 - صفر، ليصبح خامس فريق يحجز اللقب الأوروبي الثلاثة.

ويتطلع ريال مدريد إلى التتويج بكأس السوبر للمرة الرابعة، علماً بأنها سادس مشاركة له بالمباراة، بينما يأمل مانشستر يونايتد في الفوز للمرة الثانية في رابع مشاركة له.

وأحرزت الأندية الإسبانية كأس السوبر 7 مرات في الأعوام الثمانية الأخيرة عبر 4 فرق هي، إضافة إلى ريال، برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية. ولم تخرج هذه الكاس عن السطوة الإسبانية في المواسم الثلاثة الماضية (ريال 2014 و2016، وبرشلونة 2015).

ولم يخسر أي فريق إسباني هذه المواجهة ضد فريق من خارج إسبانيا منذ سقوط إشبيلية أمام ميلان الإيطالي عام 2007.

وتحوم شكوك حول مشاركة أفضل لاعب في العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو، في المباراة بين فريقه السابق يونائيد، وفريقه الحالي ريال الذي انتقل إليه من صفوف الفريق الإنجليزي عام 2009.

وعند المدرب الفرنسي للفريق الإسباني زين الدين زيدان، إلى إراحة نجمه البالغ من العمر 32 عاماً على مراحل عدة من الموسم

الماضي، بهدف الحفاظ على لياقته. ولم يعاود البرتغالي التمارين مع ناديه سوى في نهاية الأسبوع الماضي، إلا أن اسمه أدرج في التشكيلة التي توجهت إلى سكوبيه.

وقال زيدان إن رونالدو حظي بإجازة صيفية أطول من زملائه، لا سيما بعد مشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات، وإنه كان يحتاج إلى الراحة.

واعتبر زيدان أن ريال مدريد هو فريق، ناد، مؤسسة متعظمة (للفوز)، وقال: «جميعنا نعلم موقعنا، ونحن ننهي موسمنا كالعام الماضي بالفوز، من المفيد أيضاً أن نقوم بالامر نفسه مع انطلاق الموسم الجديد».

وكان النادي الملكي أحرز أيضاً الموسم الماضي لقب الدوري المحلي في كرة القدم، وذلك للمرة الأولى

منذ عام 2012. ومنذ تولي زيدان مهامه في الجهاز الفني مطلع عام 2016، أحرز ريال سلسلة القاب منها دوري الأبطال مرتين، والدوري المحلي مرة، وكأس العالم للأندية.

إلا أن ريال لم يحقق سوى فوز وحيد في جولاته الأميركية الاستعدادية للموسم المقبل، وكان على نجوم الدوري الأمريكي بركات الترجيح، فقد فاز عليه

مانشستر يونايتد بركلات الترجيح أيضاً بعد التعادل 1 - 1، وسقط أمام مانشستر سيتي 1 - 4، وأمام غريمه برشلونة 2 - 3.

ولم يخفي زيدان عدم رضاه عن أداء الفريق، قائلاً: «الشعور العام ليس جيداً، عندما نخفق في تحقيق أي فوز في 4 مباريات فلا بد من وجود خلل ما في الفريق... يجب أن نبذل مزيداً من الجهد، إننا

مدابسة سيئة، كل ما نريد فعله هو العودة إلى ديارنا والحصول على راحة والتفكير في كأس السوبر الأوروبية».

لكن سيرخيو راموس قائد ريال مدريد يرى أن النتائج المتواضعة للفريق في مبارياته الودية التي خاضها استعداداً للموسم، لن تلقي بظلالها على مستواه في مباراة اليوم، وقال: «عندما تكون مقبلين على التنافس على لقب، تختلف الأمور وتعمل بشكل جيد استعداداً للمنافسة».

وخلال موسم الانتقالات الصيفية، فقد ريال اثنين من أبرز لاعبيه: المهاجم الفارو مورانا المنتقل إلى تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي، والكولومبي خاميس رودريغيز المعار إلى بايرن ميونخ الألماني.

في المقابل، تعاقد النادي مع لاعبين صاعدين هما داني سيابوس من بيتيس والفرنسي ثيو هرنانديز من أتلتيكو مدريد. في المقابل، ستشكل المباراة فرصة للمدرب البرتغالي يونائيد جوزيه مورينيو لبدء موسمه بقوة، لا سيما بعدما نشط بشكل كبير في فترة الانتقالات الصيفية، وضم أسماء بارزة في مقدمتها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو المنتقل من إيفرتون بصفقة قياسية بين الأندية الإنجليزية بلغت قيمتها 75 مليون جنيه إسترليني.

كما ضم يونائيد لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي، والمدافع السويدي فيكتور ليندبيلوف من بتفيكا البرتغالي.

وقاد مورينيو يونائيد للفوز بالدوري الأوروبي الموسم الماضي، لينتقد نفسه من موسم محبط

مع لاعبين صاعدين هما داني سيابوس من بيتيس والفرنسي ثيو هرنانديز من أتلتيكو مدريد. في المقابل، ستشكل المباراة فرصة للمدرب البرتغالي يونائيد جوزيه مورينيو لبدء موسمه بقوة، لا سيما بعدما نشط بشكل كبير في فترة الانتقالات الصيفية، وضم أسماء بارزة في مقدمتها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو المنتقل من إيفرتون بصفقة قياسية بين الأندية الإنجليزية بلغت قيمتها 75 مليون جنيه إسترليني.

كما ضم يونائيد لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي، والمدافع السويدي فيكتور ليندبيلوف من بتفيكا البرتغالي.



مورينيو وفريق مانشستر يونايتد خلال معسكر الفريق بأميركا (رويترز)

زيدان يأمل بفتح الموسم بلبق جديد للريال (أ.ب)

في بداية مشواره مع الفريق، بعدما سبق أن توج بلقب الدوري الإسباني مع ريال برصيد 100 نقطة، وأحرز أيضاً كأس الملك خلال

الدوري الأوروبي الموسم الماضي، بين 2010 و2013. ورغم

نجاح مورينيو في مدريد، فإنه تأثر بنوتر علاقته مع كثير من اللاعبين البارزين مثل راموس وإيكر كاسياس، وكذلك اعتراضه المتكرر على التحكيم والدخول في مشادات مع المنافسين، إضافة إلى فشله في الفوز بدوري أبطال أوروبا.

لكن ريال استفاد من إرث مورينيو وتوج بلبق دوري الأبطال 3 مرات في 4 سنوات منذ رحيله، رغم أن المدرب البرتغالي قال أخيراً «إنه «توسل إلي» إدارة النادي الإسباني للموافقة على رحيله إلى تشيلسي.

وسبق لمورينيو أن خسر كأس السوبر مرتين، مع بورتو البرتغالي 2003 وتشيلسي عام 2013.

وقتل مورينيو من شأن مواجهة فريقه السابق، قائلاً: «أنظر إلى ريال مدريد لما هو عليه، ناد كبير، أبطال أوروبا، وهذا حافز كبير لنا للعب في مواجهتهم».

وسيعاني دفاع يونائيد من غياب فيل جونز الموقوف مسبارتين لإهانتته مسؤولاً عن فحوص المختضات، والعاجي إيريك بابيه الذي طرد في نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام سلتا فيغو وأوقف 3 مباريات، كما يستمر غياب الطويل للوك شو وأشلي ياغ وماركوس روخو عن صفوف يونائيد.

وتحقق يونائيد نتائج جيدة في مبارياته التحضيرية، ولم يخسر سوى مرة واحدة في 6 مباريات، وكانت ضد برشلونة 1 - صفر.



## رئيس النادي الكتالوني أكد سعيه للتعاقد مع بلاء أكفاء برشلونة: نيامر بات جزءاً من الماضي



نيمار (أ.ب)

وصلت إلى 222 مليون يورو هذا الصيف، بموجب العقد الجديد الذي وقعه البرازيلي مع برشلونة على عقده الأول معه.

وأوضح بارتوميو: «كنا نتوقع أن يرحل في المستقبل، ولهذا السبب رفعا قيمة البند الجزائي في عقده الجديد، الحصول على هذه الأموال يجعلنا نتواجه المستقبل بضمانات لتعزيز صفوف الفريق».

وأضاف: «عندما بدأت الشكوك حول مستقبله كنا هادئين لأن قراره سيكون جيدا بالنسبة إلينا، لو بقي لكنا احتفظنا بلاعب عظيم، لكن مع دفع البند الجزائي في عقده لدينا ضمانات لجلب لاعبين جدد».

وأوردت التقارير الصحافية بدلاً من نيامر في خط هجوم برشلونة الذي يضم الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز، وفي مقدمتها البرازيلي فيليب كوتينييو مهاجم نادي ليفربول الإنجليزي. إلا أن بارتوميو أقر بأن ناديه سيتصرف «بحذر»، على رغم تضخم الأسعار في سوق الانتقالات هذا الصيف، بدفع من زيادة كبيرة في عائدات النقل التلفزيوني، مؤكداً أن برشلونة سينفق أموالاً لنيامر «بحذر، ودقة، وهذو».

برشلونة، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم جوزيب مارييا بارتوميو أمس، أن المهاجم البرازيلي نيامر الذي انتقل الخميس الماضي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية، بات جزءاً من الماضي.

وبات نيامر، 25 عاماً، أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بانتقاله من النادي الكتالوني إلى النادي الفرنسي الملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، مقابل 222 مليون يورو، في مبلغ يشكل قيمة البند الجزائي لفسخ عقده مع برشلونة.

ويواجه بارتوميو وإدارة برشلونة ضغوطاً لتعويض انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في 31 أغسطس (آب) الحالي.

وفي تصريحات أمام الجمعية العمومية لرابطة مشجعي النادي الكتالوني، قال بارتوميو: «لا لاعب أكبر من برشلونة... تعرفون أن نيامر كان جزءاً من نجاح نادينا، إلا أنه بات الآن جزءاً من الماضي. لقد أراد الرحيل. كان هذا قراره على رغم من أننا قمنا بكل شيء في وسعنا لكي يبقى».

ولم يتمكن برشلونة من الاحتفاظ بنيامر، لا سيما في ظل استعداد سان جيرمان لدفع قيمة البند الجزائي كاملة، والتي

## الأندية الصاعدة هيدرسفيلد وبرايون ونوكاسل عازمة على الصمود والبقاء في «المتاز» توتنهام دون إنفاق أو تغيير بتشكيلته يتحدى كبار الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أنفق فيه منافسوه مبالغ طائلة في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، سيدخل توتنهام هوتسبير الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، معتمداً تقريباً على التشكيلة نفسها التي نافس بها جاره تشيلسي على اللقب حتى الامتار الأخيرة للموسم الماضي.

وتخيراً ما يتردد أن الفرق الطموحة فعلياً لا يمكنها الوقوف مكتوفة الأيدي والاكتفاء بما لديها، لكن هناك من يرد على ذلك، قائلاً إن رفض توتنهام دخول سوق الانتقالات هو دليل على نوعية اللاعبين في تشكيلة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

وساع توتنهام مدافعه الإنجليزي الدولي كاييل ووكر إلى منافسه المحلي مانشستر سيتي مقابل نحو 50 مليون جنيه إسترليني، لكن قوام التشكيلة يبقى دون تغيير بعد إنهاء الموسم برصيد 86 نقطة و66 هدفاً، وهي أرقام قياسية لا سابق لها للنادي اللندني في الدوري الإنجليزي.

ورغم بعض التساؤلات التي أثيرت حول طموحات توتنهام بعد بيعه ووكر لأحد منافسيه على اللقب المحلي، فإن هذا المبلغ الكبير كان من الصعب رفضه بالنظر لعدم مشاركة ووكر بصورة دائمة في التشكيلة الأساسية، بسبب وجود منافس له هو كيران تريبير الذي تعرض للإصابة في لقاء ودي وتحوم شكوك حول موعد عودته للملاعب.

وبنهاية الموسم الماضي، توقع كثيرون أن لاعبين مثل نجم وسط إنجلترا ديلي إلي والهداف هاري كين وصانع اللعب الدنماركي كريستيان إريكسن سيرحلون إلى أندية أوروبية كبيرة أخرى. لكن رضاهم بالاستمرار في صفوف الفريق والعمل ضمن خطة المدرب بوكيتينو يعني أن توتنهام يمكنه أن يشكل تحدياً كبيراً للمنافسين الذين أنفقوا



ديلي إلي وهاري كين ما زالوا عماد فريق توتنهام وورقته الراجعة (إ.ب)

ولا يوجد لديه سبب للقلق أو الخوف. فالتعاقد مع لاعب واحد كفيلاً بتغيير كل ذلك.

لكن المجهول الأكبر بالنسبة لتوتنهام سيكون مدى تأخير اللعب في ويمبلي على أداؤه ونتائجه. ففي الموسم الماضي لم يخسر توتنهام في ملعبه وأيت هارت لين قبل هدمه وأهدر 4 نقاط فقط على أرضه. ويتوقع أن يكتمل بناء الأستاد من جديد، ليكون جاهزاً للعب في الموسم التالي.

وفي الموسم الجديد، سيخوض توتنهام مبارياته في الأستاد اللندني الشهير ويمبلي وهو ملعب واجه فيه صعوبات في السنوات الأخيرة.

وإذا أراد بوكيتينو تكرار أداء فريقه في أيت هارت لين في ويمبلي، فسيتعين عليه خلق الأجواء نفسها خارج الملعب النهائي عندما كان توتنهام مسيطراً على المباراة... بدلاء توتنهام يفترض أنهم أكثر قوة.

وكذلك عودة إيريك لامبلا الذي غاب عن الموسم الماضي بكامله تقريباً، يفترض أن تتوفر أمام بوكيتينو مزيد من الخيارات حتى وإن لم يتعاقد مع أي إضافات جديدة خلال ما تبقى من فترة الانتقالات الحالية.

لكن هناك أيضاً بعض جوانب القلق بالنسبة لتوتنهام، فالفريق لا يملك خيارات التغيير أثناء المباريات لعدم توفر البدلاء الذين سيكوبس بوسع مثل فرق كتشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونائيد الاستعانة بهم خلال هذا الموسم، ولذا فإن هامش الأخطاء أمامه أقل من منافسيه.

وقال هازارد عن هذا الجانب: «أشرك تشيلسي سيسك فابريغاس ودييغو كوستا وإيدن هازارد بدلاء خلال مباراة نصف النهائي كاس إنجلترا في الموسم الماضي عندما كان توتنهام مسيطراً على المباراة... بدلاء توتنهام يفترض أنهم أكثر قوة.

وقال ميكاي هازارد لاعب وسط توتنهام السابق: «ولم لا... توتنهام يملك تشكيلة أساسية رائعة يضمني الكمل الحصول عليها».

وأضاف هازارد: «إذا نجحوا في تقديم أدائهم المتميز في كل أسبوع فستكون أمامهم فرصة كبيرة جداً لإحراز اللقب... رغم أننا نعرف أنها ليست القضية. لكني لا اعتقد أن أي فريق آخر من بين أندية القمة يتوقع انهيار توتنهام في الموسم الجديد».

فالفرق بالتأكيد يتمتع بالقوة والصلابة في ظل وجود هوغو لوريس في حراسة المرمى وثنائي الدفاع البلجيكي المكون من يان فرتون ونويي الدرفيريلد، وهم يشكلون قوة لا يستهان بها في الخلف لم تهتز بسببها شباك الفريق سوى 26 مرة في الموسم الماضي.

ومع عودة المدافع الأيسر داني روز بعد التعافي من







# يوميات الشرق

آخر ترميمات داخلية أجريت في أربعينات القرن الماضي... وعانت منه عائلة كلينتون بالتسعينات

## أوباما ترك مهمة صيانة البيت الأبيض لترهب

واشنطن، أفي سيلك\*

قضى دونالد ترمب جزءاً كبيراً من رئاسته بعيداً عن البيت الأبيض «الذي يعج بالذباب» - فعلى سبيل المثال، أقام خلال الفترة الأخيرة داخل كوخ في منتجع يملكه في بيدمنستر بولاية نيوجيرسي، حيث أخبر أصدقاءه الذين يمارسون معه رياضة الغولف أن: «البيت الأبيض مستنقع بالمعنى الحقيقي»، حسبما أفادت مجلة «غولف».

وربما تكون سمعت بالفعل هذا التعليق - وأن ترمب أنكر أنه قال ذلك.

وقد كتب، يوم الأربعاء الماضي، معلقاً على هذه العبارة المسبوبة إليه: «غير صحيحة إطلاقاً»، وذلك قبل ساعات من خروجه من البيت الأبيض من جديد متوجهاً إلى بيدمنستر.

وعندئذ، انطلق فريق من العاملين على الفور في أعمال تجديد وشروعاً في إعادة تأسيس الجزء المخصص لإقامة الرئيس من الصفر.

في الواقع، بغض النظر ما إذا كان ترمب قد تفوه بتلك العبارة، تظل الحقيقة أن البيت الأبيض الكائن في 1600 بنسلفانيا أفنوا تردت أوضاعه بالتأكد مع مرور السنوات.

حقيقة الأمر أن الوضع المزري الحالي للبيت الأبيض لا علاقة له بمن يشغله اليوم، ذلك أنه مثلما أوضحت جيني ستارز في مقال في «واشنطن بوست»، فإن البيت الأبيض يرجع تاريخ إنشائه إلى قرون عدة، ولم يخطط مضمومة ومن عاشوا به خلال السنوات الأولى لأمور بالغة الأهمية مثل تجهيزات الصرف الصحي وتمديد الأسلاك وأعمال التوسعة وأنظمة التدفئة والتبوية وتكييف الهواء التي ستظهر لاحقاً الحاجة لدمجها في البناء خلال العقود المستقبلية.

وأشارت ستارز إلى أن الرئيس هاري إس. ترومان كان يظن أن البيت الأبيض مسكون بالأشباح - وكان البناء بحالة مزرية اضطرت لإصدار أوامره بإجراء إصلاحات شاملة به خلال أربعينات القرن الماضي.



واجهة البيت الأبيض جرى ترميمها آخر مرة في خمسينات القرن الماضي (غيتي)

النظام القائم داخل البيت الأبيض يبلغ عمره 81 عاماً. ومن المقرر أن تتناول أعمال التجديد مشكلات أخرى لطالما سببت حرجاً بالغا، منها «الرائحة الكريهة» التي أفاد مراسل «سي إن إن» بوجودها داخل الجناح الغربي، حيث يقطر الماء من الأسقف لدى هطول أمطار. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن الرواق الجنوبي سيجري تركيب سلالم جديدة له للمرة الأولى منذ 64 عاماً، بجانب غسل قطع السجاد التي دخلت البيت الأبيض في عهد إدارة أوباما. وحتى هذه اللحظة، من غير الواضح حجم الأعمال التي ستجري بناءً على أوامر مباشرة من ترمب نفسه. من جانبهم، لم يرد مسؤولو البيت الأبيض على طلبات التعليق، السبت.

وبغض النظر ما إذا كان ترمب قد وصف بالفعل البيت الأبيض بـ«المستنقع»، فإن الأمر المؤكد أنه عندما يعود إليه المرة القادمة سيجد مكاناً مختلفاً من المقترض أن يوفر له حافزاً أكبر للبقاء فيه.

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»



عمال ينقلون الأثاث من الجناح الغربي لتخزينه قبل الترميم (أ.ب)



جانب من الترميمات نقلها المسؤول عن وسائل التواصل الاجتماعي في البيت الأبيض دان سكافينو على حسابه على «تويتر»

من جانبه، وصف ترمب التقرير الصحافي الذي نسب إليه وصف البيت الأبيض بـ«المستنقع» بأنه مجرد «أخبار كاذبة»، رغم أن مسؤولاً بالبيت الأبيض في تصريحات أدلى بها إلى «سي إن إن» قال إن الرئيس يشكو باستمرار من سوء حالة المكان. وبمجرد خروج الرئيس، انتقل فريق العاملين إلى مبنى



جانب من ترميم غرفة المأدبات الرئاسية في البيت الأبيض عام 1952 (غيتي)

وكانت تلك آخر عملية تجديد يمر بها البيت الأبيض، ومنذ ذلك الحين تردت أحوال البناء. من جانبه، عانى الرئيس بيل كلينتون خلال تسعينات القرن الماضي من مشكلة مع ذرات الصخر الحري الصغرى - لدرجة أن أفراد أسرته عادوا ذات مرة من إجازة ليفاجأوا بتفاقم المشكلة لدرجة جعلت من المتعد استخدام غرف النوم، تبعاً لما أفادته «نيويورك تايمز».

وهناك أيضاً مشكلة البرققات. وقد شاهدنا جميعاً كيف أن ذبابة ضابقت الرئيس باراك أوباما كثيراً خلال مقابلة تلفزيونية بعد شهر قليلة من توليه الرئاسة، وعندما قتلها أمام الكاميرا تحول الأمر لمادة فكاهية لمراسلي الصحف. إلا أن هذه الذبابة كانت في حقيقة الأمر مجرد واحدة من أجيال كثيرة تكاثرت داخل البيت

تربيتها مهنة تتوارثها الأجيال ونشاط اقتصادي مربح لعائلات المنطقة

## سهل سروج في شانلي أورفا التركية... موطن الخيول العربية الأصيلة



يعتمد اقتصاد شانلي أورفا على الزراعة وتربية الحيوانات

فيها، وأن يعقوب عليه السلام أيضاً عاش وتزوج بها، كما يوجد ضريح في أحد الكهوف يعتقد أنه لنبي الله شبيب. وتعد شانلي أورفا البوابة التي دخل منها الإسلام إلى منطقة الأناضول التركية، وانتشر فيها بعد فتحها، لذلك تعد مدينة مهمة بالنسبة للمسلمين. وتشتهر باماكن تاريخية وسياحية مميزة، أشهرها بحيرة الأسماك التي يعتقد الأتراك وأمير النمرود أشعل فيها النيران وأمير بالقاء نبي الله إبراهيم - عليه السلام - فيها، قبل أن يأتي الأمر الإلهي لتتحول النيران إلى مياه، ويتحول الحطب إلى أسماك، البحيرة ويطعمون أسماكها بصفة هذه الرواية. وفي شانلي أورفا أيضاً مقام أبوب عليه السلام وقبره، حيث يروى أنه مكث داخله وصبر على ابتلائه وعاش وتوفي فيه، وتحتوي المدينة كذلك على جامع صلاح الدين الأيوبي الذي أشرف على بنائه ودعمه صلاح الدين بنفسه.

ويضمن مربو الخيول العربية الأصيلة، بقاءها جاهزة وقوية من خلال إطعامها بالشوفان والبرسيم، إضافة إلى الزبيب، والتفاح، والأناناس، والجزر، وتقديم الحليب لها. وأشار ناظم بلدر، الذي يعمل وعائلته في تربية الخيول منذ أكثر من 50 عاماً، إلى أن كثيراً من الخيول العربية الأصيلة نقل من شانلي أورفا إلى مناطق أخرى في البلاد، بتعليمات من مصطفى كمال أتاتورك بعد تأسيس الجمهورية، حيث يعود نسب معظم الخيول في تركيا إلى شانلي أورفا وخصوصاً سهل سروج. وتعد تربية الخيول والفروسية تقليدياً مهماً في المنطقة، إذ إن سكان المنطقة قبل قرابة 50 عاماً كانوا يستخدمون تلك الخيول كعربة في الأعراس بعد تزويجها. وأضاف بلديز أن تربية الخيول عمل مضمّن بقدر متعته، قائلاً: «غالباً ما نقضي مع الخيول أوقاتاً أكثر مما نقضي مع أسرنا وأولادنا، إذ إن تربية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يعرف سهل «سروج» في محافظة شانلي أورفا جنوب تركيا بأنه واحد من أهم مواطن تربية الخيول العربية الأصيلة التي يتم إعدادها للمشاركة في السباقات المحلية والعالمية. ويحافظ سكان المحافظة على تربية الخيول العربية في سهل سروج كتقليد وثقافة اشتهر بها المكان في عهد الدولة العثمانية، وتعد تربية الخيول العربية مصدر رزق لمئات الأسر في سهل سروج، الذي يوجد فيه أكثر من 150 مزرعة كبيرة وصغيرة لتربية الخيول.

وتعتني الأسر بالخيول منذ الصغر، حيث يتم تدريب الخيول الصغيرة بعد ولادتها لإعدادها للمشاركة في السباقات. وبحسب مدير مديرية الزراعة والثروة الحيوانية في شانلي أورفا، محمد باهلي زاده، فقد أشار إلى وجود أكثر من ألفي حصان في سروج، منوهاً بأن تربية الخيول تعد إرثاً تاريخياً قديماً في المنطقة، قائلاً إن القسم الأكبر من الخيول التي تشارك في السباقات بتركيا يربي في سروج. وأوضح أن المنطقة تضم قرابة 100 مزرعة لتربية الخيول، فيها ألفا حصان خاصة بالسباقات، وأن مزارعي المنطقة يعملون في تربية الخيول إلى جانب الزراعة، حيث يربي داخل تلك المزارع الفحول وخيول السباق والمهار، كما شهدت الأونة الأخيرة قيام البعض بتربية الخيول الجديدة.

ولفت إلى أن تربية الخيول تسهم بشكل كبير في اقتصاد المنطقة، وأن المزارعين أوجدوا لانفسهم مجال عمل بديلاً، حيث باتت تربية الخيول مصدر دخل لهم في المواسم التي تشهد جفافاً. أما أحمد شيمشك، وهو أحد مربو الخيول في المنطقة فقال لـ«الشرق الأوسط»: إن سهل

دراسة أميركية تكشف تأثير افتتاح الطفل على سلوكه الغذائي

## مزاج الإنسان العامل الرئيسي

### في تحديد اختياراته



بنسلفانيا - لندن، «الشرق الأوسط»

معظم الأطفال يتعرضون في مرحلة ما من عمرهم عن الكثير من أنواع الأطعمة، وخصوصاً ذوي الأمزجة كثيرة المتعاض إزاء الطعام الذي لم يألوه. وقد يعتبر ذلك البعض صدفة أو ذوقاً فورياً. إلا أنه كشف باحثان أميركيان في دراسة صدرت أول من أمس في مجلة «تشايلد ديفلوبيمنت» المتخصصة في أبحاث تطور النمو لدى الطفل، أن لأمور أبعاداً أخرى، وناقشت الدراسة أن مزاج الإنسان هو ما يؤثر تقريبا على معظم جوانب حياته وأن هذا المزاج بمثابة نظرة يرى بها الإنسان العالم في ضوء معين وبطريقته الخاصة والفردية. وأوضح الباحثان كينيثا شيفتر وكامبرون مودينج من جامعة ولاية بنسلفانيا بمدينة ستايت كوليدج أن دراسات قليلة فقط هي التي ركزت على مدى تأثير افتتاح الطفل على الجديد على سلوكه الغذائي، ودرس الباحثان خلال الدراسة ردود فعل الأطفال الصغار على الأطعمة والألعاب الجديدة. ودعا الباحثان خلال الدراسة 136 طفلاً وأمهاتهم للمشاركة في تجارب في المختبر. أجريت الدراسة على هؤلاء الأطفال عندما كانوا في سن ستة أشهر، وعندما بلغوا سن 12 شهراً، وعندما وصلوا لسن 18 شهراً. وحصل كل من الأطفال الرضع خلال أول زيارتين للمختبر على لعبة جديدة مثل دمية أخطبوط أو دف صغير بالإضافة إلى طعام غير معهود بالنسبة لهم مثل الحمص أو الجبن الريفي. وسجل الباحثان رد فعل الأطفال على هذه الألعاب

والأطعمة ثم قيامه فيما بعد. وحصل الأطفال خلال هذه زيارتهم الأخيرة للمختبر في سن 18 شهراً على إمكانية استكشاف غرفة بها أشياء مثل نفق وقناع غير متحيزين وكانوا يتعاملون فمعظم الأطفال لا يحبون الخضراوات كثيراً على سبيل المثال. وربما كان هذا العزوف ناتجاً عن الطعم المر لكثير من الخضراوات. ويظهر الصدود ضد بعض الأغذية بشكل خاص لدى الأطفال في سن عامين غير متحيزين وأصبح يعرف بظاهرة الخوف من الأغذية الجديدة. ورغم أن هذا الخوف الفطري كان يحمي الأطفال الذين يستكشفون العالم من حولهم من وضع نباتات يمكن أن تكون سامة في فمهم إلا أن هذا الاستعداد الفطري أصبح يتسبب في الرتابية وعدم تنوع الأغذية التي تقدم لهؤلاء الأطفال في وجباتهم.

وكانت نتيجة سلسلة التجارب كالتالي: كان الأطفال في سن ستة أشهر لا يزالون غير متحيزين وكانوا يتعاملون بلا تحفظ مع كل ما يقدم لهم سواء كان معلوماً أو غير معهود بالنسبة إليهم. ثم تراجع هذا الانفتاح بعد ستة أشهر، أي مع بلوغ سن عام حيث أبدى الأطفال ارتياحاً إزاء الألبان الجديدة وتردداً إزاء تجريب الأطعمة غير المعهودة لهم. كما سمح سلوك الأطفال في هذا السن بالتنبؤ بمدى انفتاحهم في سن 18 شهراً إزاء الجديد.

بدوره، قال مودينج معلقاً على ذلك إن نتائج الدراسة تؤكد أن رد فعل الأطفال الرضع على الأطعمة الجديدة يتوقف على مزاجهم، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس. ورغم تأكيد الباحثين أن انفتاح الإنسان



## مشاهير

### أحد سارقي كيم كارديشيان بأسف لتسببه في إفراغها



محمد النعيمش

m.nageemish@asharqalawsat.com

### كيف تؤثر سلطتهم في تصرفاتنا؟

فوجئ طبيب حينما كتب إلى مرضته في قصاصة ورقية عبارة مختصرة بالإنجليزي يطلب منها أن تضع عدداً محدداً من أعواد التنظيف القطنية في الأذن اليمنى للمريض. فكتب الطبيب في الوصفة الطبية بجملة «Place in R ear» أي ضعها في الأذن اليمنى وحرف R هو اختصار من الحرف الأول لكلمة «Right» أي اليمنى. غير أن الممرضة قد فهمت بأن الطبيب يقصد كلمة «Rear» أي المؤخرة فسارت بوضع الأعواد في مؤخرة المريض! هنا صعد الطبيب بل الإعجاب أن المريض لم يستنكر ولم يتأكد الممرضة من صحة ما قرأت. الأمر الذي يشير إلى قوة السلطة وكيف أن الناس تأخذ كلامك كمسؤول على محمل الجد والتسليم. قرأت هذه الحادثة في دراسة لباحثين متخصصين بالصداقة وهما «ديفيد» و«كوهين» كان عنوانها «أخطاء الأدوية: الأسباب وكيفية تجنبها» ونشرت بمجلة J.RDE.

هناك دراسات كثيرة وأمثلة عملية تظهر قوة السلطة Power في التأثير على الناس. من هذه الأمثلة: ارتداء المديرين في المتاجر والمطاعم والقهاى الكبرى زيّاً رسمياً مختلفاً عن سائر الموظفين. وهو علاوة على إشعاره الموظفين بترقيهم في السلم الوظيفي. ليعود أسلوبياً نفسياً فعلاً في التأثير على العملاء والمراجعين. فلو لم يفتحن الزبون، مثلاً، بكلام الموظفين الشهود الذين دخلوه أو لم يتجاوبوا مع شكواه فإن دخول المدير بزينة المميز وأسلوبه يشعرون بأن الموضوع صار بيد سلطة أعلى يمكن أن يثق بها عند الشكوى أو السؤال. ولذا لم يعجبني توجه بعض التخصصات الطبية منها طب الأسنان الذي تخلى فيه كثير من الأطباء عن ارتداء معطفهم الأبيض التقليدي وصاروا يرتدون زيّاً يشبه زي الهيئة التمريضية. وقد درسنا استناداً شهير في فن الإقناع والتفاوض بجامعة هارفارد عن تأثير السلطة في تغيير سلوكيات الناس، وقال إن قوة تأثير السلطة تظهر في أبسط المواقف مثل لدى من يتردد في تسليم مفتاح سيارته الفارهة إلى شخص ذي ملابس رثة يُدعى أنه موظف «الغالبه باركينج» «خدمة صف السيارات». أذكر أنني كنت في اجتماع مع شركة استشارية، فقال ممثلها الأجنبي الأشقر بنبرة متعالية، وهو يضع رجلاً على رجل قبل أن نبدأ الاجتماع: من منكم صاحب القرار؟ فقلت جميعاً أصحاب القرار. لأنني له أننا فريق عمل، لكن يبدو أنه شعر بانني أنا صاحب القرار، فصار يوجه أنظاره إلي حتى نهاية الاجتماع متجاهلاً بحماة باقي الزملاء. أدركت حينها مجدداً أن الناس بطبيعتهم يتأثرون بأصحاب السلطة وإن لم تظهروا ذلك.

وقد حاول عدد من العلماء دراسة هذا الأمر ومنهم دراسة للباحث هوفلينغ التي قاس فيها مدى استجابة الطاقم التمريضي لمطالب من يدعى غير المهاتف أنه طبيب فنيين أن نحو 95 في المائة من الممرضين والممرضات مستعدون لتقديم: «أدوية غير آمنة ليس لسبب سوى أن هذا المتصل الطبيب قد طلبها».

وليس هذا فحسب، بل تبين علمياً أنه حتى المظهر الخارجي للسلطة يغير تصرفاتنا، ذلك حينما أظهر الباحث بكمكان في دراسته أن الناس يستجيبون أو يذعنون لطلبات رجل الأمن حينما يرتدي زيّه الرسمي حتى وإن كانت طلباته ليست ضمن إطار مسؤولياته كان يطلب من شخص أن يرفع كيساً مرمياً على الأرض وما شابه. والافتت أيضاً أن البعض مستعدون للانقياد للتعليمات فرد يتجاهل حركة المرور، مخالفاً بذلك أنظمة السير (Jaywalker) مجرد أنه يرتدي بدلة وربطة عنق وذلك بنسبة ثلاثة أضعاف ونصف من يرتدي بنطالاً وقميصاً عادياً، بحسب الدراسة التي كانت بعنوان «التأثير الاجتماعي للزي الرسمي».

أنا شخصياً وجدت نفسي أقف فاجة بسيارتي في منتصف الطريق حينما رأيت مجموعة من رجال الأعمال يحاولون عبور الشارع ويسرون بسرعة لافتة يتقدمهم شخص حسبته رئيس وزراء إحدى الدول أو سفرائها ولا أعلم حتى الآن من هم: نحن في الواقع بشر نتأثر بأشكال الناس مهما حاولنا التظاهر بخلاف ذلك. وهذه ليست دعوة لخداعهم «بالمظهر» على حساب «المخبر». بل هي دعوة للاستفادة من هذه الدراسات والتجارب من حولنا التي تؤكد أنه يمكن التأثير في تصرفات الإنسان إيجاباً ودفعه نحو سلوك معين كالشراء أو البيع أو الإقناع أو الثقة بنا، ضمن إطار أخلاقي مقبول.



كيم كارديشيان

الفزع الذي أصابها حين هاجمها المسلحان وقبدا يديها وقال الأول إنه شعر بالندم لبضع لحظات لأن التردد أحاط بالعملية والجو لم يرق له. المتهم الثاني، عمر أبت خداش، قال للمحققين إن كارديشيان انخرطت بنوبة من الكياء فطلب منها، بالفرنسية، أن تخرس لأن شريكه كان على وشك أن يفقد هدوءه. وفي حين أنه لم ينطق بعبارة اعتذار فإنه عبر عن أسفه لأنه «وضع تلك السيدة في موقف مؤلم». وأكد أن هدفه كان التهديد لكن الأمور تطورت بشكل غير متوقع بحيث جرى استخدام التهديد بالسلاح والقيود لتقييد الضحية. وأضاف: «حتى أنني خطر في بالي أن أهرب دون أن أذكر شيئاً». وفيما يخص حصيلة السرقة، ذكر أن المصوغات الذهبية قد جرى صهرها أما الحاتم الألماسي الذي قدر ثمنه بأكثر من 3 ملايين يورو فلم يصبه خدش. بعد القبض عليهما، مطلع العام الحالي، رفض عباس إيراد أسماء شركائه الذين خططوا لعملية سرقة كيم كارديشيان أثناء حضورها إلى باريس وإقامتها في فندق فخم دون عنوان معروف أو لافتة تشير إليه على الواجهة. ورد على قاضي التحقيق بالقول: «نحن صبيان كبار ولا نسال الشركاء عن أسمائهم». أما رفيقه عمر أبت خدوش، الملقب بعمر العجوز والذي يشك المحققون في أنه يقف وراء العملية، فقد تمسك، أيضاً، بالصمت حول الشركاء الطلقاء واكتفى بالقول إنه وعباس عملاً لحساب شخص ثالث. وقد عرض عليهما هذا الشخص الثالث صوراً وقصاصات مع خارطة للمكان، بينما صورة لكارديشيان وفي يدها خاتم ألماسي كبير. ويرر المتهم رفضه الكشف عن المخططين بالقول إنه لا يريد التسبب بمخاطر لنفسه ولعائلته. يذكر أن والدته كيم كانت قد صرحت في مقابلة مع مجلة «صدام فيغارو» الفرنسية أن تلك الليلة كانت أسوأ كابوس مرت به في حياتها، حيث قلب حياة ابنتها وجعلها تنزعج، للمرة الأولى، بأنها عاجزة عن التصرف، بعد أن كانت تدير باقتدار دفة حياتها وتسيطر على كل تفاصيلها.

باريس، «الشرق الأوسط»

كشفت أحد سارقين اثنين هاجما كيم كارديشيان في باريس، عن أسفه للاضطراب الكبير الذي تسبب به لها. وكانت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية قد تعرضت لعملية احتجاز وسط أثناء وجودها في فندق بالعاصمة الفرنسية، ليلة الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهرب اللصان مع حصيلة من الجواهر قدرت بأكثر من 8 ملايين يورو. وفي حين لم يقدم المهاجم اعتذاره لكارديشيان فإنه عبر، خلال تسجيل تمت إذاعته مؤخراً محاكمته، عن أسفه لما تسبب فيه من ترويع للضحية ولصديقتها التي كانت معها في جناحها في الفندق. وتمكنت الشرطة من تتبع أثر السارقين يانيس عباس (64 عاماً) وعمر أبت خداش (60 عاماً) وألقت القبض عليهما. وبسبب تقدمهما في العمر، أطلقت الصحافة الفرنسية على المهاجمين لقب «عصابة الجود»، وكان اللصان قد شاهداً تسجيلاً مصوراً للنجمة الأميركية وهي تروي

### إصابة الممثل الهندي عامر خان وزوجته بإنفلونزا الخنازير



مني الراحة، كما أنه لا يمكنني الخروج وحضور أي فعاليات عامة لذلك أتخلف عن الحضور حتى لا وأخارجها.

أعلن الممثل الهندي عامر خان أنه أصيب هو وزوجته كيران راو بإنفلونزا الخنازير. وأضاف أنهما يتلقيان العلاج في منزلهما في مومباي. وذكرت شبكة «إن دي تي في» أن عامر أعلن إصابته بالفيروس في رسالة فيديو أذيعت خلال فعاليات توزيع جوائز مسابقة «سانتامياف جياياتي للمياه» التي تنظمها مؤسسة باني غير الحكومية. ويشار إلى أن هذه المسابقة تشمل عدة قرى تتنافس على كيفية إدارة المياه والحفاظ عليها. وكان من المقرر أن يحضر عامر (52 عاماً) هذه الفعاليات، ولكنه لم يتمكن من الحضور بسبب الفيروس. وقال عامر في الرسالة المصورة: «لقد أردنا أن نحضر اليوم،

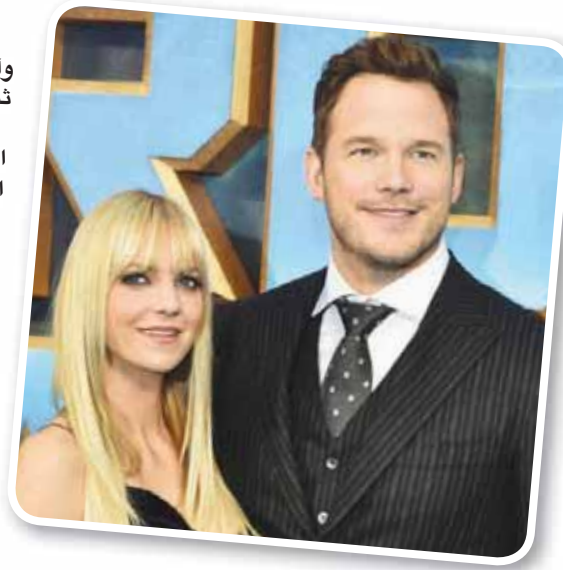
### شاروخان: حصلت على أكثر بكثير مما توقعت



قال الممثل الهندي شاروخان إنه حصل في حياته على أكثر مما توقع عندما بدأ العمل في بوليوود عام 1992. ونقل موقع «بينك فيلا» الإلكتروني عن شاروخان (51 عاماً) القول: «هذا أكثر بكثير مما حملت به».

وأضاف: «لقد أردت أن أتزوج وأنجب أطفالاً فقط، لذلك لا أنظر إلى الوراء أبداً لأنني لا أستطيع أن أفهم تماماً كل ما حصلت عليه، ولكن يوماً ما سوف أفعل، وحين ذاك سوف أجد كثيراً من الذكريات ومن المؤكد أنني سوف أتساءل كيف حدث كل ذلك». ويشار إلى أن شاروخان أكمل في وقت سابق 25 عاماً في السينما الهندية. ويمتلك شاروخان فريق «كولكاتا نايت رايدرز» الذي يلعب في دوري الكريكيت الهندي، كما أنه يمتلك شركة إنتاج خاصة به تدعى «ريد تشيليز إنترتايمنت» وتترأسها زوجته جوري خان. ويشار إلى أن شركة «ريد تشيليز إنترتايمنت» هي التي أنتجت أحدث أفلام شاروخان «جاب هاري ميت سيجال» الذي بدأ عرضه الجمعة الماضي. وقال شاروخان: «أحلامي كانت صغيرة للغاية، لم يكن لدي منزل ولكني أردت منزلاً صغيراً. أردت أن أكسب المال عندما كنت صغيراً وكل ما أردته في ذلك الوقت أن أكسب نحو 100 ألف روبية». وأضاف: «أردت فقط أن أمتلك 100 ألف روبية، لذلك لقد حققت أحلامي الصغيرة في أول خمسة أو ستة أعوام من بدء مسيرتي الفنية بفضل قطاع السينما وحب الجماهير في الهند».

### انفصال كريست برات وأنا فارييس بعد زواج دام 8 أعوام



أعلن الممثلان كريست برات وأنا فارييس انفصالهما بعد زواج دام ثمانية أعوام. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الممثلين أعلنوا هذا النباء على مواقع التواصل الاجتماعي مساء أمس الأحد. ونشر برات (38 عاماً) بياناً مشتركاً على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي وجاء فيه: «أنا وأنا نشعر بالحرز للإعلان أننا انفصلنا قانونياً. لقد حاولنا كثيراً لفترة طويلة، ونحن فعلاً نشعر بخيبة الأمل». وأضاف البيان: «ابنتنا لديه والدان بحياته كثيراً، ومن أجله نريد أن نبقى على خصوصية

هذا الموقف على قدر الإمكان. ما زلنا نكن حياً كل منا للآخر ودائماً سوف نقدر الوقت الذي قضيناه سوياً وسوف نستمر في أن نكن أعمق الاحترام كل منا للآخر». ونشرت فارييس (40 عاماً) البيان أيضاً على صفحتها على «فيسبوك». وكان برات وفارييس قد التقيا عام 2007، عندما كانت أنا متزوجة من الممثل بين اندرا. وقد أعلننا خطوبتهما عام 2008، وتزوجا في بالي في التاسع من يوليو (تموز) 2009. ولدى برات وفارييس ابناً يدعى جاك يبلغ من العمر أربعة أعوام ويشار إلى أن فارييس تصور حالياً الموسم الخامس من مسلسلها «مام»، في حين يصور برات حالياً الجزء الثاني من فيلم «جارديانز أوف ذا جلاسي».

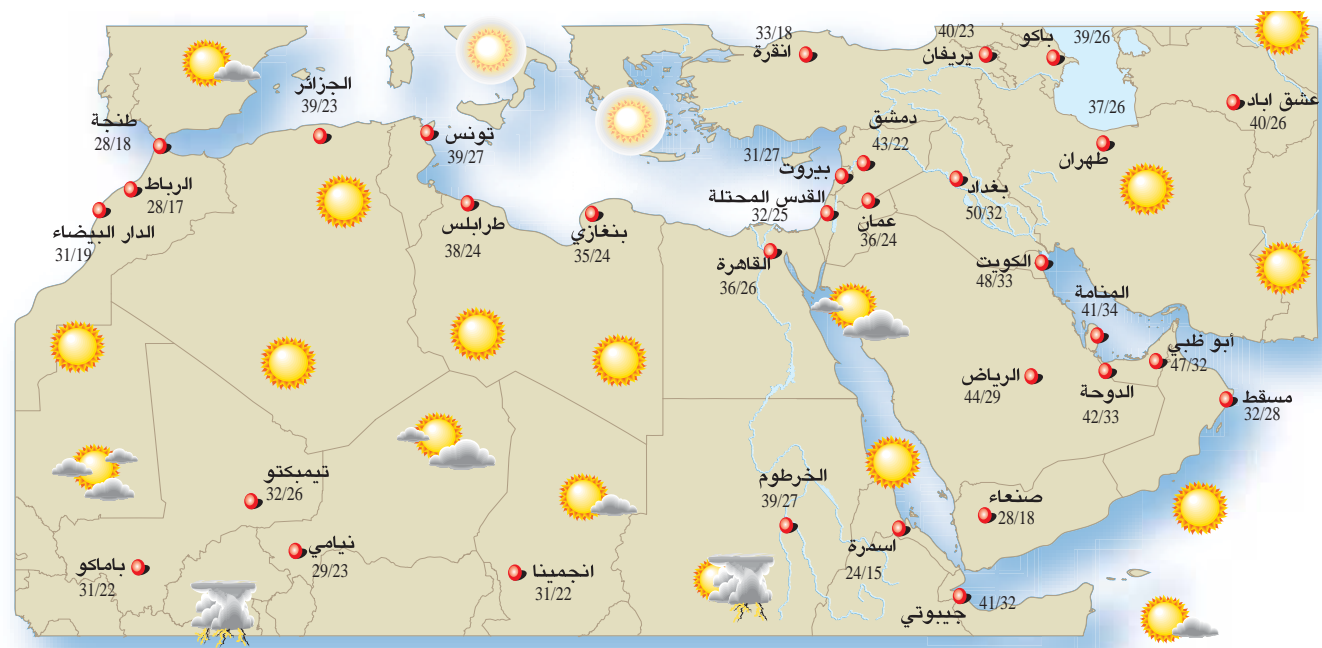
## سودوكو

		1	2		4
9				1	
4			8		
8		2	3		
7			6		5
		9			
		1	8		9
2			7		6
9	3	2	5	8	

### الجل السابق

4	6	7	5	3	1	9	8	2
8	3	1	9	2	4	5	6	7
9	5	2	8	6	7	3	1	4
1	4	8	6	5	9	2	7	3
6	9	3	7	8	2	4	5	1
7	2	5	1	4	3	6	9	8
5	8	4	2	1	6	7	3	9
2	1	9	3	7	5	8	4	6
3	7	6	4	9	8	1	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتكون سحب متفرقة عبر غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية، مع هبوب عواصف قليلة على غرب اليمن. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف. وتبقى معدلات الرطوبة مرتفعة للغاية للمناطق القريبة من سواحل البحر الأحمر والخليج العربي.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً عبر المنطقة، ويهب هواء شديد الحرارة عبر وسط وجنوب العراق في تلك الأثناء، تبقى درجات الحرارة قرب سواحل البحر المتوسط الطف.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شرق وجنوب السودان وجنوب موريتانيا وشمال المغرب والجزائر. وتأتي معظم هذه العواصف خلال فترة بعد الظهر، أما باقي أرجاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف.

#### أوروبا

يؤدي منخفض جوي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر فرنسا وغرب ألمانيا وبلجيكا وهولندا. كما تهطل أمطار غزيرة على أجزاء من المملكة المتحدة. على النقيض، يسود طقس جاف في معظمه شرق أوروبا.

#### أمريكا الشمالية

تهب عاصفة استوائية عبر شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك، ما يردي لهطول أمطار غزيرة، إلى الشمال، تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية ما بين جنوب شرقي الولايات المتحدة وحتى داخل جبال روكي. أما على امتداد ساحل المحيط الهادي، فيسود طقس جاف ودافئ للغاية.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017









موراتا «اللطيف» يريد أن يصبح «وحشاً» في فريق كوتتي

ذات يوم، أطل سعيد فرجة من شرفة مكتبه في الحازمية، فأنهله منظر البساتين والأشجار والخضرة، وفتح صدره للهواء النقي، لكنه تمنى للمنطقة شيئاً من الحيوية والحياة، تزدهر به وتتقدم. كان ذلك قبل نصف قرن. وقد بالغت الأمانة في التحقق، فلم يعد في الحازمية شجرة ولا بستان ولا خضرة ولا هواء نقي. بشر وسيارات وزحمة وزعيق: «شو الطريق ملك بيت بلك»؟ هل تشعر بحنين إلى حازمية البساتين أم تفضلها مكاناً يتسع لزيادة السكان وازدهار التجارة؟ نجمة السينما الفرنسية جان مورو، التي غابت عن 89 عاماً، كانت تعترض بحدة شديدة على كل ما هو «نوستالجي» أو حنين إلى الماضي، قائلة إن الأهم هو الحياة التي نعيشها، لا التي مضت، مرددة المثل الفرنسي: «أمس والعصر الحجري سيان».

لكن هل يمكن للمستقبل دائماً أن يحمل ما قَدَّمه الماضي؟ طفولة أخرى؟ شباباً آخر؟ شرفة مقابلة أخرى عليها ورد وزهر، وبينهما باسمينة لا تدرى ماذا يفعل عطرها الذي تحملها الأسماء بالمسام؟ كان سعيد تقي الدين يقول «إن الصداقة من انحصارات الحياة». هناك مرحلة عمرية ما تنمو فيها الصداقات، تماماً مثل الشجر: القوة في الربيع، والتوطد في الإمتحان.

لا بد من الاعتذار من «رؤية» جان مورو للحياة. فالماضي هو حياتنا أيضاً، وهو ذكرياتنا، سواء كان باسمينة على شرفة، أو شجرة غليظة تغلقها عاصفة وترميها على دربك، فتقطع عليك الطريق وعلى غيرك، وهي لا تدرى، بل تعتقد أن المشكلة في الطريق!

لم أعد أذكر من قال إن الإنسان ليس سوى حزمة من الذكريات؛ «اطلال» كما سماها إبراهيم ناجي. ليست اطلال القلاع والحصون، بل تلك التي بدأ بها امرؤ القيس معلقاً العرب «فقا نك من ذكرى حبيب ومنزل»، غير أن «الطبيب» إبراهيم ناجي أرفقها بنصيحة «فتعلم كيف تنسى/ وتعلم كيف تمحو».

هاجر إيليا أبي ماضي من الحديدة، التي كانت قرية بلا شارع أو ساحة، تعيش في وحل الشتاء وغبار الصيف، واستقر في نيويورك؛ أضواء وعربيات وناطحات سحب والى اجتماعي ونجوم الأرض أكثر من نجوم السماء. وفيها، حقق الرفاه والشهرة، وصار اسمه يُذكر إلى جانب جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة. وعندما عاد إلى قرية الوحل والغبار وعواء الثعالب الجائعة، وقف بناجى أرض الطفولة وملاعب الصبا: «وطن النجوم... أنا هنا.. حذق، أتذكر من أنا؟ / المحث في الماضي البعيد / فتى غريباً أرعنا / جذلان يمرح في حقولك / كالنسيم مدنناً / أنا ذلك الولد الذي دنياه كانت ها هنا / أنا من مياهاك قطرة / فاضت جداول من سنا / كم عانقت روحي ربك وصفت في المنحنى».

## مستعل السديري

### عاصمة إنجلترا (هارودز)

أنا لا أذهب إلى لندن إلا وأمر على محل (هارودز)، غالباً للصرحة والفرجة لا للشراء، لأن الإنسان في ذلك الخضم ينسى نفسه فعلاً.

ويعود تاريخ المحل إلى أكثر من (160) عاماً، وقد أنشاه (تشارلز هارود)، وقد كان في البداية متجرراً صغيراً لبيع الشاي والأغذية. وفي سنة (1883) دمر حريق ضخم المحل، بعدها قام ابن (هارود) بإعادة بناؤه في شكله الحالي المكون من سبعة طوابق أحدها تحت الأرض، وشعاره: (كل شيء لكل الناس في كل مكان)، وإذا أردت أي شيء ما عليك إلا أن تذكر اسمه مهما يكن نوعه، فيبحثون عنه في المخازن فإذا لم يجدهو فإنهم يصنعونه أو يحصلون عليه من أي مكان - حتى لو أردت أنت (فيلاً)، فلن يترددوا عن سؤالك: أين تريدنا أن نبعث به إليك؟!

إن (هارودز) مستعد أن يقدم لك كل ما تطلب، مثل أن يبيع لك سنداك أو بيبي لك ملعب تنس أو يعلمك لعبة (الغولف)، أو يبحث لأولادك عن مدرسة ملائمة، أو يتكلم لك رحلة إلى أواسط أفريقيا، أو يحجز لك تذكرة في أي مسرح في العالم، أو يؤجر لك سيارة (رولزرويس)، بل إنه يتكفل بتنظيم حفلة زفافك، كما أنه بعد عمر طويل يتكفل بدفكك بعد جنازة لائقة به.

والملكة (اليزابيث) بجلالة قدرها كانت تذهب إليه بنفسها، لتؤمن كل احتياجات قصر (باكنغهام) منه. وسبق أن اشترى هذا الصرح رجل الأعمال المصري (الفايد) بمبلغ (615) مليون جنيه، لكن عندما قتل ابنه (دودي) مع الأميرة (ديانا) في حادث سيارة، واتهم بطريقة غير مباشرة العائلة المالكة بتدبير مؤامرة لقتله، قوطع المحل من العائلة المالكة نهائياً، وأخيراً اشترته دولة قطر عام (2010) بنحو مليار وخمسمائة مليون جنيه. وهو يحتوي على (300) قسم موزعة على مساحة (90) ألف متر مربع، ويعمل فيه أكثر من خمسة آلاف موظف، ويزوره سنوياً نحو (15) مليون شخص (واحد - الذي هو أنا).

وعندما احتفل المتجر عام (1949) بعيدة المؤي انهالت عليه برقيات التهنية من كل مخازن التجارة في العالم، ولكن أروع تهنية تلقاها «هارودز» كانت من طفل صغير أعطته أمه وهي من عملاء (هارودز) اختباراً في الجغرافيا وكانت الأسئلة والأجوبة كالآتي: ما هي عاصمة فرنسا: باريس ما هي عاصمة إيطاليا: روما ما هي عاصمة إنجلترا: هارودز وما زالوا يعلقون تلك التهنية والأسئلة والأجوبة، على أحد الحوائط، مع صورة ذلك الطفل الذي أعطوه الحق منذ ذلك الوقت حتى الآن، أنه إذا أتى إلى لندن فسوف يؤمنون له تذاكر سفر والسكن والمأكل دون مقابل... وهذا الحق ساري المفعول إلى أن يتوفاه الله.



الممثلة السويسرية جاسنا فريتزي بور حضرتت العرض الأول لفيلم «غالوت» الذي تشارك في بطولته في مهرجان لوكارنو الدولي للسينما بسويسرا (إ.ب.أ)

## يعتقد أنها قمل البحر الذي يعيش في الأعماق

### كائنات صغيرة غامضة تهاجم تلاميذ على شواطئ أستراليا

فيه كيف تنقض هذه الحشرات على اللحم النيئ ونشر هذا المقطع على الإنترنت. ويرجع عالم الأحياء الأسترالي جيف فير من مركز أبحاث الدولفين بمدينة هاستنجز الاثنى أن يكون الفتى قد تعرض للعض من قبل قمل البحر الذي يعيش غالباً في الأعماق. غير أن توماس كريب، خبير الحشرات البحرية المتطفلة في جامعة كوينزلاند أكد أنه «من غير المعتاد جداً» أن تتسبب حشرات قمل البحر في إصابات نزيه بهذا الشكل.

بذلك بشكل يقيني. وقال والد الفتى إنه اصطاد عشرات من هذه الحشرات الصغيرة عقب الهجوم الذي تعرض له نجله من قبل هذه الحشرات مساء السبت الماضي عند شاطئ بلدية برايتون. وصور والد الطفل مقطعاً يظهر

نجماً عن تعرضه للعض من قبل كائنات صغيرة. ولم ينجح الخبراء المعينون في وقف النزيف سوى بعد عدة ساعات. ويرجح الأطباء أن تكون هذه الجروح نتيجة التعرض لحشرة بحرية تسمى قمل البحر. ولكن الخبراء لا يستطيعون الجزم

ونقل المسعفون تلميذاً في سن السادسة عشرة يدعى سام في أحد أحياء مدينة ملبورن للمستشفى جراء إصابته بنزيف حاد في ساقيه أثناء استحمامه في البحر. وعثر الباحثون لدى الفتى الأسترالي على العديد من الجروح الصغيرة بحجم الإبرة

سيدني، «الشرق الأوسط» قالت السلطات المعنية في أستراليا إنه ربما كان هناك خطر يهدد السائحين على الشواطئ الأسترالية يتمثل في كائنات صغيرة مجهولة الهوية حتى الآن.

مثل هذا الشيء، إنه لغز بالنسبة لي». وحشرات قمل البحر هي حيوانات سرطانية صغيرة تعرف أيضاً بالأضراس التي تسببها في تربية سمك السلمون. وأحياناً تسمى بعض يرقات القنديل بقمل البحر.

## الشرطة الإيطالية تعقل رجل إطفاء أشعل حرائق لزيادة دخله

روما، «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإيطالية الاثنى إنها اعتقلت رجل إطفاء متطوع من صقلية أشعل الحرائق وأجرى مكالمات طوارئ وهمية لكسب المال مقابل الاستجابة والمشاركة في إطفاء تلك الحرائق.

وتتعرض مساحات واسعة من إيطاليا لدرجات حرارة قاتلة وموجة جفاف طويلة لكن السلطات قالت إن حرائق الغابات في بعض المناطق كانت متعمدة. وحققت الشرطة الصقلية مع 15 شخصاً بالقرب من بلدة راجوزا الجنوبية الشرقية تعتقد أنهم تآمروا لإشعال حرائق أو الإبلاغ عن حرائق وهمية لكي يضمنوا الحصول على مقابل تقدي يبلغ 10 يورو (11,80 دولار) في الساعة مقابل تعاملهم مع الطوارئ.

وقالت الشرطة في بيان إن المجموعة أثارت الشكوك بعدما استجابت لنحو 120 حادثاً متقاربة مع 40 حادثاً تعاملت معها مجموعات أخرى في الفترة الزمنية نفسها. وأضافوا الحصول على مقابل العصابة فقط يعتبر خطيراً بدرجة تبرر وضعه رهن الإقامة الجبرية لأنه استمر بإشعال الحرائق بعدما توقف الآخرون. وغريباً».

## فستان «اللاجئة» يثير جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي



فهيينا، بثينة عبد الرحمن من حيث الشكل يعد فستاناً عادياً، طوله حتى الركبة، ومصنوع من القطن. يخلو من أي تعقيدات في التصميم وغابت عنه الزرشفة. لكن رغم ذلك فقد أثار كثيراً من الجدل والتقاش، بل السخط، ولا يزال، بسبب تسميته.

أطلقت الشركة المنتجة على الفستان مشار الحديث دون كل الأسماء اسم «فستان اللاجئة». وما أن ظهرت صورته في حملة تسويقية كما هي العادة في عالم الموضة إلا واستقبلته موجة عارمة من السخط وانتقادات حادة، واصفة التسمية بالغرابة وسوء الذوق واستغلال قضية إنسانية متفاعلة لا يصح المساس بها. في تغريدات وتعليقات بد «الإنستغرام» وعدد من مختلف وسائل التواصل الاجتماعي نقلتها وسائل الإعلام، سارعت جهات مختلفة للتساؤل عن الهدف الحقيقي الكام وراء اختيار هذا الاسم، موجهن كلاً من الاتهامات للشركة المنتجة.

سيدني، «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام محلية الاثنى أن حوتاً ضخماً اصطدم بقارب سياحي قبالة سواحل أستراليا، ما أدى إلى قذف ركاب

في الهواء وإصابة آخرين بجروح. ووقع الحادث يوم السبت الماضي قبالة سواحل بوين بالقرب من ويتسنداى أيلاند في كوينزلاند عندما اصطدم القارب الذي كان يقل خمسة من ممارسي سياحة

## توأما باندا يحتفلان بعيدهما الأول في النمسا



الباندا العملاقة فو بان تفحص هدايا الأطعمة التي تلقتها بمناسبة عيد ميلادها الأول في حديقة حيوان شونبرون في العاصمة النمساوية فيينا، «الشرق الأوسط»

احتفالاً بوقوم التوأمان خلاله بفتح «هدايا» ملفوفة ومليئة بالأطعمة التي يجبانها مثل الجزر والبطاطا الحلوة. وظل فو بان ونمساوية في فيينا بعيد ميلادهما الأول الاثنى بطريقة مختلفة للغاية، إذ قضى الذكر اليوم في تناول الوجبات الخفيفة بنهم أمام حشد من المعجبين فيما غط التوائم الآخر، وهي أنثى في نوم عميق. وقالت حديقة الحيوان إن الام تولت تربية التوأمان في فونغ فو بان بنفسها ودون أي تدخل بشري وذلك للمرة الأولى لتوأمان يعيشان في الأسر. واحتفالاً بعيد ميلادهما الأول رتبت حديقة الحيوان